ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه

للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين
المتوفى سنة ٣٨٥هـ

اعتنى بإخراج نصه
فضيلة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري
رحمه الله تعالى

كتب مقدمته وهوامشه
عبد الباري بن حماد الأنصاري

أضواء السلف

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

مكتبة أضواء السلف - لصاحبها علي الحزمي

الرياض - شارع مدينة أبي وقاص - بجوار بنده - ص.ب ١٢١٨٩٢ - الرمز ١١٧١١

تلفون وفاكس: ٢٣٢١٠٤٥ - محمول ٠٥٥٤٩٤٣٨٥.

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي . ت: ٤٠٢٢٥٦٤

مصر : مكتبة الإمام البخاري بالإسماعيلية - ت ٣٤٣٧٤٣ / ٠٦٤

باقي الدول : دار ابن حزم - بيروت - ت ٧٠١٩٧٤

بسم الله الرحمن الرحيم

إنَّ الحمدَ للهِ نحمدُهُ ، ونَستعينُهُ ، ونستغفرُهُ ، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسِنا ، ومن سيِّئاتِ أعمالنا ، مَنْ يهدِهِ الله فلا مُضِلَّ له ، ومن يُضلِلْ فلا هاديَ له ، وأشهدُ أنْ لا إله إلاَّ الله ، وحْدَهُ لا شريكَ لهُ ، وأَنَّ نبيَّنا محمَّداً عبدُه ورسولُهُ ، صلى الله عليه وعلى آلِهِ ،وصحبِهِ وسلَّم تسليماً كثيراً .

أَمَّا بعدُ .

فإنَّ علمَ معرفة الرجال يتبوَّأُ مكانةً مهمَّةً في علم الحديث ، فهو كما قال الإمام الحافظ أبو الحسن عليُّ بن المديني : " التفقُّه في معاني الحديث نصفُ العلمِ ، ومعرفة الرجال نصفُ العلم "[1] ؛ إذْ مِنْ دلائلِ صحة الحديث أوضعفه ثقةُ رجاله أو ضعفُهم ، فلذلكَ كثُرتْ مصنفاتُ الأئمة الحفَّاظ في " رجال الحديث " وتنوَّعت :

فمنهم من صنَّف في الثقاتِ كـ " الثقات " للعجليِّ ، و"الثقاتِ" لابن حِبَّان .

ومنهم من صنَّف في الضُّعفاء كـ " الضعفاء الصغير " للإمام البخاريِّ ، و" الضعفاء والمتروكين " للنسائيِّ ، " والضعفاء " للعُقيلي .

---

(١) المحدِّث الفاصل للرامهرمزي (ص ٣٢٠) ، وسير أعلام النبلاء (١١ / ٤٨) .

ومنهم من صنَّف كتباً جامعةً للثقاتِ والضعفاءِ وغيرهم ، كـ "التاريخ الكبير" للإمام البخاري ، و " الجرح والتعديلِ " لابنِ أبي حاتم .

ومن بين هذه الأنواع من المصنفات نوعٌ فريد ، قلَّ من أفرده بالتصنيف من المتقدِّمين و المتأخرين ، ألا وهو " الرِّجال الذين اختلفتْ فيهم أقوال النُّقاد جرْحاً وتعديلاً "، ولعلَّ هذا الكتابَ الذي بين أيدينا **"كتاب ذِكْرُ مَن اختلف العلماءُ ونقَّاد الحديث فيه"** ، للحافظ أبي حفص عمرَ بنِ أحمد البغدادي ، المعروفِ بابنِ شاهين ـ هو أولُ كتابٍ مفردٍ فيه .

ثم جاء بعده بثلاثةِ قرونٍ ونصف تقريباً الحافظ الذهبيُّ فألف كتابين قريبيْنِ من موضوعه وهما : " ذكر أسماء من تُكلِّم فيه وهو موثَّق " ، وكتاب " الرُّواة الثقات المتكلَّم فيهم بما لا يُوجبُ ردَّهم " وكلاهما مطبوعان[1].

كما ألَّف الحافظ أبو زُرعةَ أحمد بن عبد الرحيمِ بن الحسين العراقي كتابَه " البيان والتوضيح لمن أُخرِج له في الصحيح ومُسَّ بضرب من التجريح "[2] ، وهو وإنْ كان خاصاً برجال صحيح البخاريِّ ، إلا أنَّه داخلٌ في هذا الباب .

وأفرد الحافظ ابن حجر فصلاً في مقدِّمته على " فتح الباري " المسماة بـ " هَدي الساري " ـ للرواة المتكلم فيهم من رجال " صحيح البخاري "، وكثير منهم ممن اختلف النقاد فيه .

---

(١) الأول بتحقيق : محمد شكور الميادين ، نشرته مكتبة المنار بالأردن ، والثاني بتحقيق : محمد بن إبراهيم الموصلي ، نشرته دار البشائر الإسلاميَّة ببيروت .

(٢) مطبوع : بتحقيق كمال يوسف الحوت ، ونشرته دار الجنان ببيروت .

وكتاب الحافظ ابن شاهين هذا " **ذِكْرُ مَن اختلف العلماءُ ونقّاد الحديث فيه** " سبق للوالد الكريم الشيخ أبي عبد اللطيف حماد بن محمد الأنصاري ـ رحمه الله تعالى وغفر له وجعل جنة الفردوس مثواه ـ أَنْ قام بنسخه ، ثم كلَّف أحد طلابه بطبعه على الحاسوب ، وأعاد مرَّةً أخرى مقابلته وتصحيحه ، وقيَّد على النسخة المطبوعة تلك التصحيحات ، وهو جهد ليس باليسير بالنظر لرداءة نسخة الكتاب الخطيَّة في بعض المواضع ، وللأوهام الكثيرة التي وقع فيها ناسخها ، ومنها إقحام بعض الكلام المتعلق بترجمة في ترجمة أخرى مغايرةٍ لها .

إلا أنه لم يُقدَّر له أن يُتِمَّ تحقيقه ، والتعليقَ عليه ، وتوفي قبل ذلك ـ رحمه الله تعالى وغفر له ـ[1] .

فشرعتُ باستكمال تحقيقه والتعليق عليه ؛ لكيلا يضيع ذلك الجهد الذي بذله الوالد الكريم فيه ، وليسهُلَ على طلبة علم الحديث الإفادةُ منه، ويتلخَّص عملي في الآتي :

١ ـ كتابة مقدِّمة للكتاب وتشتمل على : ترجمة لمؤلفه ، ووصف لنسخته المخطوطة ، والقسم المطبوع منه ، ودراسة للكتاب .

٢ ـ إعادة مقابلة الكتاب على النسخة الخطية له ، والقسم المطبوع منه في خاتمة " تاريخ جرجان " ، والتنصيص على التصحيحات التي قام بها الوالد في هامش التحقيق .

٣ ـ ذكر ترجمة موجزة لأصحاب التراجم المذكورين في الكتاب ، أذكر

---

(١) كانت وفاته في يوم الأربعاء، الحادي والعشرين، من شهر جمادى الثانية عام ١٤١٨هـ .

فيها : اسم المترجَم ونسبته ، وبلده ، وطبقته ،ووفاته ، مستمدّاً ذلك كله من " تقريب التهذيب " للحافظ ابن حجر في الغالب .

٤ ـ تخريج الأحاديث الواردة في أثناء التراجم .

٥ ـ توثيق الأقوال التي ذكرها ابن شاهين من مصادرها التي أخذ منها ما أمكن ذلك ، أو ممن ينقل عن تلك المصادر بالأسانيد ، أو من المراجع المتأخرة إن لم أقف عليها عند من سبق ذكرهم .

٦ ـ التنبيه على بعض الأوهام التي وقع فيه المؤلِّف ، مع التعليل والبيان .

٧ ـ استدراك ما أمكن من النصوص الساقطة من متن الكتاب ، ووضعها بين قوسينِ معقوفتين ، مع التنبيه على مصدرها في الهامش .

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل ويجزي الوالد الكريم خير الجزاء على ما بذله من جهد في تصحيح هذا الكتاب ، والحمد لله وصلى الله على نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه.

ترجمة مختصرة
للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين[١]

أ ـ اسمه ، ونسبه ، ومولده :

هو عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي ، واشتُهِر بابن شاهين نسبةً إلى جدِّه لأمه : أحمد بن محمد بن يوسف ابن شاهين[٢] .

وُلِدَ في صفر سنةَ سبعٍ وتسعين ومائتينِ[٣] .

ب ـ طلبه للعلم ، وأشهر شيوخه :

ابتدأ بسماع الحديث وكَتْبه في سنة ثمانٍ وثلاثمائة ، وعمره أحد عشر عاماً[٤] .

وارتحل في طلب الحديث بعد سماعه عن أهل بلده ـ إلى الشام ، وفارس، والبصرة[٥].

---

(١) سبق أن ترجم له ترجمة موسعة كلٌّ من د.صالح بن أحمد الوعيل في مقدمة تحقيقه لكتاب "الترغيب في فضائل الأعمال" ، ود. عبد الله البصيري في مقدمة تحقيق "الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة"، فأغنى ذلك عن التوسع في ترجمته.

(٢) انظر : تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٥) ، ولسان الميزان (٥/ ١٤٦).

(٣) المصدر السابق (١١ / ٢٦٧) .

(٤) المصدر السابق (١١ / ٢٦٥) ، ولسان الميزان (٥ / ١٤٦) .

(٥) انظر: الإكمال لابن ماكولا (٤ / ٢٩١)، و سير أعلام النبلاء (١٦ / ٤٣٢) .

ومن أشهر شيوخه الذين أخذ عنهم :

١ ـ والده أبو الطيب أحمد بن عثمان بن أحمد السمسار ، المتوفى سنة ٣٢٧ هـ .

٢ ـ الحافظ محمد بن محمد الباغندي ، المتوفى سنة ٣١٢ هـ .

٣ ـ الحافظ أبو بكر ابن أبي داود السجستاني،المتوفى سنة ٣١٦هـ.

٤ ـ الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، المتوفى سنة ٣١٧ هـ.

٥ ـ الحافظ يحيى بن محمد بن صاعد ، المتوفى سنة ٣١٨ هـ .

ج ـ تلامذته :

كان ابن شاهين ممن بكَّر في السماع وطلب العلم ، وعُمِّر حتى بلغ الثامنةَ والثمانين ، فاجتمع له علو الإسناد مع كثرة المسموعات ، فكان مقصِداً لطلاب الحديث وغيرهم ، ومن أشهر تلامذته :

١ ـ ابنه عبيد الله بن عمر بن شاهين ، المتوفى سنة ٤٤٠هـ .

٢ ـ الحافظ أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس ، المتوفى سنة ٤١٢هـ.

٣ ـ الحافظ أبو سعد أحمد بن محمد الماليني المتوفى سنة ٤١٢هـ .

٤ ـ الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني ، المتوفى سنة ٤٢٥هـ.

٥ ـ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، المتوفى سنة ٤٣٠ هـ .

٦ ـ الحافظ أبو القاسم عبيد الله بن أحمد الأزهري ، المتوفى سنة ٤٣٥ هـ .

٧ ـ الأديب أبو القاسم علي بن المحسِّن التَّنُوخي ، المتوفى سنة ٤٤٧هـ .

د ـ ثناء العلماء عليه :

قال الحافظ أبو الفتح ابن أبي الفوارس : كان ابن شاهين ثقةً مأموناً، قد جمع وصنَّف ما لم يُصنِّفْه أحد[١].

وقال الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهري : كان ثقةً ، وعنده عن البغوي سبعمائة ـ أو ثمانمائة ـ جزء[٢] .

وقال أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي : كان صاحبَ حديث ، ثقةً مأموناً[٣] .

وقال الأمير ابن ماكولا : هو الثقة المأمون ، كتب الكثير ، وسمِع بالعراق ومصر والشام والبصرة وفارس ، وجمع الأبوابَ والتراجمَ ، وصنَّف كثيراً[٤].

وقال الحافظ الذهبي : الحافظُ ، الإمامُ ، المكثِرُ ، محدِّثُ العراق[٥].

وقال ابن الجَزَري :كان إماماً كبيراً ، ثقةً ، مشهوراً ، له تواليف في السنة وغيرها مفيدة[٦] .

هـ ـ ذكر ما انتُقِد عليه :

قال الحافظ الدارقطني : أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين يُلِحُّ على

---

(١) تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٧) .

(٢) المصدر السابق (١١ / ٢٦٨) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الإكمال (٤ / ٢٩١) .

(٥) تذكرة الحفاظ (٣ / ٩٨٧) .

(٦) غاية النهاية في طبقات القراء (١ / ٥٨٨) .

الخطأ ، وهو ثقة[١] .

وقال محمد بن عمر الداودي : كان ابن شاهين شيخاً ثقةً ، يُشبه الشيوخ ، إلا أنّه كان لحّاناً ، وكان أيضاً لا يعرِف الفقه لا قليلاً ولا كثيراً ، وكان إذا ذُكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول : أنا محمديُّ المذهب[٢] .

قال الداودي : وقال لي الدارقطني : ما أعمى قلبَ ابنِ شاهين ! حمل إليّ كتابه الذي صنفه في التفسير ، وسألني أن أصلح ما أجِد فيه من الخطأ ، فرأيته قد نقل تفسير أبي الجارود ، وفرّقه في الكتاب ، وجعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر، وإنما هو عن أبي الجارود زياد بن المنذر[٣].

وقال البرقاني : سمعتُ ابنَ شاهين يقول : جميع ما خرَّجته من حديثي لم أُعارِضْه بالأصول ـ يعني ثقةً بنفسه فيما ينقُلُه ـ .

قال البَرْقاني : فلذلك لم أستكثِرْ منه زهداً فيه[٤].

قال الحافظ الذهبي : ما كان الرجلُ بالبارع في غوامض الصَّنْعة ، ولكنَّه راويةُ الإسلام رحمه الله[٥].

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٢٤٣) .

(٢) تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٧) .

(٣) المصدر السابق ، وجاء فيه : " وإنما هو عن أبي الجارود و زياد بن المنذر " وإثبات الواو بين الكنية والاسم خطأ مطبعي أو من النسّاخ . وانظر : تاريخ دمشق (المخطوط ١٢ / ٦٩١) ، وتذكرة الحفاظ (٣ / ٩٨٨)

(٤) تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٨) .

(٥) سيرأعلام النبلاء (١٦ / ٤٣٤) .

فتبيَّن مما سبق أن الأمور التي انتقدت على ابن شاهين هي :

ـ أنه كان يُخطئ ويُصِرُّ على الخطأ .

ـ وكونه لحَّاناً .

ـ وقلة معرفته بالفقه .

ـ وأنه يقع له الوهم في بعض أسماء الرجال .

ـ وعدم مقابلته لكتبه بالأصول التي نقل منها .

ويُمكن أن يجاب عمَّا أخطأ فيه بأنه قلَّ من سلِم منه ، وأمَّا إصراره عليه فلتوهمه صحة نقله وروايته ، وثقته بنفسه ، وهو مع ذلك مغمور في بحر علمه، خاصةً مع شهادة الحفَّاظ له بالثقة والأمانة . وأمَّا اللحن ، وقلة معرفته بالفقه فليس بشرط في المحدِّث ألا يقع منه اللحن ، أو أن يكون فقيهاً .

ومن نُبْله وتواضعه ، ومعرفته بقدر أهل الفضل ـ طلبُه من الحافظ الدارقطني أن ينظر في كتابه ، ويُصلح له ما قد يكون فيه من خطأ ، مع أنه أكبر سنّاً منه ،فقد بدأ ابن شاهين بسماع الحديث والدارقطني ابنُ سنتين[1] .

ز ـ مؤلفاته :

يُعدُّ ابن شاهين من المكثرين من التأليف جدّاً ، حيث بلغ عدد مؤلفاته

---

(١) وُلِد الدارقطني سنة ٣٠٦ هـ ، وتقدم في ترجمة ابن شاهين أنه ابتدأ في سماع الحديث وكتْبه سنة ٣٠٨ هـ ، وهو ابن إحدى عشرة سنة .

ـ كما ذكر عن نفسه ـ ثلاثمائة مصنَّف[١] .

ومن أهم مؤلفاته :

١ ـ التفسير الكبير ، يقع في ألف جزء[٢] .

٢ ـ المسند ، يقع في ألف جزء وخمسمائة جزء .

٣ ـ التاريخ ، يقع في مائة جزء وخمسين جزءاً .

٤ ـ الزهد ، يقع في مائة جزء ، وأربعتها في عِداد المفقود .

٥ ـ الكتاب اللطيف لشرح مذاهب أهل السنة ، مطبوع .

٦ ـ الترغيب في فضائل الأعمال ، مطبوع .

٧ ـ تاريخ أسماء الثقات ، مطبوع .

٨ ـ تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ، مطبوع .

٩ ـ ناسخ الحديث ومنسوخه ، مطبوع .

١٠ ـ فضائل فاطمة رضي الله عنها ، مطبوع .

١١ ـ الفوائد ، مطبوع .

١٢ ـ فضائل شهر رمضان ، مطبوع .

١٣ ـ الجزء الخامس من " الأفراد " ، مطبوع ، وهذه الأربعة الأخيرة طُبعت ضمن مجموع واحد .

---

(١) تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٧) .

(٢) المقصود بالجزء هنا ما كان عدد أوراقه في العادة عشرةَ أوراق ، ذات وجهين.

ح - وفاته :

توفي ابن شاهين بعد عمر مديد في الحادي عشر ، أو الثاني عشر من ذي الحجة ، سنة خمسٍ وثمانين وثلاثمائة ، وله ثمانٍ وثمانون سنة ، ودُفِن بباب حربٍ عند قبر الإمام أحمد بن حنبل ، رحمهما الله جميعاً، ورفع درجاتهما، وجزاهما عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء[1] .

(١) تاريخ بغداد (١١ / ٢٦٨) .

دراسة الكتاب

أ ـ اسم الكتاب :

وردت عبارة في مقدِّمة المؤلف يمكن أن يُؤخذَ منها تسمية المؤلف له ، وهي قوله : " ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعَّفه ، ومن قيل فيه قولان بيَّنت ذلك بالتراجم ليُعرف إن شاء الله تعالى " .

وجاء في نهاية الكتاب بصيغة أخرى فقد قال ناسخه ، أو مختصره : "آخر ما أورده أبو حفص عمر بن شاهين من المختلَف فيهم" .

وكذلك سمَّاه الحافظ علاء الدين مغلطاي : " المختلف فيهم "[١] ، والحافظ ابن حجر[٢] .

وكأن هذه التسمية ذُكرت على سبيل الاختصار ، تعبيراً عن مضمون الكتاب ، لا عن حقيقة اسمه كما وضعه مؤلفه ، ولذلك اعتمدتُ العنوان الوارد في مقدمة المؤلف .

ب ـ توثيق نسبته إلى المؤلف :

هناك عدة أمور تُثبِتُ صحة نسبة هذا الكتاب لابن شاهين ، منها :

---

(١) انظر : إكمال تهذيب الكمال (٢ / ق ١٦٥ / ب)، ترجمة "جعفر بن الحارث"، و(٢ / ١٦٨ / ب) ترجمة "جعفر بن سليمان الضبعي"، و(٢/ ق٢٠١ / أ) ترجمة " الحارث ابن عبد الله الأعور " .

(٢) انظر : تهذيب التهذيب (٢ / ٩٧) .

١ ـ ما جاء في مقدمة النسخة التي طبع عليها القسم الذي حققه الشيخ عبد الرحمن المُعلّمي ، فقد جاء فيه : " قال : وحدّث القاضي الشّريف أبو الحسين محمّد بن عليّ بن محمّد ابن المهتدي بالله[1] إجازةً، وغيره عن أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين رحمه الله قال: ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، فمنهم من وثقه ... إلخ ".

كما جاء في خاتمة النسخة الخطية المعتمدة في تحقيق الكتاب : "آخر ما أورده أبو حفص عمر بن شاهين من المختلف فيهم، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله" .

٢ ـ نقول أهل العلم من الكتاب :

فقد روى الحافظ الخطيب بعض النصوص في كتابه " تاريخ بغداد " من طريق الحافظ ابن شاهين ، وهي موجودة في هذا الكتاب بنصها مع حذف إسنادها[2] .

ونقل الحافظ مغلطاي منه في أكثر من ترجمة في كتابه " إكمال تهذيب

---

(١) قال الخطيب البغدادي : " كان فاضلاً نبيلاً ، ثقةً صدوقاً " اهـ .

وهو آخر من روى عن ابن شاهين ، وتوفي سنة ٤٦٥هـ .

وجاء في المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " : " أبو الحسن محمد بن علي .. "، وهو تصحيف ، والصواب " أبو الحسين " .

وانظر : تاريخ بغداد (٣ / ١٠٨) ، والتقييد لابن نقطة (١ / ٨٩) ، وسير أعلام النبلاء (١٨ / ٢٤١) .

(٢) انظر : تاريخ بغداد (١٣ / ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩) .

الكمال " ، وعزا إليه ، وتوجد تلك النصوص المنقولة في نسخة الكتاب التي بين أيدينا[١].

وكذلك نقل الحافظ ابن حجر منه في كتابيه " تهذيب التهذيب " ، و"لسان الميزان"[٢].

٣ ـ وجود مادة كثيرة مشتركة بين كتاب " المختلف فيهم " ، وكتابَيْ ابن شاهين الآخَرَيْنِ : " تاريخ أسماء الثقات " ، و "تاريخ أسماء الضعفاء"، مما يدلّ على كون مؤلفها واحداً[٣].

ج ـ هل هذا الذي بين أيدينا أصل الكتاب أونسخة مختصرة منه ؟

الذي يظهر من نصوص الكتاب أنه مختصرٌ من الأصل ، ويدلُّ على ذلك ما تبتدئُ به أغلب التراجم من قوله : " روى ابن شاهين " ، وقوله في بعضها: " ذكر ـ أو روى ـ ابن شاهين بإسناده "[٤] مما يدلُّ على أن بعض النصوص، أو أغلبها كان يسوقها ابن شاهين بالإسناد عن قائليها. وقد نقل الحافظ

---

(١) انظر : إكمال تهذيب الكمال (٢ / ق ١٦٥ / ب)، ترجمة "جعفر بن الحارث"، و(٢ / ق١٦٨ / ب) ترجمة "جعفر بن سليمان الضبعي"، و(٢/ ق٢٠١ / أ) ترجمة " الحارث بن عبد الله الأعور " .

(٢) انظر : ترجمة "جعفر بن سليمان الضُّبعي " في تهذيب التهذيب (٢ / ٩٧) ، وترجمة " أسد بن عمرو البجلي" في لسان الميزان (١ / ٥٨٩) .

(٣) انظر : هوامش تحقيق التراجم التالية في النص : الترجمة (١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٨ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩) .

(٤) انظر : بداية التراجم (١٢ ، ٤٥ ، ٥٠) .

الخطيب أكثر من نص عن ابن شاهين بالإسناد إلى قائله[١] ، وتوجد هنا دون إسناد[٢] ، إلا أن ابن شاهين كثير المصنفات فلا ندري هل نقل الخطيب من أصل كتابه هذا، أو من كتابٍ آخر.

وقد وجدتُ المختصِر يُخِلُّ بالاختصار في بعض المرَّات ومن أمثلة ذلك: قوله في ترجمة " نصر بن باب ": " وعن أحمد بن حنبل أنَّه سُئل عنه فقال: إنما أنكر النَّاس عليه حديثاً عن إبراهيمَ الصَّائغ ، وما كان به بأس . **قلتُ** : إنَّ أبا خَيْثَمة قال: نَصْرُ بن باب كذَّاب ، قال: ما أَجْتَرِيءُ على هذا .. إلخ ".

فإن المتكلم الذي قال : " قلتُ " غير مذكور في النص ، وقد يظن ظانٌّ أنه المؤلف ، وليس كذلك ، فقد ظهر بمراجعة المصدر الذي أخذ منه ابن شاهين وهو " العلل ومعرفة الرجال " أن القائل هو : عبد الله بن الإمام أحمد[٣] .

ولم يظهر لي من هو الذي قام باختصار الكتاب ، ولم أقف له على ذكر في المصنفات التي اعتنت بذكر الكتب ومؤلفيها .

د ـ أهمية الكتاب :

تتضح أهميَّة الكتاب من خلال عدَّة أمور هي :

١ ـ كون هذا الكتاب أقدم كتاب أُلِّف في الرواة المختلف فيهم ـ حسب علمي ـ .

---

(١) انظر : تاريخ بغداد (١٣ / ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩) .

(٢) انظر : النص المحقق (هوامش الترجمة ٥١) .

(٣) انظر : الترجمة رقم (٥٣) ، وحدث نحواً منه في الترجمة رقم (١٣) والترجمة رقم (٥٩) .

٢ ـ وجود نصوص كثيرة في الجرح والتعديل استقاها ابن شاهين من كتب تُعَدُّ الآن مفقودة ، ولا نجد بعض تلك النصوص في المصادر التي بين أيدينا[١] .

٣ ـ وجود كثيرٍ من ضوابط الجرح والتعديل القيِّمة في كلام ابن شاهين عند بيانه للراجح من حال صاحب الترجمة .

ومن أهم تلك الضوابط :

- أهل بلد الرجل أعلم بحاله من غيرهم[٢].
- إذا اجتمع يحيى بن معين والإمام أحمد بن حنبل على قول واحد في رجل مختلف فيه ، فالراجح في حاله قولهما[٣] .
- إذا اجتمع الإمام أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح المصري على توثيق رجلٍ لم يجُزْ أن يُذمَّ بضعف[٤] .
- من تُكلِّم فيه بشيءٍ يخرم مروءَته ـ قَدَحَ ذلك في أهليته لنقل العلم وروايته[٥] .
- مَن غلِط ورجع عن غَلَطِه لا يُطرح حديثه[٦] .

---

(١) انظر ما يأتي ذكره عند الكلام على موارد ابن شاهين .

(٢) انظر : الترجمة رقم (٢ ، ١٨ ، ٤٩) .

(٣) انظر : الترجمة رقم (٦) .

(٤) انظر : الترجمة رقم (١٠) .

(٥) انظر : الترجمة رقم (١٣) .

(٦) انظر : الترجمة رقم (٢٢) .

• إذا كان للإمام قولان مختلفان فالأرجح منهما ما وافقه عليه غيره من الأئمة[١] .

• إذا جاء في الرجل قولان متعارضان قد صدرا من إمامين ، فأرجح القولين ما وافقه عليه قول إمامٍ آخر غيرهما[٢] .

• إذا اجتمع شعبة بن الحجَّاج والثوري في الرواية عن أحد الرواة ، فإن ذلك يرفع من شأنه ، ويُعلي منزلته[٣] .

• قول الإمام المعاصر في الراوي المختلف فيه ، أو الأقربِ زمناً إليه أولى من قول مَنْ لم يكن كذلك[٤] .

• رواية الناس عن الرجل فيها نوع توثيق له عند ابن شاهين ، وخاصةً إذا كانوا أقدم وفاةً منه[٥] .

• الجرح أولى من التعديل[٦].

• أَمْرُ أحد الأئمة غيرَه بالسماع من راوٍ من الرواة ـ يُعدُّ توثيقاً منه لحديثه عند ابن شاهين[٧] .

---

(١) انظر : الترجمة رقم (٢٤ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٥٤ ، ٥٥) .

(٢) انظر : الترجمة رقم (٣٢) .

(٣) انظر : الترجمة رقم (٣٧) .

(٤) انظر : الترجمة رقم (٤٢) .

(٥) انظر : الترجمة رقم (٣٧ ، ٤٩) .

(٦) انظر : الترجمة رقم (٥٢) .

(٧) انظر : الترجمة رقم (٥٩) .

• إذا كان راوي قول الإمام ليس من المشهورين بالرواية فإنَّ في روايته عنه ذلك القول نظراً[١] .

• إذا طُرِح[٢] حديث الراوي كان أشدَّ ضعفاً من الضعيف والمضطرِب، ولا يُطرح إلا حديث المركِّب[٣] والوضَّاع للحديث ونحو ذلك[٤] .

• إذا وُجِد للإمام قولان متعارضان في أحد الرواة و لم تُوجَد قرينة ترجِّح أحدهما فإنّه يُتوقَّف في حال ذلك الراوي[٥] .

وبعض هذه الضوابط قد يُعد اجتهاداً لابن شاهين يُمكن أن يخالفَه فيه غيره من الأئمة .

هـ ـ منهج المؤلف فيه :

جرت عادة ابن شاهين في كتابه هذا أن يبتدئَ أغلب تراجم الكتاب بذكر اسم المترجم من خلال قوله: " ذِكْر فلان بن فلان والخلاف فيه " ثم يذكر أقوال الأئمة التي وقع فيها الخلاف في الحكم على المترجَم ، مقتصِراً في غالب التراجم على بعض الأقوال دون استقصاء .

و يُلاحظ أنه يعتني بنقل أقوال يحيى بن معين والإمام أحمد بن حنبل أكثر من غيرهما .

---

(١) انظر : الترجمة رقم (٦١) .

(٢) الظاهر أنه يعني بمن يُطرَح حديثه هنا " المتروك ".

(٣) يعني : من يركِّب الأسانيد على متونٍ ليست لها .

(٤) انظر : الترجمة رقم (٦٥) .

(٥) انظر : الترجمة رقم (٦٨) .

ثم يختم الترجمة بتعليق له على الأقوال التي ذكرها ، يُبيِّن فيه ما يراه راجحاً من حال الرجل : إمَّا قول من وثَّقه ، أو قول من ضعَّفه ، أو يحكم بتوقفه في الحكم عليه لعدم وجود ما يُرجِّح أحد القولين .

وأما منهجه من حيث التشدُّد والتساهل في الحكم على الرجال ، فيظهر من أحكامه أنه قد يقع له التساهل في الحكم على بعض الرواة ، فيحكم بكونهم أقربَ إلى التعديل أو الثقة وهم ضعفاء :

فقد قال في مجالد بن سعيد : " وهو إلى التعديلِ أقربُ "[١] .

وقال في صدقة بن عبد الله السمين : " هو إلى الثِّقة أقربُ "[٢] .

وكلاهما ضعيفان ظاهرا الضعف ، وإن عدَّلهما بعض الأئمة .

كما أنه توقَّف في الحكم على بعض الرواة الضعفاء ، الذين حكم أغلب الأئمة بضعفهم : كصالح المرِّي[٣] ، وفائد أبي الورقاء[٤] ، وأبي قتادة الحرَّاني[٥] .

وقد يَهِم في تراجم بعض الرواة ، فيظن الرجلين المشتركين في الاسم شخصاً واحداً ، والحقيقة خلاف ذلك ، كما في ترجمة " أبي الأشهب جعفر ابن الحارث " حيث ذكر فيه توثيقاً للإمام أحمد قصد به " أبا الأشهب جعفر

---

(١) انظر : الترجمة رقم (٤٨) .

(٢) انظر : الترجمة رقم (٦٢) .

(٣) انظر : الترجمة رقم (٥٨) .

(٤) انظر : الترجمة رقم (٣٢) .

(٥) انظر : الترجمة رقم (٦٦) .

ابن حيَّان " ، وسبب الوهم هو اشتراكهما في الاسم والكنية[١] .

ومثل ذلك وقع له في ترجمة " عمر بن قيس المكي " ، حيث ظنه هو و"عمر بن قيس الماصِر الكوفي" شخصاً واحداً أيضاً[٢] .

ومثل هذه الأوهام لا تقلل من قيمة كتابه هذا ، فإن " علم المتفق والمفترق من الأسماء " علمٌ دقيق ، وهو مظنَّة لوقوع الوهم والخطأ فيه ، وقد أخطأ فيه من هو أعلم وأحفظ من ابن شاهين كالإمام البخاريِّ وغيره[٣] .

و ـ موارده :

للحافظ ابن شاهين في كتابه هذا موارد كثيرة ، إلا أن عدم وقوفنا على النسخة المسندة الكاملة يجعل معرفة تلك الموارد على سبيل الحصر ـ عسِراً، ولكن من خلال توثيق نصوص كتابه هذا أمكن معرفة بعضها، فمن تلك الموارد :

١ ـ " رواية المفضَّل بن غسان (ت:٢٤٦هـ) عن يحيى بن معين (ت:٢٣٣هـ) " ـ في عداد المفقود ـ ذكر من طريقها ما يُقارب (٨) نصوص[٤].

٢ ـ " رواية إسحاق بن منصور الكَوْسَج (ت: ٢٧٠) عن ابن معين "

---

(١) انظر : الترجمة رقم (٥) .

(٢) انظر : الترجمة رقم (٢٢) .

(٣) انظر : موضح أوهام الجمع والتفريق (١ / ٥) فما بعد .

(٤) انظر : التراجم (١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٣ ، ٦٦ ، ٦٨) .

ـ في عداد المفقود ـ ذكر من طريقها (٦) نصوص[١].

٣ ـ " رواية محمد بن إسحاق[٢] عن ابن معين " ـ في عداد المفقود ـ ذكر من طريقها نصاً واحداً[٣].

٤ ـ " سؤالات إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد (ت: ٢٧٠هـ تقريباً) لابن معين" ـ مطبوعة ـ ذكر من طريقها نصاً واحداً[٤] .

٥ ـ"التاريخ عن ابن معين" رواية عباس بن محمد الدوري (ت: ٢٧١هـ)، ـ مطبوع ـ ذكر من طريقه ما يقارب (٣٥) نصاً[٥] .

٦ ـ " رواية أبي بكر بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ) عن ابن معين "[٦]

---

(١) انظر : التراجم (٢٣ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩) .

(٢) لعله : محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني المتوفى سنة (٢٧٠ هـ) .

(٣) انظر : الترجمة (٥٨) .

(٤) انظر : الترجمة (٣٥) .

(٥) انظر : التراجم (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤، ٤٥، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٠ ، ٦٣، ٦٦، ٦٨) .

(٦) يوجد في " تاريخ ابن أبي خيثمة " مادة غزيرة من مروياته عن ابن معين، ووصل إلينا منه مجلدان مخطوطان : الأول منهما ـ وهو السِّفر الثاني ـ مصور من مكتبة الزاوية الناصرية بالخزانة العامة بالرباط ، والثاني ـ وهو السِّفر الثالث ـ من خزانة القرويين بفاس ووقع على كثير من أوراق هذا المجلد تآكل وطمس بسبب الرطوبة والأرضة ، كما يوجد جزء مصور من المكتبة الكتانية في الخزانة العامة أيضاً يقع في (١١) ورقة ، وجزء آخر مصور من المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية يقع في (٢٢) ورقة . وقد حُقِّق السِّفر =

ذكر من طريقها ما يُقارب (١١) نصاً[١].

٧ ـ " تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي (ت:٢٨٠هـ) عن يحيى بن معين" ـ مطبوع ـ ذكر من طريقه نصاً واحداً[٢].

٨ ـ " رواية جعفر بن أبي عثمان (ت:٢٨٢هـ) عن ابن معين " ذكر من طريقها ثلاثة نصوص[٣] .

٩ ـ"رواية يزيد بن الهيثم (ت:٢٨٤هـ) عن يحيى بن معين " ـ مطبوعة ـ ذكر من طريقها ما يقارب (١٣) نصاً[٤] .

١٠ ـ ماروا‌ه عن علي بن المديني (ت:٢٣٤هـ) ، من طريق صالح بن الإمام أحمد (ت:٢٦٦هـ) أو غيره ، ذكر من طريقه ما يُقارب (٧) نصوص[٥] .

١١ ـ ما رواه عن عثمان بن أبي شيبة (ت:٢٣٩هـ) ، ذكر من طريقه (٥) نصوص[٦] .

الثاني منه في ثلاث رسائل علمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وطبع من السِّفر الثالث ما يتعلق بأخبار المكيين .

(١) انظر : التراجم (١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٦٠).

(٢) انظر : الترجمة (١٥) .

(٣) انظر : التراجم (٢٩ ، ٥٤ ، ٥٨) .

(٤) انظر : التراجم (٤ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٨) .

(٥) انظر : التراجم (١٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٦٥) .

(٦) انظر : التراجم (٢ ، ٦ ، ٢٢ ، ٦٠ ، ٦٩) .

١٢ ـ كتاب "العلل ومعرفة الرجال" لعبدالله بن الإمام أحمد (ت:٢٩٠هـ) ، يروي غالب مادته عن أبيه الإمام أحمد (ت:٢٤١هـ) ، ذكر من طريقه ما يُقارب (٢١) نصاً[١] .

١٣ ـ " رواية عبد الله بن محمد البغوي (ت٣١٧هـ) عن الإمام أحمد " ذكر من طريقها نصاً واحداً[٢] .

١٤ ـ "العلل ومعرفة الشيوخ"لمحمد بن عبد الله بن عمَّار الموصلي (ت:٢٤٢) ذكر من طريقه (٥) نصوص[٣] .

١٥ ـ ما رواه عن أحمد بن صالح المصري (ت:٢٤٨هـ) من طريق أحمد ابن رِشْدِين (ت:٢٩٢هـ) أو غيره ، ما يقارب (١١) نصاً[٤] .

---

(١) انظر : التراجم (١ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧) . .

(٢) انظر : الترجمة رقم (٤٣) .

(٣) انظر : التراجم (٢، ٤ ، ٢٠ ، ٤١ ، ٦٣) .

(٤) انظر : التراجم (١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٦٢).

وصف النسخة الخطية للكتاب، والقسم المطبوع منه

أ ـ النسخة الخطية :

١ ـ مصدرها : يوجد أصل النسخة في خزانة ابن يوسف بمراكش ضمن مجموع ، يحمل الرقم (٥٧٣)، ومنه نسخة مصورة على ميكروفيلم في مكتبة مخطوطات الجامعة الإسلامية برقم (٤١٨١) .

٢ ـ نوع الخط ، وحالة النسخة : كُتبتْ بخط النسخ المشرقي ، وخطها أقرب إلى الوضوح ، مع أن الناسخ لايلتزم بنقط الحروف في كثير من الكلمات ، وجرى الناسخ على كتابة أسماء المترجمين في بداية الترجمة بخط كبير بارز ، ويظهر من مصورة النسخة أنها قد أصيبت بتآكل في بعض الصفحات ، مما جعل قراءة المواضع التي حصل عليها التآكل عسِراً .

٣ ـ اسم الناسخ ، وتاريخ النسخ : لم يدوَّن على النسخة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، ويبدو من خط النسخة أنها نُسخت في القرن السادس، أو السابع الهجري تقريباً ، والله أعلم .

٤ ـ عدد أوراق النسخة : يقع الكتاب ضمن مجموع يتكون من (٩٨) ورقة ، ويتضمن أربعة كتب: " تاريخ أسماء الثقات " لابن شاهين ، وفيه نقص من أوله ، و"تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" له ، و" ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه " له أيضاً وفيه نقص يسير من أوله ، وقسماً من كتاب " المدخل إلى الصحيح " للحاكم فيه المعروفون بالكنى من رواة الصحيحين.

وكتاب " ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه " هو الكتاب

الثالث فيه ، ويقع في (١٥) خمس عشرة ورقة ، من الورقة (٧٧) إلى الورقة (٩١) .

٥ ـ عدد أسطر الصفحة ، وعدد الكلمات في السطر : عدد أسطرها (٢١) واحد وعشرون سطراً في الصفحة ، في كل سطر (١٥) خمس عشرة كلمة تقريباً .

٦ ـ محتوى النسخة : وقع في النسخة نقص من أولها بما يُقارب ورقة واحدة ، فسقطت منها المقدمة ، وغالب ترجمة " أبان بن أبي عيَّاش " ، وأما باقي الكتاب فيوجد بتمامه ، عدا ما وقع من الناسخ من سقط بعض الكلمات في أثناء التراجم .

كما وقعت من الناسخ أوهام في كتابته لهذه النسخة أَدَّتْ إلى إقحام بعض الكلام المتعلق بترجمة ـ في ترجمة أخرى ، وتلك المواضع التي حصل فيها الإقحام هي :

١ ـ ترجمة " عبدالله بن عمر العُمري " ، أُقْحِم فيها كلام يتعلق بترجمة "عبد الرحمن بن ثابت ثوبان" ، وبعض تراجم مَنْ يُسمَّى بعبد الرحمن .

٢ ـ بقية ترجمة العُمري وما يتلوها من تراجم العبادلة جاءت في أثناء ترجمتي " سهيل بن أبي صالح ، والعلاء " .

٣ ـ ترجمة " صالح مولى التوأمة " أُقْحِم في أثنائها كلام يتعلق بترجمتي "سهيل بن أبي صالح ، والعلاء " ثم بعض التراجم التي تبدأ بحرف (السين)، وأمَّا تتمة ترجمة " صالح مولى التوأمة " فوردت في نهاية ترجمة "النعمان بن راشد " .

ولعل السبب في وقوع هذه الأوهام من كاتب النسخة هو أن الأصل الذي نقل منه كان قد حدث فيه خللٌ في ترتيب أوراقه ، فَوُضِع بعضها في غير مكانه ، ونَسَخَ الكاتب النسخة على الحال الذي عليه الأصل ، ولم يتنبه إلى أنَّ بعض أوراق الأصل كان في غير موضعه الصحيح .

وقد قام الوالد ـ رحمه الله تعالى ـ بتعديل ما وقف عليه من هذه الأوهام في النسخة .

وحاولتُ القيام بإعادة ترتيب أوراق النسخة على حسب ما كان عليه حال الأصل قبل وقوع الخلل في ترتيب أوراقه ؛ وذلك لأنَّ أهم مقصِد من مقاصد التحقيق أن يخرج الكتاب المحقَّقُ علىأقرب صورةٍ وضعها عليه مؤلفه .

واعتمدت ـ في إعادة الترتيب ـ على اتصال الكلام في الموضع السابق مع الموضع اللاحق ، وكون التراجم التالية للموضع اللاحق متناسبةً مع الترجمة التي وقع فيها الخلل .

فصار ترتيب النسخة كالتالي :

اللوحة الأولى، والثانية، والثالثة ، والرابعة : وفيها من آخر ترجمة "أبان بن أبي عياش" ، إلى منتصف ترجمة " عمرو بن شعيب " .

اللوحة الخامسة : وفيها بقية ترجمة " عمرو بن شعيب " ، إلى نهاية ترجمة " عبد الله العُمري" .

اللوحة السادسة : وفيها ترجمة " عبدالله بن زيد ، وعمر بن قيس ، وعبدالرحمن بن عبد الله بن دينار ، وعبدالرحمن بن إبراهيم القاص ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ".

اللوحة السابعة : وفيها ترجمة " عبد الرحمن بن إسحاق المديني ، وعثمان ابن عمير بن يقظان ، وعقبة الأصم ، وعطاف بن خالد ، وعبيدة بن عبدالرحمن ، والعوام بن حمزة ، وفائد أبي الورقاء ، والفضل بن العلاء ، والفضيل بن مرزوق ، وفليح بن سليمان ، وفرقد السبخي ، وبعض ترجمة قيس بن الربيع " .

اللوحة الثامنة : وفيها بقية ترجمة " قيس بن الربيع " ، وترجمة " قابوس ابن أبي ظبيان ، وسهيل بن أبي صالح ، وسعد بن سعيد ، وسعيد بن بشير ، وسليمان بن داود " .

اللوحة التاسعة : وفيها بقية ترجمة " سليمان بن داود " ، وترجمة " سالم ابن نوح، و بعض ترجمة سالم العلوي " .

اللوحة العاشرة : وفيها بقية ترجمة " سالم العلوي "، وترجمة " شريك النخعي، ومسلمة بن علقمة ، ومجالد بن سعيد ، وليث بن أبي سليم ، والمغيرة ابن زياد ، و وبعض ترجمة الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت " .

اللوحة الحادية عشرة : وفيها بقية ترجمة " الإمام أبي حنيفة " ، وترجمة "النعمان بن راشد ، و نصر بن باب ، والنهاس بن قهم ، ونهشل الضبي ، وبعض ترجمة صالح مولى التوأمة" .

اللوحة الثانية عشرة : وفيها بقية ترجمة " صالح مولى التوأمة" ، وترجمة " صالح بن رستم ، وصالح المري" .

اللوحة الثالثة عشرة : وفيها بقية ترجمة " صالح المري "، وترجمة " ناصح المحلّمي، وعلي بن عاصم، والهذيل بن بلال، وبعض ترجمة صدقة بن عبدا لله ".

اللوحة الرابعة عشرة : بقية ترجمة " صدقة بن عبد الله " ، وترجمة "يزيد ابن سنان الرهاوي، ووقاء بن إياس ، وأبي بحر البكراوي ، وأبي قتادة الحراني، ويحيى بن الحارث الجابر ، و بقية ترجمة يحيى بن أيوب البجلي ".

اللوحة الخامسة عشرة : وفيها بقية ترجمة "يحيى بن أيوب البجلي"، وترجمة " يونس بن خبَّاب ".

ب ـ القسم المطبوع من الكتاب :

وُجِد قسمٌ من الكتاب ملحقاً بالنسخة الخطية لكتاب " تاريخ جُرجان " للسَّهمي ، وقد قام بتحقيقه ـ مع كتاب تاريخ جرجان ـ الشيخ العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلِّمي رحمه الله تعالى ، واعتمد في تحقيقه على نسخة من مكتبة بودلين ، بجامعة أكسفورد، ويحتوي هذا القسم على (١٥) خمس عشرة ترجمة ، أي: ما يعادل أقل من ربع الكتاب[1]، واستفاد الوالد ـ رحمه الله تعالى وغفر له ـ من هذا القسم في إتمام النقص الذي وقع في بداية النسخة الخطية .

(١) وقد أعادت طبع هذه القطعة المذكورة من الكتاب "مكتبة التربية الإسلامية" بالجيزة ، بتعليق طارق بن عوض الله، معتمداً فيها على طبعة الشيخ المعلمي رحمه الله تعالى .

نماذج من النسخة الخطية

الفزاوي وهشيم بن بشير وزفر بن الهذيل وجعفر العمر وابو عبيدة
بن محمد بن الزبيرة أسلم عمر الجمل قاضي واسط وأخلاف فيه ح روى
ابن ساعد بإسناده عن يزيد بن هارون انه قال اياكم ورواية عنه
وعن عثمان بن أبي سليمان فانهما كانا يضعان الرأي وأما جرير
فانما كان يضع الرأي هو وأخوه محمد عبد الله بن عثمان الموصلي اسدين
صاحب الرأي ابا بكر قال ابو حفص وليس كما قال محمد عبد الله بن عثمان
بمنزلته جعله على ما يسوء ذكره وان كان يسوء ذكره وعثمان
فاني سمعت اعلم بأسد بن عمرو من عثمان ان عثمان هو الذي ولي
خراسان واسط وعثمان الذي شبيه كوفي وهما اعلم منه ومن هارون
في الطبقة العليا على عثمان وقوله انا لم نجد مثل هؤلاء اكمل
الرواية عنه

جابر الجعفي واختلاف فيه

ح روى ابن ساهر ان عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت عمار الدهني اصول
ما رأيت احدا اورع في الحديث من جابر ولا اصدق وعن سلام بن مطيع
انه قال قال لي جابر الجعفي عندي ستون الف باب من العلم ما حدثت به
احدا قط وكذبه ايوب فقال اما الاول فهو كاذب وعن زائدة
انه قال كان جابر الجعفي كذابا يؤمن بالرجعة وعن اسحاق انه
قال ما رأيت احدا اكذب من جابر ولا افضل من عطاء وعن يحيى بن معين
انه قال جابر الجعفي ليس حديثه بشيء ولا كرامة وقال يحيى ترك جابر
الجعفي ليس بشيء قال ابو حفص وهذه الروايات في جابر يخالفه هذا
القول الدوري لم اره اورد منه في الكتاب ه وقول ابي عبد السختياني
هو كذاب وقول ابي داود انه حشوي هو كذاب وقول يحيى بن معين

هذا بدء المخطوط في ١٠

صورة الورقة الأولى من المخطوط

صورة الورقة الأخيرة من المخطوط

(فوائد ثبتت فى نسخة الاصل وليست من تاريخ جرجان
ولا تتعلق به جمعناها هنا)

/بسم الله الرحمن الرحيم ٦٧/ الف

رب يسر برحمتك

قال وحدث القاضى الشريف ابوالحسن محمد بن على بن محمد
المهتدى بالله اجازة وغيره عن ابى حفص عمر بن احمد بن عثمان
شاهين الواعظ رحمه الله قال:

ذكر من اختلف العلماء ونقاد الحديث فيه، فمنهم من وثقه ومنهم
ضعفه ومن قيل فيه قولان بينت ذلك بالتراجم ليعرف
شاء الله تعالى.

ذكر ابان بن ابى عياش
والخلاف فيه

روى ابن شاهين (١) باسناده عن شعبة قال لولا الحياء من
ما صليت على ابان بن [ابى] عياش، روى النضر بن شميل عنه
انه قال لأن اقطع الطريق احب الى من ان اروى عن ابان،
على بن مسهر قال سمعت انا وحمزة الزيات من ابان بن ابى عياش
من... الف حديث قال فاخبرنى حمزة انه رأى النبى صلى الله
وسلم فى المنام فعرضها عليه فما عرف منها الا اليسير خمسة اواقل
كثر، قال: فتركت الحديث عنه، وعن احمد بن حنبل انه قرأ عليه
عبدالله حديث عباد بن عباد فلما انتهى الى حديث ابان بن ابى
قال اضرب عليها، وعن يحيى بن معين قال: ابان بن ابى عياش

(١) كذا يأتى فى الترجمة الآتية وهو واضح ووقع فى الاصل «ياسين»

صورة الصفحة الأولى من المطبوع بتحقيق الشيخ المعلمي

روى / عنه شعبة ليس به بأس . ٢٢٤/ب

قال ابوحفص ليس هو فى جملة من رد حديثه لاسيما ان ليحيي ابن معين فيه قولين فقوله لا بأس به له موضع غير أنه لا يدخل فى الصحيح والله اعلم .

عمرو بن شعيب والخلاف فيه ..... (١)

تم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ومنه والحمد لله اولا وآخرا وباطنا وظاهرا ، وكتبه العبد الفقير الى رحمة ربه محمد بن نصر الله ابن على الناسخ ، وكان الفراغ منه فى الخامس والعشرين من شهر صفر سنة تسع وثمانين وستمائة ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الى يوم الدين .

(فى ذيل الورقة ١٠١/ب)

سمعت كتاب التصديق بالنظر الى الله تعالى تصنيف الآجرى على الحافظ عبد الغنى بحق سماعه من ابن حصين الصيرفى عن الحاجب ابى شجاع عن ابن الحمامى عن الآجرى يوم الثلثاء الثالث عشر من المحرم سنة سبع وتسعين خمسمائة ـ ولى منه سماع (قتلى القرآن) تصنيف الثعلبى سمعته فى سنة ست وتسعين وخمسمائه .

(فى ذيل الورقة ١٨٣/ ب)

ابو محمد يحيى بن المبارك اليزيدى اللغوى وانما سمى اللغوى(٢) لانه كان مؤدب ولد يزيد بن منصور الحميرى خال المهدى وكان لا يقدم عليه احد من اصحاب ابى عمرو بن العلاء فى الحفظ لمذاهبه فى القراآت ذكر ذلك الازهرى ابومنصور .

---

(١) لم يذكر فيه شيئا (٢) الصواب « اليزيدى » .

صورة الصفحة الأخيرة من المطبوع بتحقيق الشيخ المعلمي

النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

ربِّ يسِّر برحمتِك

قال : وحدَّث القاضي الشّريف أبو الحسين محمّد بن عليّ بن محمّد بن المهتدي با لله[١] إجازةً، وغيره عن أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين رحمه ا لله قال:

ذِكْرُ مَنْ اختلفَ العلماءُ ونقّادُ الحديثِ فيه، فمنهم من وثّقه، ومنهم من ضعَّفَهُ، ومن قيل فيه قولانِ ، بيّنتُ ذلك بالتّراجمِ ليُعرفَ إن شاء ا لله تعالى.

١ ـ ذِكْرُ أبان بن أبي عيّاش[٢] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين بإسناده عن شُعْبة قال: لولا الحياءُ من الناس ما صليتُ على أبان بن أبي عياش[٣].

---

(١) انظر : ترجمته في مقدمة التحقيق في مبحث توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

(٢) أبان بن أبي عيَّاش ، و اسمه فيروز ، و يُقال : دينار ، العبْدي مولاهم ، أبوإسماعيل البصري ، توفي في حدود الأربعين و مائة . انظر : تهذيب الكمال (٢ / ١٩)، وتقريب التهذيب (الترجمة ١٤٢) .

(٣) انظر : الضعفاء للعقيلي (١ / ٣٩) .

روى النَّضْر بن شُمَيْل عنه أيضاً أنه قال: لأن أقطع الطريقَ أحبُّ إليَّ من أن أرويَ عن أبان.

وعن علي بن مُسْهِر قال: سمعتُ أنا وحمزةُ الزَّيات من أبان بن أبي عياش نحواً من ألف حديث، قال: فأخبرني حمزة أنه رأى النبي ﷺ في المنام فعرضها عليه، فما عرف منها إلا اليسير ـ خمسةً أو أقل أو أكثر، قال: فتركتُ الحديث عنه[١].

وعن أحمدَ بنِ حنبل أنَّه قرأ عليه ابنُه عبدُ الله حديث عباد بن عباد، فلما انتهى إلى حديث أبان بن أبي عياش قال: اضربْ عليها[٢].

وعن يحيى بن معين قال : أبانُ بن أبي عياش متروك الحديث[٣] .

وعن ابن عائشة[٤] قال : قال رجل لحماد بن سلمة : يا أبا سلمة تروي عن أبان بن أبي عياش؟ قال: وما شأنه؟ قال: إنَّ شُعْبةَ لا يرضاه، قال: فأبانُ خيرٌ من شعبةَ.

قال أبو حفص : وهذا الكلام من حماد بن سلمة في تفضيل أبان على شعبة فيه إسرافٌ شديدٌ، وليس هذا الكلام بمقبول، شعبةُ أفضلُ وأنقل وأعلم،

---

(١) انظر : الضعفاء للعقيلي (١ / ٤١) ، و المجروحين (١ / ٩٦) ، و الكامل (١ / ٣٧٤) .

(٢) العلل و معرفة الرجال (٣ / ٢٠٦) .

(٣) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ١٤٧) .

(٤) اسمه : عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي ، نُسِبَ إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٤٣٣٤)

وقد روى عن أبان نبلاءُ الرجال فما نفعه ذلك، ولا يُعتمد على شيء من روايته إلا ما وافقه عليه غيره، وما تفرَّدَ به من حديث فليس عليه عمل.

ممن روى عنه من الثقات :

سفيان الثوريُّ، وحمَّاد بن سلمة، والفُضَيل بن عياض، وطالب بن حُجَيْر، ومهدي بن هلال الرَّاسبي، والماضي بن محمد، والخليل بن مُرَّةَ، ومُطَرِّفُ بن طَرِيف، وحمزةُ بن حبيبٍ الزيات، وسابقُ بنُ عبد الله البربري، وأبو حَنِيفةَ، وأبو يوسفَ يعقوبُ بن إبراهيم القاضي، ومحمد بن جُحَادة، وموسى بن خلف، وسعيدُ بن بَشِير، ونافعُ بن يزيد، وزياد بن سعد، ومُغِيرة السرَّاج، وداودُ بن الزِّبْرِقان، وإسماعيلُ بن عياش، ومصاد بن عقبة، وهشام بن الغاز، وأبو إسحاق الفَزَاري، وهيَّاج بن بِسْطام، وزُفَر بن الهُذَيل، وجعفر الأحمر، وأبو عُبَيْدة مُجَّاعة بن الزُّبير.

٢ ـ أسد بن عمْرو البجلي[١] قاضي واسط والخلاف فيه :

روى ابن شاهين بإسناده عن يزيدَ بن هارون أنَّه قال: لا تحلُّ الروايةُ عنه[٢].

وعن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: هو والريحُ سواء، لا شيء في

---

(١) أسد بن عمرو بن عامر ، أبو المنذر البَجَلي ، قاضي واسط ، توفي سنة ١٨٨ هـ ، و قيل ١٩٠ هـ . انظر : تاريخ الاسلام (وفيات ١٨٠ ـ ١٩٠ هـ) (ص٦٨)، ولسان الميزان (١ / ٥٨٧) وجاء في المخطوط: ".. ابن عمر .." وهوخطأ .

(٢) انظر : الجرح و التعديل (٢ / ٣٣٧) ، و تاريخ بغداد (٧ / ١٧) .

الحديث، إنما كان يُبْصِرُ الرَّأْي[١].

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : أسد بن عمرو البجلي صاحب رأي ، لا بأس به[٢].

قال أبو حفص : وليس كلام محمد بن عبد الله بن عمار بتزكيته حُجَّةً على قول يزيد بن هارون ، لأنَّ يزيد بن هارون وعثمان بن أبي شيبة أعلم بأسد بن عمرو من ابن عمار، لأنَّ ابن عمار موصليٌّ ، ويزيد بن هارون واسطيٌّ، وعثمان بن أبي شيبة كوفيٌّ ، فهما أعلم به ، ويزيد بن هارون في الطبقة العليا[٣] على ابن عمار ، وقوله : لا بأس به، ليس مثل قول يزيد: لا تحل الرواية عنه[٤] .

٣ ـ جابرٌ الجُعْفِي[٥] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أن عبد الرّحمن بن مهدي قال: سمعتُ سفيانَ الثوريَّ

---

(١) انظر : تاريخ بغداد (٧ / ١٧) .

(٢) انظر : المصدر السابق (٧ / ١٨) .

(٣) قال الحافظ ابن حجر : " في الطبقة العليا " يعني : من المعرفة . اللسان (٥٨٩/١)

(٤) بعده في المصدر السابق : " و قد جاء عن ابن عمَّار أيضاً أنه قال : أسد بن عمرو صاحب رأي، ضعيف الحديث، فيمكن الجمع بين كلاميه بأنه أراد بقوله :"لا بأس به"، أنه لا يتعمَّد ، وأنه تغيَّر لمَّا ضعف ، فضعف حفظه ، و قد اختلف فيه قول يحيى بن معين أيضاً " .

(٥) جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، مات سنة ١٢٧ هـ ، وقيل : سنة ١٣٢ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٨٧٨)

يقول: ما رأيتُ أحداً أورعَ في الحديث من جابر ولا منصور[١].

وعن سلام بن [أبي][٢] مطيع أنه قال: قال لي جابر الجعفي : عندي خمسون ألف حديث[١١] من العلم ما حدثت به أحدا، فذكرت ذلك لأيوب فقال: أما الآن فهو كاذب[٣].

وعن زائدة أنه قال: كان جابر الجُعفي كذَّابا ، يُؤْمِن بالرَّجْعَة[٤].

وعن أبي حَنِيفةَ أنَّه قال : ما رأيتُ أحداً أكذبَ من جابر ، ولا أفضلَ من عطاء[٥].

وعن يحيى بن معين أنه قال : جابرٌ الجعفي لا يُكْتَبُ حديثُه ولا كرامة[٦].

وقال يحيى مرة أخرى : جابر الجعفي ليس بشيء[٧].

قال أبو حفص : وهذه الروايات في جابر مختلفةٌ جداً :

---

(١) انظر : الجرح و التعديل (٢ / ٤٩٧) ، و الكامل لابن عدي (٢ / ٥٤١) ، ويعني بـ " منصور " : منصور بن المعتمر .

(٢) من تهذيب التهذيب (٢ / ٤٨) ، و سقطت من المخطوط ، وكذا المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " .

(٣) انظر : الضعفاء للعقيلي (١ / ١٩٢) ، و المجروحين لابن حبان (١ / ٢٠٨) .

(٤) انظر : التاريخ لابن معين ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٢٩٦) ، و الضعفاء للعقيلي (١ / ١٩٣).

(٥) انظر : التاريخ لابن معين ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٢٩٦)، و المجروحين (١ / ٢٠٩) .

(٦) انظر التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٣٦٤) .

(٧) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٢٨٦) .

يقول الثوري: لم أَرَ أورعَ منه في الحديث .

ويقول أيوب السَّخْتِياني : هو كذَّاب .

ويقول زائدة وأبو حَنِيفةَ : هو كذَّاب .

ويقول يحيى بن معين كذلك .

وأقلُّ ما في أمر هذا الرجل أن يكونَ حديثُه لا يُحْتَجُّ به، إلا أنْ يرويَ حديثا يُشاركه فيه الثقات، فإذا انفرد هو بحديث لم يُعملْ به[1]؛ لتفضيل سفيان له.

٤ ـ ذِكْرُ جعفر بن سُليمان الضُّبَعي[2]:

روى ابن شاهين أن يحيى قال في رواية يزيد بن الهيثم عنه : جعفر بن سليمان الضُّبَعي ثقة يتشيع، وليس به بأس[3].

و في رواية العبَّاس بن محمد عنه أنه قال : ثقة ، و أن يحيى بن سعيد كان لا يكتب حديثه[4].

وقال محمد بن عبد الله بن عمار : هو ضعيف[5].

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في جعفر من ابن عمار في ضعفه، ومن

---

(١) في المخطوط : " عليه " ، والمثبت من المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " .

(٢) جعفر بن سليمان الضُّبَعي ـ بضم المعجمة ، و فتح الموحدة ـ ، أبو سليمان البصري، توفي سنة ١٧٨ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٩٤٢)

(٣) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (ص ٦٨) .

(٤) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤/ ١٣٠) .

(٥) انظر : الإكمال لمغلطاي (١ / ق ١٦٨ / ب) ، و تهذيب التهذيب (٢/٩٧).

يحيى بن سعيد في تَرْكِهِ لعلة المَذْهَب، لأنَّه يُروى عنه أنَّه قيل له: تشتم أبا بكرٍ وعُمَرَ ؟ قال: شتماً[١] لا، ولكن بُغْضاً ما شئت[٢]، وهو أستاذ عبد الرزاق.

وقيل لعبد الرزاق : ممن أخذت التشيع؟ فقال: من جعفر بن سليمان[٣].

وما رأيتُ مَنْ طَعَنَ في حديثه إلا محمدَ بنَ عبد الله بن عمار الموصلي[٤].

٥ ـ أبو الأشهب جعفر بن الحارث[٥] :

روى ابن شاهين أنَّ أحمد بن حنبل قال : أبو الأشهب واسمه جعفر من الثقات[٦].

---

(١) في المخطوط : " شتمه " ، و المثبت هو الموافق للسياق ، و قريب من المثبت في تهذيب التهذيب (٢ / ٩٦) إذ ورد فيه : " أما الشتْم فلا " .

(٢) انظر : الضعفاء للعقيلي (١ / ١٨٩) ، و الكامل لابن عدي (٢ / ٥٦٨) . وقال ابن عدي ـ بعد ذكره لهذه القصة ـ : " سمعت الساجي يقول: وأمَّا الحكاية التي رُويت عنه ، إنما عنى به جارين كانا له ، وقد تأذّى بهما ، يسمَّى أحدهما أبا بكر ويسمى الآخر عمر ، فسئل عنهما ، فقال : السب لا ، ولكن بغضاً يا لك، و لم يعنِ به الشيخين ، أو كما قال " .

وقال الحافظ الذهبي ـ معلّقاً على كلام السَّاجي ـ : " ما هذا ببعيد ، فإن جعفراً هذا ، قد روى أحاديثَ في مناقب الشيخين رضي الله عنهما ، وهو صدوق في نفسه ، وينفرد بأحاديث عُدَّت مما يُنْكر ، واختلف في الاحتجاج بها " .

ميزان الاعتدال (١/٤١٠)

(٣) انظر : الضعفاء للعقيلي (٣/ ١٠٩) ، و الميزان (٢ / ٦١١) .

(٤) انظر : الإكمال لمغلطاي (١ / ق١٦٨ / ب) ، و تهذيب التهذيب (٢/ ٩٧).

(٥) جعفر بن الحارث ، أبو الأشهب الكوفي ، نزيل واسط ، من الطبقة السابعة .

انظر : لسان الميزان (٢ / ١٩٧) ، و تقريب التهذيب (الترجمة ٩٣٦)

(٦) لعل هذا وهمٌ من ابن شاهين ـ رحمه الله ـ فإنَّ الذي وثّقه الإمام أحمد هو : أبو الأشهب

=

وعن ابن معين أنّه قال: أبو الأشهب جعفر بن الحارث الكوفي يروي عنه محمد بن يزيد وغيره ، ليس حديثه بشيء[١].

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في جعفر بن الحارث مِنْ أحمدَ ويحيى ، وهما إماما هذا الشَّأْنِ يُوجب الوقوف فيه ، حتى تجيءَ شهادةٌ أخرى لثالثٍ مثلِهما ، فَيُنْسب إلى ما قاله الثالث[٢] ، والله أعلم .

٦ ـ ذِكْرُ حمَّاد بن نَجِيح[٣] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ أحمدَ بنَ حنبل قال: حمَّاد بن نَجِيح ثقةٌ ، مقارِبٌ في الحديث ، روى عنه وكيع وأبو عُبَيْدة الحدَّاد[٤].

جعفر بن حيان ، لا جعفر بن الحارث ، و قد اشتركا في الكنية والاسم، وقد نقل ابن شاهين نفسه توثيق الإمام أحمد لجعفر بن حيان أبي الأشهب في كتاب الثقات له (الترجمة ١٦٨) ، و لم يذكر فيه جعفر بن الحارث ، ولا ذكره ابن عبد الهادي في كتابه " بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم" وانظر: العلل و معرفة الرجال (١ / ٢٣٥) ، و الجرح والتعديل (٢ / ٤٧٧)، و لم أقف على كلام للإمام أحمد في جعفر بن الحارث .

(١) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٤٨٧) .
وقال أيضاً : ليس هو بثقة . المصدر نفسه (٣ / ٤٠٦)
و قال : هو ضعيف الحديث . المصدر نفسه (٤ / ٣٩٩) .

(٢) انظر أقوال الأئمة الآخرين في : الجرح و التعديل (٢ / ٤٧٦) ، و لسان الميزان (٢/١٩٧-١٩٩) ، و قد اختلفت فيه أقوال الأئمة اختلافاً كبيراً .

(٣) حماد بن نَجِيح الإسْكاف ، السَّدوسي ، أبو عبد الله البصري ، من السادسة .
انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ١٥٠٦) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١ / ٣٣٠) ، والجرح والتعديل (٣ / ١٤٩) .

[وعن يحيى بن معين أنه قال : ثقة][1] .

وعن عثمان بن أبي شيبة أنَّه قال: حماد بن نَجِيح ضعيفٌ ، (ليس يروي عنه أحد)[2].

قال أبو حفص : وهذا الكلام والخلاف في حمَّاد بن نَجِيح مقبول من أحمد ويحيى؛ لأنهما إذا اجتمعا في الرجل بقول واحد فالقول قولهما، وهو في عِداد[3] الثقات، ولا يُرجع إلى قول أحدٍ معهما .

٧ ـ ذِكْرُ الحَجَّاج بن أَرْطاةَ[4] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أن حماد بن زيد قال: قَدِم علينا جريرُ بن حازم من المدينة فأتيناه ، فقال جرير: حدثنا قيس بن سعد، عن حجاج بن أَرْطاة، قال : فلبثنا ما شاء الله، ثم قدم علينا حجاج ابن ثلاثين أو إحدى وثلاثين ـ يعني:

---

(١) الجرح والتعديل (٣ / ١٤٩) ، واستدركتُ هذا القول لدلالة السياق على وجوده في الأصل ، إلا أنه سقط من الناسخ ، وقد نبَّه على ذلك أيضاً العلاّمة المعلمي في هامش تحقيقه للقطعة المطبوعة في خاتمة تاريخ جرجان (ص٥٠٩) .

(٢) ما بين القوسين في المخطوط : (يروي عنه أحمد) ، و المثبت كما في المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " وهو أصح ، إذ لم أقف في ترجمة حماد بن نجيح على ذكر لأحدٍ من تلاميذه يُسمى " أحمد ". وانظر : تهذيب الكمال (٢٨٦/٧) .

(٣) في المخطوط : (أعداد) ، وهو خطأ ، والمثبت كما في المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان" (ص٥٠٩) .

(٤) حجاج بن أَرْطاة ـ بفتح الهمزة ـ ابن ثور النخعي ، أبو أرطاة الكوفي ، القاضي ، أحد الفقهاء ، مات سنة ١٤٥ هـ . انظر :تقريب التهذيب (الترجمة ١١١٩) .

سنة ـ فرأيت عليه من الزِّحام شيئاً لم أره على حماد[١] بن أبي سليمان ، [ورأيت][٢] مطراً الوراق ، وداود بن أبي هند ، ويونس بن عُبَيْد جُثَاة على رُكَبِهِمْ يقولون: يا أبا أَرْطاةَ، ما تقول في كذا ؟ ما تقول في كذا ؟[٣].

وعن يحيى بن معين أنه قال : الحجاج بن أَرْطاة كوفي صدوق (وليس بالقوي)[٤].

وعنه أنه سُئل مرة أخرى عنه فقال : ضعيف[٥].

وعن زَائِدة[٦]أنه قال : اطْرَحُوا حديثَ أربعة : حجاج بن أَرْطاة ، وجابر[٧] ، [وحميد ، والكلبي[٨][٩].

قال أبو حفص : وهذا الكلام في حجاج][١٠] ابن أرطاة من قِبَل زائدةَ ابن قُدَامة عظيم.

---

(١) في المخطوط : (محمد) ، والمثبت من المطبوع في خاتمة تاريخ جرجان ، وهو الصواب .

(٢) من المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " ، و سقطت من المخطوط .

(٣) انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٢٣٦) .

(٤) ما بين القوسين في المخطوط : (قوي)، والمثبت من المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان"، وهو كذلك في الجرح والتعديل (٣ / ١٥٦) .

(٥) انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٢٣٦) .

(٦) هو ابن قدامة .

(٧) هو جابر بن يزيد الجعفي .

(٨) هو محمد بن السائب الكلبي .

(٩) انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٢٣٥) .

(١٠) من المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " و سقط من المخطوط .

وقد وافقه على ذلك يحيى بنُ معين في أحد قوليه.

وأما ما ذكره حمَّاد بن زيد في حجاج ، ونَبَّهَ على ما رأى عليه من العلماء يَسألونه ، فليس بداخلٍ في الروايات ؛ لأنه حكى أنه سمعهم يقولون: ما تقول في كذا ؟ يريد الفقه، وأبو حَنِيفةَ فقد كان من الفقه على ما لا يُدفع من علمه فيه، و لم يكن في الحديث بالمرضي ؛ لأن للأسانيد نُقَّاداً، فإذا لم يَعْرِفِ الإنسانُ ما يكتب وما يُحدِّث به نُسِبَ إلى الضَّعْف ، وا لله أعلم بذلك .

٨ ـ ذِكْرُ الحكم بن ظُهَيْر[١] والخلاف فيه :

ذكر أبو حفص بن شاهين أن يحيى بن معين سُئل عن الحَكَمِ بنِ ظُهَيْرٍ قال: ليس حديثُهُ بشيء[٢].

وقال يحيى مرة أخرى : يروي عنه مروان يقول : الحَكَمُ بنُ أبي خالد[٣].

و عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: الحكم بن ظُهَيْر عندي صدوق، وليس ممن يُحْتَجُّ به ، وكان فيه اضطرابٌ ، وجَفَا الناس حتى استُقْصِي .

---

(١) الحكم بن ظُهَيْر ـ بالمعجمة ، مصغر ـ الفَزَاري ، أبو محمد ، مات قريباً من سنة ١٨٠هـ. انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ١٤٤٥)

(٢) انظر : الجرح و التعديل (٣ / ١١٩) .

(٣) كذا في المخطوط ، و في رواية عبَّاس الدوري : " الحكم بن أبي ليلى " ، انظر: التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٥٣٤) ، والضعفاء لابن الجوزي (١/٢٢٦).

قال أبو حفص : وهذا الكلام في الحكم بن ظُهَير قد اجتمع عليه قولُ من مَدَحَهُ ومن ذَمَّه، وإذا قال من مدحه : إنه لا يُحْتَجُّ به ، وإنَّ في حديثه اضطراباً، فقد وافق قولَ يحيى بن معين ، وبالجملة في أمره أنه لا يُدخل في الصحيح .

٩ ـ ذِكْرُ حُمَيْد بن زيادٍ[١] أبي صخر والخلاف فيه :

ذكر ابن شاهين أن أحمد بن حنبل سُئل عنه فقال: ليس به بأسٌ[٢].

وأنَّ يحيى بن معين قال : هو ضعيف[٣] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في حُمَيْد من أحمد ويحيى يُوجب التوقف[٤] [فيه][٥] ، وكان حُمَيْد بن زياد صاحبَ علمٍ بالتفسير ، وليس له حديثٌ كثير ، ولعل يحيى وَقَفَ من روايته على شيءٍ أَوْجَب هذا القول فيه ، والله أعلم.

---

(١) حُمَيْد بن زياد ، أبو صخر ابن أبي المخارق الخرَّاط ، صاحب العَبَاء ، مدني سكن مصر، مات سنة ١٨٩ هـ . تقريب التهذيب (الترجمة ١٥٤٦)

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٥٢) .

(٣) انظر : الجرح و التعديل (٣ / ٢٢٢) ، والكامل (٢/ ٦٨٤) .

و قال يحيى ـ في رواية ابن الجنيد ، والدارمي ـ : " ليس به بأس " انظر : سؤالات ابن الجنيد (رقم ٨٣٥) ، وتاريخ الدارمي (رقم ٢٦٠) .

(٤) في المخطوط : " التوقيف " وقد صححها الوالد ـ رحمه الله تعالى ـ إلى " التوقف " كما هو مثبت في المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " ، وكذلك قام بتعديلها في جميع المواضع التالية من الكتاب حيث وردت .

(٥) من المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " ، و سقط من المخطوط .

١٠ ـ ذِكْرُ خالد بن يزيد بن أبي مالك[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين : أنَّ أحمد بن صالح وَثَّقَهُ[٢].

قيل لأحمد[٣] : فخالدُ بنُ يزيدَ بنِ صَبِيحٍ كأنه أرفعُ من هؤلاء وأنبل[٤] ؟ فشدَّ أحمد يده ، وقال: نعم.

وعن أحمد بن حنبل أنَّه قال : خالدُ بن يزيد ثقةٌ[٥].

---

(١) خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ، و قد يُنسب إلى جد أبيه ، أبو هاشم الدمشقي ، مات سنة ١٨٥ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ١٦٨٨)

(٢) انظر : تاريخ دمشق (مخطوط ٥ / ٥٧٦) ، وتهذيب الكمال (٨ / ١٩٨) .

(٣) هو ابن صالح المصري ، كما في تاريخ دمشق (مخطوط ٥ / ٥٧٦) .

(٤) قوله : " هؤلاء " يعني : خالد بن يزيد بن أبي مالك ، والحسن بن يحيى الخُشَني، كما في المصدر السابق .

(٥) ورد هذا القول في : العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٤٨٢) ، لكن لم يتبيَّن المراد بهذا الاسم ، فهناك عدد من الرواة ممن يُسمَّى " خالد بن يزيد " : كخالد بن يزيد الزيات ، و خالد بن يزيد الجمحي المصري ، وخالد بن يزيد بن صُبيح، وخالد بن يزيد بن سِمَاك.

ويبعُد أن يريد الإمام أحمد بهذا التوثيق خالد بن يزيد بن أبي مالك لأمور :

أولها : أنَّ الإمام أحمد يُضعِّفه ، فقد قال فيه : ليس بشيء .

ثانيها : أنَّ غالب الأئمة على تضعيفه كذلك .

ثالثها : أنه لم يُذكر في ترجمته في المصادر المشهورة ـ التي تعتني بنقل كلام الإمام أحمد ـ توثيق للإمام له إلا ما ورد هنا عند ابن شاهين ، مع أنه ذكره على سبيل الاحتمال ، كما سيأتي في كلامه في الصفحة التالية .

انظر : الكامل لابن عدي (٣ / ٨٨٣) ، و تهذيب التهذيب (٣ / ١٢٦ ـ ١٢٨) .

و لعل الأقرب أنَّ الإمام أحمد يعني بخالد بن يزيد هنا : خالد بن يزيد الجمحي المصري؛ فإنه متفقٌ على توثيقه. انظر: سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٢٤٥)، وتهذيب التهذيب (٣ / ١٢٩) .

قال أبو حفص : ولا أدري أراد أحمدُ بن حنبل خالدَ بنَ يزيدَ بن أبي مالك ، أو خالد بن يزيد بن صَبِيحٍ ؟.

وعن يحيى بن معين أنَّه قال: خالد بن يزيد بن أبي مالك ليس بشيء، كذا قال في رواية العبَّاس بن محمد عنه[١] .

وقال في رواية المُفَضَّل بن غسَّان عنه : خالد بن يزيد بن عبدالرحمن ابن أبي مالك يحدِّثُ عن أبيه عن جده هانىء أبي مالك الهَمْداني ، فضعَّفَ يحيى هذا الشيخ[٢].

قال أبو حفص : وهذا الكلام في خالد بن أبي مالك يُوجِبُ التوقف فيه؛ لأنَّ أحمدَ بن حنبل وأحمدَ بن صالح إذا اجتمعا على مدح رجل لم يَجُزْ أن يُذمَّ بضعْفٍ[٣]، والله أعلم.

١١ ـ ذِكْرُ الخليل بن مُرَّة[٤] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أن أحمد بن حنبل[٥] سُئل عن الخليل بن مُرَّةَ فقال: ثقة

---

(١) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٤٢٥) .
وقال في موضع آخر : " ضعيف " ، المصدر نفسه (٤ / ٤٣٠) .

(٢) انظر : تاريخ دمشق (٥/ ٥٧٧) .

(٣) تقدم في الصفحة السابقة أنَّه يبعد أن يريد الإمام أحمد بقوله : " خالد بن يزيد ثقة" ـ خالدَ بنَ أبي مالك ، وبيان الأمور الدالة على ذلك ، و أنَّ غالب الأئمة على تضعيفه ، ومثله الاختلاف فيه يسيرٌ ، ورجحان ضعفه بيِّنٌ .

(٤) الخليل بن مُرَّة الضُّبَعيّ ـ بضم المعجمة وفتح الموحدة ـ البصري ، نزل الرَّقة ، مات سنة ١٦٠ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ١٧٥٧)

(٥) كذا ورد هنا ، وفي الثقات لابن شاهين (الترجمة ٣٣٢) ، و عنه تهذيب التهذيب =

ما رأيتُ أحداً يتكلم فيه، ورأيتُ حديثَهُ عن قتادة ويحيى بن أبي كثير صحاحاً، وإنما استغنى عنه البصريون ؛ لأنَّه كان خاملاً[١] ، ولم أر أحداً تركه[٢].

وعن يحيى بن معين أنه ذمَّ الخليل بن مُرَّة[٣] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في الخليل بن مُرَّة يُوجب التوقف فيه ؛ لأنَّ الخليل بن مُرَّة قد روى أحاديث صحاحاً ، وروى أحاديثَ منكرةً ، وهو عندي إلى الثقة أقربُ .

١٢ ـ ذكر الحارث الأعور[٤] والاختلاف فيه :

ذكر ابن شاهين بإسناده عن مغيرة[٥] ، وجرير بن حازم عن الشَّعبيِّ أنه

(٣ / ١٧٠) : " أحمد بن صالح المصري " ، ولعله الصواب ؛ إذ لم أجد في الكتب التي تنقل أقوال الإمام أحمد ذكراً لهذا القول عنه ، وربما كان هذا الخطأ من قِبَلِ الناسخ .

(١) في المخطوط : " جاهلاً " ، و المثبت كما في المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان" ، والمصدرين السابقين .

(٢) انظر : المصدرين السابقين .

(٣) في المجروحين لابن حبان (١ / ٢٨٦) : من رواية ابن أبي خَيْثَمة عن ابن معين : أنه سُئل عن الخليل بن مرة ، فقال : ضعيف .

(٤) الحارث بن عبد الله الأعور ، الهَمْداني بسكون الميم ، الحُوتي بضم المهملة وبالمثناة، الكوفي ، أبو زهير ، صاحب علي ـ رضي الله عنه ـ ، مات في خلافة عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما .انظر: تقريب التهذيب (الترجمة ١٠٢٩)

وجاءت ترجمته في المطبوع في خاتمة"تاريخ جرجان" بعد ترجمة زكريا بن منظور، وزائدة.

(٥) هو ابن مِقْسَم الضَّبِّي .

قال : الحارث الأعور أحدُ الكذّابينَ[١] .

قال أبو حفص : وفي هذا الكلام ـ من الشعبي في[٢] الحارث ـ نظر؛ لأنّه قد رَوَى هو أنه رأى الحسنَ والحُسَيْنَ يَسْأَلان الحارثَ عن حديث عليٍّ[٣] ، وهذا يَدُلُّ على أنَّ الحارثَ صحيحُ الرواية عن عليّ ، ولولا ذلك لما كان الحسن والحسين ـ مع علمهما وفضلهما ـ يَسْأَلان الحارثَ ؛ لأنه كان وقتَ الحارث من هو أرفعُ من الحارث من أصحاب عليٍّ ، فدلَّ سؤالُهما للحارثِ على صحةِ روايتهِ .

ومع ذلك فقد قال يحيى بن معين: ما زال[٤] المحدِّثون يقبلون حديثه[٥].

وهذا من قول يحيى بن معين الإمام في هذا الشَّأن زيادةٌ لقبول حديث الحارث وَثِقَتِهِ .

---

(١) انظر : طبقات ابن سعد (٦/ ١٦٨)، والتاريخ الكبير (٢ / ٢٧٣)، ومقدمة صحيح مسلم (١ / ١٩)، والمعرفة والتاريخ (٣ / ١١٧)، والكامل لابن عدي (٢/٦٠٤).
وقال الحافظ الذهبي : " فأما قول الشعبي : الحارث كذّاب ، فمحمول على أنّه عَنَى بالكذب الخطأ ، لا التعمد ، وإلا فلماذا يروي عنه ، ويعتقده بتعمد الكذب في الدين ؟! " سير أعلام النبلاء (٤ / ١٥٣).

(٢) في المخطوط : " و " وهو تحريف، والمثبت من المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان".

(٣) انظر : تهذيب الكمال (٥ / ٢٤٩) ، والراوي عن الشعبي هو جابر الجعفي وهو ضعيف .

(٤) في المخطوط : " ما بال " ، والمثبت من المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان" وهو الصحيح .

(٥) انظر : تهذيب التهذيب (٢ / ١٤٧) من رواية ابن أبي خَيْثَمة عن ابن معين .

وقد وَثَّقَهُ أحمدُ بن صالح المصري إمامُ أهل مِصْرَ في الحديث ، فقيل لأحمد بن صالح : قول الشعبي : حدثنا الحارثُ ، وكان كذَّاباً ؟ قال أحمد ابن صالح : لم يكن بكذَّاب ؛ إنَّما كَذِبُه في رأيه[١] .

١٣ ـ زكريا بن مَنْظُور[٢] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أن يحيى بن معين قال : زكريا بن منظور ليس بشيء ، وأنه رُوجِع مراراً ، فقال : ليس بشيء ، قال : وكان طُفَيْلِيّاً[٣] .

وعن أحمد بن صالح : أنه سُئل عن زكريا بن منظور شيخ روى عنه الحِزَامي[٤] ، والتَّرْجُماني[٥] فقال: ليس به بأس. قلتُ[٦] لأحمد : هو من ولد ثعلبة بن [أبي][٧] مالك القرظي ؟ فلم يحفظ ذلك[٨] .

---

(١) انظر : الثقات لابن شاهين (الترجمة ٢٨٢) .

(٢) زكريا بن منظور بن ثعلبة ، ويقال : زكريا بن يحيى بن منظور ، فنُسِب إلى جده، القُرَظي ، أبو يحيى المدني ، من الثامنة .انظر:تقريب التهذيب (الترجمة ٢٠٢٦)
ووقع في المخطوط : " زكريا بن منصور " وهو خطأ ، والمثبت من المطبوع بخاتمة "تاريخ جرجان" ، وكذا في السطر التالي .

(٣) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ١٦٠) .

(٤) هو : إبراهيم بن المنذر الحِزامي . انظر : تهذيب الكمال (٩ / ٢٧٠) .

(٥) هو : إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُماني . انظر : المصدر السابق .

(٦) القائل هو : أحمد بن محمد بن الحجَّاج بن رشدين ، كما في تاريخ بغداد (٨ / ٤٥٣).

(٧) من المصدر السابق .

(٨) انظر : تاريخ بغداد (٨ / ٤٥٣) .

قال أبو حفص : هو زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك [القرظي][(١)] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في زكريا بن منظور يُوجِبُ التوقف فيه؛ لأنّ يحيى ذمَّه ، ورُوجِع فيه فذمَّه وقال: هو طُفَيْلي ، والطُّفَيْلي الذي لا يُبالي من حيثُ[(٢)] كان مَطْعَمُه، ومن كانت هذه صورته في المَطْعَم خِفْتُ ألاَّ يكون[(٣)] مأموناً في العلم، وقد مدحه أحمد بن صالح ، فَيُوجب التوقف فيه، إن شاء الله.

١٤ ـ ذِكْرُ زائدةَ بنِ أبي الرُّقَاد[(٤)] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين عن يحيى بن معين أنه قال : زائدة بن أبي الرُّقاد ليس بشيء[(٥)].

وعن عُبَيْد الله بن عمر القَوَاريري أنه قال: لم يكن بزائدةَ بن أبي الرُّقاد بأس ، كتبتُ كل شيء عنده ، وأنكر [هذا الحديث][(٦)] الذي حدث به محمد بن سلاَّم الجُمَحِي قال : [حدثنا][(٧)] زائدة بن أبي الرُّقاد، عن ثابت ،

---

(١) من المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان" .

(٢) في المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان" : " أين " .

(٣) في المخطوط : " ألا أن يكون " ، والمثبت كما في المصدر السابق .

(٤) زائدة بن أبي الرُّقاد ـ بضم الراء ثم القاف ـ الباهلي ، أبو معاذ البصري، الصيرفي ، من الطبقة الثامنة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ١٩٨١)

(٥) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (الترجمة ١٥٤) .

(٦) من المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان".

(٧) من المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان".

عن [أنس أنَّ][1] النبي ﷺ قال لأمِّ عطيَّةَ: " يا أمَّ عطيَّة إذا خَفَضْتِ[2] فَأَشِمِّي[3] ولا تَنْهَكِي[4] ، فإنَّه أَسْرَى للوجهِ ، وأَحْظَى عند الزوج "[5].

قال أبو حفص : وهذا الكلام في زائدة بن أبي الرُّقَاد يُوجِبُ التوقف فيه ؛ لأنّ يحيى بن معين ذمَّه ، والقَوَاريريُّ ـ وكان من نبلاء أهل العلم ـ مَدَحَهُ، وأنكر أن يكون حدَّث بحديث ثابت عن أنس، هذا الذي حدث به محمد بن سلاَّم ، والله أعلم بذلك.

١٥ـ ذِكْرُ داود بن فَرَاهيج[6] والخلاف فيه :

ذَكَرَ [عن][7] يحيى بن سعيد القطان أنه قال:

---

(١) من المطبوع في خاتمة "تارخ جرجان".

(٢) الخَفْض للنساء كالختانِ للرجال . انظر : النهاية في غريب الحديث (٢ / ٥٤) .

(٣) قال ابن الأثير : شبَّه القطع اليسير بإشمام الرائحة . المصدر السابق (٢ / ٥٠٣) .

(٤) قال ابن الأثير : أي لا تُبالغي في استقصاء الختان . المصدر السابق (٥ / ١٣٧).

(٥) انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٦١٣) .

والحديث أخرجه من هذا الوجه ابن عدي في الكامل (٣ / ١٠٨٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٨ / ٣٢٤) ، وذكرا أنهما لايعلمان أنه يرويه عن ثابت غيرُ زائدة بن أبي الرُّقاد .

ورواه أبو داود في سننه (الحديث ٥٢٧١) من وجه آخر وضعَّفه .

(٦) داود بن فَرَاهيج المدني ، قال الحافظ الذهبي : بقي إلى أيام مقتل الوليد ، فإنه قدِم الشامَ إذ ذاك ـ يعني في حدود سنة ١٢٦ هـ. انظر : تاريخ الإسلام (وفيات ١٢١ ـ ١٤٠ هـ) (ص ٩٠) ، و اللسان (٣ / ٢٨) .

(٧) من المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان".

[كان][1] شُعْبة يُضعِّفه[2].

وعن شعبة أنه ذكر داود بن فَرَاهيج فَقَصَبه ـ يعني : تكلم فيه ـ.

وعن يحيى بن معين أنه سئل عنه فقال : ضعيف[3].

ورَوَى عن يحيى بن معين أيضاً أنه سُئل عنه فقال: روى عنه شُعْبة، ليس به بأس[4].

قال أبو حفص : ليس هو في جملة من رُدَّ حديثه ، لا سِيَّما أنَّ ليحيى بن معين فيه قولين، فقوله: " لا بأس به " له مَوْضعٌ ، غيرَ أنه لا يُدخَل في الصحيح .

١٦ـ ذكر عَمْرو بن شُعَيْب[5] والخلاف فيه[6] :

ذكر ابن شاهين أنَّ علي بن المديني قال: سمعتُ يحيى بن سعيد يقول: حديث عمرو بن شعيب عندنا واهٍ[7] .

قال ابنُ عُيَيْنة : غَيْرُه خيرٌ منه ، وقد روى عنه ثقاتُ النَّاس[8] .

---

(١) من المطبوع في خاتمة "تاريخ جرجان".

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٣ / ٤٢٢) .

(٣) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ١٨٠) ، وفيه : " ضعيف الحديث " .

(٤) تاريخ الدارمي عن ابن معين (الترجمة ١٠٨) .

(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة ١١٨ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٠٥٠)

(٦) هنا ينتهي القسم المطبوع في خاتمة " تاريخ جرجان " .

(٧) انظر : الضعفاء للعقيلي (٣ / ٢٧٤) ، و الجرح والتعديل (٦ / ٢٣٨) .

(٨) الضعفاء للعقيلي (٣ / ٢٧٣) ، وفيه بيان لهؤلاء الثقات وهم : أيوب ، وعمرو بن دينار ، وقتادة ، وعبيد الله بن عمر العمري .

وعن هارون بن معروف قال: عمرو بن شعيب لم يَسْمَعْ من أبيه شيئا ، إنما وجد في كتاب أبيه[١] .

وسُئل يحيى بن معين عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جده قال: ليس بذاك[٢] .

قال ابن أبي خَيْثَمة : قلتُ ليحيى بن معين : حديث عمرو بن شعيب عن أبيه لِمَ رُدَّ ؟ ما تقول فيه لم يسمع من أبيه؟ قال: بلى ، قلتُ: إنهم يُنْكِرون ذلك ، فقال: قال أيوب: حدثني عمرو بن شعيب فذكر أباً عن أبٍ إلى جده ، وقد سَمِعَ من أبيه ، ولكنَّهم قالوا: حين صارت عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (إنما هذا)[٣] كتاب[٤] .

وعن يحيى بن معين أيضاً قال : عمرو بن شعيب ثِقَةٌ ، قيل : ما روى عن أبيه ، قال: كذا يقول أصحاب الحديث ، قيل له : كانت صحيفةً ؟ قال : نعم[٥] .

وعن أحمدَ بنِ صالح قال : عمرو بن شُعَيْب سَمِعَ من أبيه عن جده، وكُلُّهُ سماعٌ ، وعمرو بن شعيب ثَبْتٌ ، وأحاديثُهُ عن أبيه تقوم مَقَامَ الثَبْت[٦] .

---

(١) انظر : تهذيب التهذيب (٨ / ٥٣) .

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٦ / ٢٣٩) ، والمجروحين (٢ / ٧٢) .

(٣) ما بين القوسين غير واضح في المخطوط ، واستدرك من " تاريخ ابن أبي خيثمة " .

(٤) انظر : تاريخ ابن أبي خيثمة (٣ / ق ١١٧ / ب) ، وتهذيب التهذيب (٨ / ٥٣) .

(٥) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (الترجمة ٧١) .

(٦) انظر : الثقات لابن شاهين (ص ١٥٢) ، وتهذيب التهذيب (٨ / ٥٤) وقد جاء فيه هذا النص محرَّفاً .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في عمرو بن شعيب يرجع فيه إلى ألفاظ العلماء :

قال يحيى القطّان : حديث عمرو عندنا واهٍ .

وقال ابن عُيَيْنة : غيره خيرٌ منه .

وقال هارون : لم يسمعْ من أبيه .

وقال يحيى بن معين : ليس بذاك، وذكر يحيى عن أيوب أنّه ذكره أباً عن أب .

وقال يحيى بن معين : سَمِعَ من أبيه ، وقال : هو ثقةٌ .

وقال أحمد بن صالح : قد سَمِعَ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وكله سماع ، وهو ثَبْتٌ.

ومن قال فيه أيوب السَّخْتِيَاني ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن صالح هذا القولَ ، وشهدوا له بالسماع والثقة ـ لا يجوز أَنْ يُعلَّلَ حديثُهُ ولا يُطْرَح، (وهو كما قالا فيه ، وشَهِدَا له بالثِّقةِ والسَّماع)[1] .

١٧ ـ ذِكْرُ عُمر بن أبي سَلَمة[2] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين : أنَّ يحيى بن معين سُئِل عن عُمر بن أبي سَلَمة عن أبيه

---

(١) ما بين القوسين كذا ورد في المخطوط ، ولعل صوابه : " وهو كما قالوا فيه ، وشهدوا له بالسماع " لأن المشار إليهم ثلاثة .

(٢) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهْري ، قاضي المدينة ، من السادسة، قُتِل بالشام سنة ١٣٢ هـ، مع بني أمية . انظر :تقريب التهذيب (الترجمة ٤٩١٠)

عن جده؟ فقال: ضعيفُ الحديث[١] .

وعن شُعْبة : أنَّه كان يُضَعِّفه[٢] .

وعن أحمد بن حنبل أنَّه سُئل عنه فقال : صالحٌ ثقةٌ إن شاء الله[٣].

وعن يحيى بن معين أخرى أنَّه قال : ليس به بأس[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف يُرجع فيه إلى قول أحمد بن حنبل؛ لأنَّ يحيى بن معين قال فيه قولين ؛ أحدهما موافق لقول أحمد ، فالرجوع إلى قول أحمد ويحيى في آخر قَوْلَيْهِ أَوْلى من الرجوعِ إلى قول يحيى وَحْدَه في قولٍ قد قَالَ غيرَهُ ، والله أعلم .

ومع ذلك قد روى عنه رجلان جليلان ، أحدهما : هُشَيْمٌ[٥] ، والآخر: أبو عوانة[٦] ، وإن كان شُعْبة المقدَّمَ في كلِّ شيء .

١٨ ـ ذِكْرُ عبدِ اللهِ بن لَهِيعَةَ[٧] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بنَ معين قال: عبد الله بن لهيعة ليس بشيء،

---

(١) انظر : تاريخ ابن أبي خَيْثَمة (مخطوط ٣/ ١٢٧ / أ)، والجرح والتعديل (٦ / ١١٨).

(٢) انظر : المصدرين السابقين .

(٣) الثقات لابن شاهين (الترجمة ٧١١) ، و تهذيب التهذيب (٧ / ٤٥٧) ، وفي سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص ٢٠٦) : " صالح " فقط .

(٤) تاريخ بن أبي خَيْثَمة (مخطوط ٣ / ١٢٧ / أ) .

(٥) هو : ابن بَشِير .

(٦) هو : الوضَّاح بن عبدالله اليَشْكُري .

(٧) عبد الله بن لَهِيعة ـ بفتح اللام وكسر الهاء ـ بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري ، القاضي ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ١٧٤ هـ ، وقد ناف على الثمانين . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٣٥٦٣)

قيل ليحيى : فهذا الذي يَحْكِي النـاسُ أنّـه احـترقتْ كُتُبُـه ؟ قـال : ليـس لهـذا أصل؛ سألتُ عنها بمصر[١] .

وقال يحيى بن معين في موضع آخر : ابن لهيعة ليـس بشـيء ، تغـيَّر أو لم يتغيَّر[٢] .

وعن أحمد بن صالح أنّه سُئل عن ابن لهيعةَ ، فقال : ثقةٌ ، قيـل لـه : فمـا روى الثِّقَاتُ عن ابن لهيعةَ ووقع فيها تَخْلِيطٌ ، تَرَى أن يُطْرَح ذلك التَّخْلِيـط ؟ قال: (نعم)[٣]، ورفع بابن لهيعة[٤] .

قال أبو حفص : والقولُ في ابن لهيعة عندي قولُ أحمـدَ بـنِ صـالحٍ؛ لأنّـه من بلده ومن أعرفِ النَّاس به ، وبأشكالِهِ من المصريين.

وقد حدَّث شُعْبة بن الحجاج عن ابن لهيعة .

١٩ـ ذِكْرُ عبدِ الله بن سَلَمة بن[٥] الأَفْطَس والخلاف فيه:

---

(١) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (ص ٢٩٨) .

(٢) المصدر السابق (ص ١٠٨) .

(٣) موضعها وقع عليه تآكل في المخطـوط ، والمثبـت بحسـب مـا دلَّ عليـه السـياق ، وانظـر الهامش الآتي .

(٤) أي : رفع من ذكره ، وأشاد به .
وانظر : الثقات لابن شاهين (ص ١٢٥) ، وإكمال تهذيـب الكمـال (٢ / ق ٣١٥ / ب) وورد فيهما النص هكذا : " قال أحمد بن صالح : ابن لهيعة ثقة ، ورفـع بـه ، وقـال ـ فيما رُوِي عنه من الأحاديث ووقع فيها تخليط ـ : يُطرح ذلك التخليط .

(٥) في المصادر الأخرى لا توجد كلمة " ابن " ، بل الأفطس لقب لعبدا لله نفسه .
انظر : المعرفة والتـاريخ (٣ / ٤٧ ـ ٤٩) ، و الجـرح والتعديـل (٥ / ٦٩) ، ولسـان الميزان (٤ / ٢٨) ، و نزهة الألباب في الألقاب (١ / ٩٤) .

روى ابن شاهين أَنَّ عبيد الله[١] بن عمر القَوَاريري قال: عبد الله ابن سلمة الأَفْطس لم يكن يَكْذِبْ ، ولكن كان في لِسَانِهِ لِبَاسٌ[٢] .

قال القَوَاريري : قال لي يحيى بن سعيد : معي سَمِعَ عبدُ الله بن سلمة من هشام بن عروة ويحيى بن سعيد ـ يعني : الأنصاري ـ ، وكتبتُ له سماعَه ، وأعطيتُهُ .

وعن أحمد بن حنبل أنَّه قال : ترك النَّاس حديثَه[٣] .

قال أبو حفص : وهذا القول في عبد الله بن سلمة مسموع من أحمد بن حنبل ؛ لصدقه في الشيوخ وعلمه بما رَوَوْا ، (وأما قول القواريري عن يحيى القطان ، وهو كما قال غيره : إنه من سَمِعَ من الشيوخ وخلط فيما سمع لم

---

(١) في المخطوط " عبدالله " ، وهو خطأ .

(٢) انظر : الثقات لابن شاهين (ص١٢٨) .

وقوله : " ولكن كان في لسانه لِباسٌ " كـ " كِتاب "، أي : اختلاط .

انظر : القاموس المحيط (مادة " لبس " ص ٧٣٨)

ويُحتمل أن تكون قراءتها : " ولكنْ كان في لسانه لبَّاسٌ " أي : ولكنه كان لبَّاساً في لسانه ، وأخطأ أحدهم في شكل كلمة " لباس " ، حيث لم يضبطها بالنصب .

فيكون مأخوذاً من اللبْسِ أيضاً ، وهو : اختلاط الأمر ، ويقال منه : رجل لبَّاس ، انظر : لسان العرب (مادة "لبس" ٦ / ٢٠٤) . وعليه يكون معنى رجل لبَّاس : أي كثير الخَلْطِ في كلامه .

و يدلُّ على ذلك قول الإمام أحمد بأنه : كان خبيثَ اللسان . وقول الفلاَّس : كان وقَّاعاً في الناس . انظر : الجرح والتعديل (٥ / ٦٩) ، ولسان الميزان (٤/ ٢٨) .

(٣) انظر : الجرح والتعديل (٥ / ٦٩) .

يَسْوَ ما سَمِعَ شَيْئاً)[١].

٢٠ ـ ذِكْرُ عَبْدِ الله بن عُمَرَ العُمَري[٢] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أَنَّ يحيى بن معين سُئل عن عبد الله العُمَري فقال: ضعيف ، في رواية عبد الله بن أحمد عنه[٣] .

وعن محمد بن عبد الله بن عمَّار الموصلي[٤]: أنَّ عبد الله بن عُمر العُمَري لم يتركه أحد إلا يحيى ـ يعني القطان ـ ، وزعموا أنَّه كان أكبرَ من عُبَيْدِ الله إلا أنَّه كان ضريراً ، وزعموا أنَّه أخذ كُتُبَ عُبَيْد الله فرواها[٥].

وقال يحيى بن معين في رواية ـ يزيدَ بنِ الهيثمِ ـ عنه : عبد الله العُمَري صالحٌ ، ليس به بأس[٦] .

قال أبو حفص : وهذا الكلام من يحيى بن معين متوقفٌ فيه ؛ لأنَّه

---

(١) ما بين القوسين كذا ورد في المخطوط ، ولعل الصواب فيه : " وأما قول القواريري عن يحيى القطان **فهو كما قال ، غيرَ أنه** من سمع من الشيوخ وخلط فيما سمع لم يسوَ ما سمع شيئاً " .

(٢) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن العُمري ، المدني ، مات سنة ١٧١ هـ ، وقيل بعدها . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٣٤٨٩) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٦٠٥) ، والكامل (٤ / ١٤٥٩) .

(٤) بعده ذكر الناسخ كلاماً يتعلق بترجمة " ابن ثوبان " وبقية تراجم من اسمه "عبدالرحمن "، وذكر بقية ترجمة " عبد الله العمري " في أثناء ترجمة " سُهَيْل بن أبي صالح " ، فأعاد الوالد ـ رحمه الله ـ ترتيب الكلام على حسب الأصل .

(٥) انظر: إكمال تهذيب الكمال (٢ / ق٢٩٩ / ب)، وتهذيب التهذيب (٣٢٨/٥).

(٦) رواية يزيد بن الهيثم (ص ٥٦) .

ضعَّفه ، ثم قال: هو صالح ، وقد وثقه أحمد بن صالح المصري[١] ، وحدَّث عنه وكيع[٢] وغيره ، والله أعلم.

٢١ ـ ذِكْرُ عبد الله بن زيد بن أَسْلم[٣] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ أحمد بن حنبل قال: عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة[٤].

وأنَّه سُئل عن أوثقِ [ولدِ][٥]زيدِ بن أَسْلم فقال: عبد الله بن زيد بن أسلم مِنْ أَوْثَقِهِمْ[٦] .

وعن يحيى بن معين : أنَّ حديثَه ليس بشيء[٧] .

قال أبو حفص : وهذا القول يُوجب التوقفَ فيه ؛ لأنَّ أحمد بن حنبل وَثَّقَهُ وكرَّر[٨] كلامَه فيه مرةً أخرى ، والقولُ فيه عندي ما قَالَه يحيى بن معين.

---

(١) في الجرح والتعديل (٥/ ١١٠) قال أبو حاتم : " رأيت أحمدَ بنَ صالحٍ يُحسِن الثناء على عبد الله العمري " .

(٢) انظر رواية وكيع عن عبد الله العمري في : جامع الترمذي (الحديث ٨٥٤) ، وسنن ابن ماجه (الحديث ٢٩٤١) .

(٣) عبد الله بن زيد بن أسلم العدوي ، مولى آل عمر ـ رضي الله عنه ـ ، أبو محمد المدني ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٣٣٣٠)

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ١٣٦) .

(٥) سقط من المخطوط ، وانظر المصدر الآتي ذكره .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (١ / ٣٤٤) .

(٧) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ١٥٧) .

(٨) موضعها كلمة وقع عليها تآكل ، والمثبت بحسب ما تبقى من رسمها ومقتضى السياق .

٢٢ ـ ذِكْرُ عُمَر بن قيسٍ المَكّي[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين عن يحيى بن معين من رواية العبَّاس بن محمد عنه ــ أنَّه قال: عُمر بن قيسٍ المكي لقبه سَنْدَل ، وهو ضعيف[٢] .

وكذا قال المُفَضَّل عن[٣] يحيى[٤] .

وعن عثمانَ بنِ أبي شيبة أنَّه قال : عمر بن قيس المَاصِرُ ضعيف الحديث[٥][٦].

وعن أحمدَ بنِ صالح قال : عمر بن قيس ثقة ليس فيه شك ، وإنّما طُعِنَ فيه من قِبَلِ الغَلَط ، وهو لا بأس به[٧] .

---

(١) عمر بن قيس المكي ، المعروف بـ " سَنْدَل " ـ بفتح المهملة ، و سكون النون ، وآخره لام ـ من الطبقة السابعة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٤٩٥٩)

(٢) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٨٢) .

(٣) في المخطوط : " بن " وهو تحريف .

(٤) في الضعفاء للعقيلي (٣ / ١٨٨) : عن المفضَّل بن غسان الغَلاَّبي قال : سمعت يحيى بن معين قال : سَنْدَل بن قيس أخو حميد بن قيس الأعرج ، ليس بثقة .

(٥) هذا القول قاله عثمان بن أبي شيبة في : " عمر بن قيس الماصِر " ، وهو كوفي ، وله ترجمة في : الجرح والتعديل (٦ / ١٢٩) ، وتهذيب الكمال (٢١ / ٤٨٤) .
وأما صاحب الترجمة عمر بن قيس الملقّب بـ " سَنْدَل " فهو مكي .

(٦) بعده في المخطوط كلمة غير واضحة لوقوع تآكل عليها.

(٧) هذا القول أيضاً قاله أحمد بن صالح في " عمر بن قيس الماصِر" انظر : الثقات لابن شاهين (ص١٣٧) ، وأما عمر بن قيس المكي ، فكما قال ابن عدي : ضعيف، بالإجماع ، لم يَشُكَّ فيه أحد . الكامل (٥ / ١٦٦٩)

قال أبو حفص : وهذا القول يُوجب التوقف فيه ، وهو إلى الثقة عندي أقربُ ؛ لأنَّه مَنْ غَلِطَ ورجَع عن غَلَطِهِ، لا يُطرح حديثه وهو مع من وثقه[١].

وقد وافق قول يحيى قول عثمان بن أبي شيبة ، وا لله أعلم بذلك .

٢٣ ـ ذِكْرُ عبدالرحمن بن عبدا لله بن دينار[٢] والخلاف فيه:

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية إسحاق الكَوْسَجِ : إِنَّه صالحٌ[٣] .

وفي رواية المفضَّل بن غسَّان عنه : إِنَّه ضعيفٌ[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الكلام من يحيى بن معين فيه يُوجِبُ السكوتَ عنه ؛ لأنَّه لم يوثقه ، فقال: صالح ، والألفاظ في الشيوخ منتبذة[٥] المعاني، وا لله أعلم .

---

(١) هذا الكلام متّجهٌ بالنسبة لعمر بن قيس الماصِر ، أمَّا " عمر بن قيس المكي" فكما تقدَّم ـ في الهامش السابق ـ عن ابن عدي قال : ضعيف بالإجماع .

(٢) عبد الرحمن بن عبد ا لله بن دينار ، مولى ابن عمر ـ رضي ا لله عنهما ـ ، من الطبقة السابعة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٣٩١٣)

(٣) لم أقف على هذا القول عند غير ابن شاهين هنا .

(٤) في رواية عبَّاس الدوري (٤ / ٢٠٣) قال يحيى : في حديثه ضعف .
وفي رواية يزيد بن الهيثم عنه (ص ١٠٧) قال : ليس بذاك القوي .

(٥) غير واضحة في المخطوط ، والمثبت هو الأقرب إلى الرسم .

٢٤ ـ ذِكْرُعبد الرحمن بن إبراهيم القاص[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين في رواية العبَّاس بن محمد عنه قال : عبد الرحمن بن إبراهيم القاصُّ كان يَنْزِلُ كِرْمَان ، ثقةٌ[٢] .

وعن حَبَّان بن هلال أنَّه قال : هو ثقةٌ[٣] .

وفي رواية المُفَضَّل بن غسَّان عن يحيى : أنَّه سُئِل عن شيخ حدَّثهم عنه عفَّان ، يقال له : عبد الرحمن بن إبراهيم ، فقال أبو زكريا: كان قاصاً مدينياً، روى عن ابن المُنْكَدِر والعلاء ، ضعَّفه أبو زكريا[٤] .

قال أبو حفص: وهذا الكلام في عبد الرحمن بن إبراهيم يُوجب الثقةَ له، وتوثيقُ يحيى له مع غيره أولى بالعمل به من قوله الثاني ، والله أعلم .

٢٥ـ ذِكْرُ عبد الرَّحمن بن ثابت بن ثَوْبان[٥][٦] والخلاف فيه:

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال : ابنُ ثَوْبان أصله خُرَاسَاني، نزل

---

(١) عبد الرحمن بن إبراهيم القاص ، المدني ، نزيل كِرْمان ، قيل أصله بصري ، ذكره الحافظ الذهبي في المتوفين ما بين سنة ١٦١ ـ ١٧١ هـ في تاريخ الإسلام (ص ٣١١) ، وانظر : تعجيل المنفعة (١ / ٧٨٨)

(٢) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ١٩٩) .

(٣) انظر : التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ٢٥٧) .

(٤) في رواية عبَّاس الدوري (٤ / ٩٠) عن ابن معين أنه قال : عبد الرحمن بن إبراهيم الكرماني ليس بشيء .

(٥) انظر : ماتقدم ذكره في (ص ٣١) عند ترجمة " عبدالله بن عمر العمري " .

(٦) عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العَنْسي ـ بالنون ـ الدمشقي ، الزاهد ، من السابعة، مات سنة ١٦٥ هـ ، وهو ابن تسعين . تقريب التهذيب (الترجمة ٣٨٢٠)

الشامَ ، وما ذكره إلا بخير[١] .

وفي رواية المُفَضَّل بن غسَّان عنه أنَّه قال: ليس بشيء[٢] .

قال أبو حفص : وهذا القول من يحيى بن معين يُوجِب التوقفَ في ابن ثَوْبان ؛ لأنَّ سكوتَه عن إطْرائه[٣] وتوثيقِهِ لا يَقْضِي على تضعيفِهِ ، إنَّه إذا كان كذلك لم يُذكر في الصحيح .

٢٦ ـ ذِكْرُ عبد الرَّحمنِ بنِ إسْحَاق المَدِيني[٤] والخلاف فيه:

روى ابن شاهين أنَّ أحمدَ بن حنبل قال : ليس به بأس[٥] .

وعن يحيى أنَّه قال : ثقةُ ثقةٌ[٦] .

وعن يحيى بن سعيد القطَّان أنَّه قال : سألتُ [عن] عبد الرَّحمن ابن إسحاق بالمدينة فلم أَرَهُمْ يحمدونه[٧] .

---

(١) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٤٢٣) .

(٢) وفي تاريخ الدارمي (ص ١٤٦) عن ابن معين : ضعيف .

(٣) أي : مَدْحِهِ . انظر : مختار الصحاح (مادة "طرى" ص٣٩١) .

(٤) عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كِنانة المدني ، نزيل البصرة، ويقال : عبَّاد ، من الطبقة السادسة . تقريب التهذيب (الترجمة ٣٨٠٠)

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٥٠١) .

(٦) في التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ١٧٢) ، و سؤالات ابن الجنيد (ص ٣٢٠)، والكامل لابن عدي (٤/ ١٦١٠) قال يحيى بن معين : " ثقة " فقط ، دون تكرار، فلعل ما ورد هنا خطأٌ من الناسخ ؛ إذ يبعد أن يقول ابن معين ـ في مثل عبد الرحمن بن إسحاق ـ : ثقة ثقة .

(٧) انظر : الجرح والتعديل (٥/ ٢١٢) ، والزيادة منه .

قال أبو حفص: هذا الكلام من يحيى القطّان لا يَلزم الذَّمُّ لِعبد الرحمن[١]، ولا سِيَّمَا مع توثيقِ يحيى بنِ معين له ، وهو إلى الثقة أقربُ ، والله أعلم .

٢٧ ـ ذِكْرُ عُثْمانَ بنِ عُمَير أبي اليَقْظَان[٢] :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية العبَّاس بن محمد عنه : عُثْمان بن عُمَير أبو اليَقْظَان الكوفي ليس حديثُهُ بشيء[٣].

وقال في رواية إسحاق عنه : إنه صالح[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في عُثْمَان من يحيى وَحْدَه يُوجب التوقفَ فيه حتى يُعِينَه عليه آخرُ ، فيكون أحد كلامَيْ يحيى معه ، والعملُ فيه على ذلك[٥] .

---

(١) وقد ذُكِر في ترجمته السبب في عدم حَمْدِ أهل المدينة له ، وهو قوله بالقدر حتى نفَوْه منها بسبب ذلك . انظر : تقدمة الجرح والتعديل (ص ٤٧) ، وتهذيب الكمال (١٦/٥٢١ ـ ٥٢٣) .

(٢) عثمان بن عُمَير ـ بالتصغير ـ ويقال : ابن قيس ، والصواب أنَّ قيساً جد أبيه ، وهو عثمان بن أبي حميد أيضاً ، البَجَلي ، أبو اليقظان الكوفي ، الأعمى ، مات في حدود سنة الخمسين ومائة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٤٥٠٧)

(٣) التارخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٤٥٨) .

(٤) لم أقف على هذا القول عند غير ابن شاهين ، و في تاريخ الدارمي (ص ١٥٨) عن ابن معين قال: ليس به بأس .

(٥) قول يحيى فيه : ليس حديثه بشيء ، هو أصح القولين ؛ فإنَّ غالب الأئمة على تضعيفه . انظر : الكامل (٥/١٨١٤ ـ ١٨١٦)، وتهذيب الكمال (١٩/ ٤٦٩ ـ ٤٧٢) .

٢٨ ـ ذِكْرُ عُقْبَةَ الأَصَمِّ[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال : عُقبةُ الأصمُّ ليس بثقةٍ[٢] .

قال أبو سلمة التَّبُوذَكيُّ[٣] : أخبرني الحسين بن عربي[٤] قال: نظرنا في كتاب عُقْبَةَ الأَصمِّ ، فإذا أحاديثُهُ هذه التي[٥] يُحدِّث بها عن عطاء، إنما هي في كتابه عن قيس بن سعد عن عطاء[٦] .

وعن أحمد بن صالح أنَّه سُئل عن عُقبةَ الأصمِّ الذي يروي عنه يحيى ابن حسَّان فقال: ثقةٌ ، قيل لأحمد : هو من أهل البصرة ؟ فقال: نعم[٧] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في أمر عُقْبة يَحْتمل أنَّ يكون يحيى ابنُ معين أعلمَ بِعُقبةَ من أحمد بن صالح ، لأنَّه أَخْبَرَ عن كتابه أنَّ بينه وبين عطاء قيسَ بنَ سعْدٍ ، وأحمدُ بنُ صالح (قد عدَّلَه ، و لم يردَّ خبر)[٨] يحيى بن معين ، والله أعلم .

---

(١) عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي ، البصري ، ووهِم من فرَّق بين الأصم والرفاعي، كابن حبان ، ربما دلس ، من الطبقة السابعة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٤٦٤٢)

(٢) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ١٣٥) .

(٣) هو : موسى بن إسماعيل المِنْقري .

(٤) كذا في المخطوط ، و الكامل (٥/ ١٩١٦) ، وتهذيب الكمال: "الحسين بن عربي" ، وفي التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ١٣٥) : " الحسين بن عدي " .

(٥) في المخطوط " الذي " ، والمثبت هو ما يقتضيه السياق .

(٦) انظر : المصدر السابق .

(٧) انظر : الثقات لابن شاهين (ص ١٧٣) ، وتهذيب التهذيب (٧ / ٢٤٥) .

(٨) هذا الموضع وقع فيه تآكل في المخطوط، والمثبت لعله الأقرب إلى ما بقي من الرسم.

٢٩ ـ ذِكْرُ عطّاف بن خالد[١] والخلاف فيه :

ذكر ابنُ شاهين أنَّ يحيى بن معين روى عنه يزيد بن الهيثم أنَّه قال: ليس به بأس»[٢] .

وعن أحمدَ بنِ حنبل أنَّه سُئل عن يحيى بن حمزة ، وعطّاف ، قال : ما أَقْرَبَهُمَا ، عطّاف ليس به بأس[٣] .

وقال : إنه من أهل المدينة ، وحكى عن عبد الرحمن بن مهدي أنَّه لم يرضه ، قال أحمد : وما به بأس[٤] .

وقال يحيى بن معين في رواية جعفر بن أبي عثمانَ عنه : ضعيف»[٥].

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في عطّاف يُوجب التوقفَ[٦]، وليحيى فيه قولان، وهو عندي إلى قوله : إِنَّه ليس به بأس ـ أقربُ ، وقد وافقه على ذلك أحمدُ بنُ حنبل ، وله أحاديث عن نافعٍ لا أعلمُ أتى بها غَيْرُهُ :

منها: نافع عن ابن عمر : " أنَّ النبيَّ ﷺ أَقَادَ من خَدْشٍ "[٧] .

---

(١) عطّاف ـ بتشديد الطاء ـ ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومي ، أبو صفوان المدني، من السابعة ، مات قبل مالك . انظر: تقريب التهذيب (الترجمة ٤٦١٢)

(٢) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (ص ٨٠) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٣٩) .

(٤) المصدر السابق .

(٥) انظر : تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (ص ١٤٨) .

(٦) موضع هذه الكلمة وقع عليه تآكل في المخطوط، وقد وردت كثيراً في كلام المؤلف.

(٧) أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢ / ١٩٣)، وابن عدي في الكامل (٥/٢٠١٥)، وقال ابن حبان : ليس هذا من حديث ابن عمر ، ولا نافع . وقال ابن عدي : منكر .

ومنها: عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ:" لو تَجَر أهلُ الجنةِ .." الحديث[١] ، في أحاديثَ مُنْكرةٍ ، والله أعلم .

٣٠ ـ ذِكْرُ عُيَيْنة[٢] بن عبد الرَّحمن[٣] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية يزيد بن الهيثم عنه: إنَّه ثقةٌ ، وأبوه ثقةٌ[٤] .

وعن أحمدَ بنِ حنبل أنَّه قال : ليس به بأسٌ ، صالحُ الحديث ، قيل له أبوه ؟ قال : ليس بالمشهور[٥] .

وعن يحيى بن معين من رواية عبَّاس : أنَّه ثقة[٦] .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢ / ٣٢٣) ، وأبو نعيم في الحلية (١٠ / ٣٦٥) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ١٠٤) كلهم من طريق عطَّاف ، عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : " لو أن الله أذِن لأهل الجنة في الجنة بالتجارة لتبايعوا بينهم بالعطر والبزِّ ". قال العقيلي : ليس بمحفوظ من حديث عطَّاف ،ولا من حديث نافع ، وإنما يُروى هذا بإسناد مجهول . ثم رواه من حديث أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ، وقال : هذا أولى وليس له إسناد يصح .

(٢) في المخطوط : " عبيدة "، وهو تحريف، وانظر: مصادر توثيق الأقوال الواردة في الترجمة.

(٣) عُيَيْنة ـ بتحتانيتين مصغر ـ ابن عبد الرحمن بن جَوْشَن ـ بجيم ومعجمة مفتوحتين بينهما واو ساكنة ـ الغَطَفاني ، من السابعة ، مات في حدود ١٥٠ هـ .

انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٣٤٣)

(٤) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (ص ٤٨) .

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢٨٦) .

(٦) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ١٥٩) .

وروى العبَّاس بن محمد عنه أنَّه قال : ليس بشيء[١] .

قال أبو حفص : ويحتمل أن يكونَ القولُ فيه قولَ أحمدَ بنِ حنبل وأحدَ قَوْلَيْ يحيى بن معين ؛ لأنَّ يحيى قد وثقَّه في رواية ، وضعَّفه في أخرى[٢] .

٣١ ـ ذِكْرُ العَوَّام بن حمزة[٣] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال : العوَّام بن حمزة ـ يعني المازني ـ يروي عنه يحيى القطَّان ، وغُنْدَر ، وليس حديثه بشيء[٤] .

---

(١) في التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٢ / ٤٦٧) : " ليس به بأس " ، وكذلك نقله الحافظ المزي في تهذيب الكمال (٢٣ / ٧٨) ، ولعل هذا القول الذي ذكره ابن شاهين قاله يحيى بن معين في راو آخر غير "عُيَيْنة بن عبد الرحمن الغطفاني"، إذ يبعد أن يعنيه به ، فهو موثق عنده وعند غيره :

فقال فيه ابن سعد : وكان ثقة إن شاء الله . الطبقات (٧ / ٢٧٢)

وتقدم قول الإمام أحمد عند المؤلف .

وقال أبو حاتم : نا علي بن محمد الطنافسي ، نا وكيع عن عُيَيْنة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني وكان ثقة ، وقال مرة : صدوق . الجرح والتعديل (٧/ ٣١)

وهناك راوٍ آخر يُسمى " عُيَيْنة بن عبد الرحمن "ضعَّفه أبو حاتم ، فلعله هو المعنيُّ بقول ابن معين هذا . الجرح والتعديل (٧ / ٣١) ، ولسان الميزان (٥ / ٤٠٠)

إن لم يكن تصحَّف هذا النقل في النسخة التي نقل منها ابن شاهين ـ رحمه الله تعالى ـ .

وانظر : الجرح والتعديل (٧ / ٣١) ، ولسان الميزان (٥/ ٤٠٠)

(٢) انظر : ما تقدم في الهامش السابق .

(٣) العوَّام بن حمزة المازني ، البصري ، من الطبقة السادسة .

انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٢١٠) .

(٤) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٢٥٧) .

وعن عليِّ بنِ المديني أنَّه سأل يحيى القطان عن العَوَّام بن حمزة ـ فقال : ما أَقْرَبَهُ من مسعود بن علي ، أي : لم يكن به بأس[١] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في العوَّام يحتمل التوقف فيه ، ولا يدخل في الصحيح ؛ لأنَّ يحيى بن معين ضعَّفه ، ويحيى القطان لم يُطلق له الثِّقة ؛ ذكره بكلام مُعَلَّق .

٣٢ ـ ذِكْرُ فائدٍ أبي الوَرْقَاء[٢] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ علي بن المديني قال : أبو الورقاء ثقة ،كان يحدث عنه أحاديث ، واسمه فائد[٣] .

وعن يحيى بن معين ـ من رواية يزيد بن الهيثم عنه ـ أنَّه قال : فائد أبو الوَرْقَاء روى عنه الكوفيون ، ليس بثقةٍ[٤] .

وعنه أيضاً من رواية العبَّاس بن محمد أنَّه قال : فائدٌ [أبو][٥] الوَرْقَاء ضعيفٌ[٦] .

---

(١) انظر : التاريخ الكبير (٧ / ٦٧)، والجرح والتعديل (٧ / ٢٣)، ونص القول فيهما: " ما أقربه من مسعود بن علي ، ومسعود بن علي لم يكن به بأس ".

(٢) فائد بن عبد الرحمن الكوفي ، أبو الوَرْقَاء العطَّار ، من صغار الخامسة ، بقي حدود ١٦٠هـ. تقريب التهذيب (الترجمة ٥٣٧٣)

وجاء في المخطوط : " فائد بن أبي الورقاء " وهو خطأ .

(٣) انظر : الثقات لابن شاهين (ص ١٨٨) ، ولم أقف على هذا القول عند غير ابن شاهين في كتابيه .

(٤) رواية يزيد بن الهيثم (ص ١٠١) .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

(٦) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ١٦٣) .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في فائدٍ يُوجِبُ التوقف ، حتى يُضافَ إلى أحد الرجلَيْنِ آخرُ ، فَيُحْكَم بشهادتَيْنِ على شهادة[١] ، والله أعلم .

٣٣ ـ ذِكْرُ الفَضْل بن العَلاء[٢] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين أنَّ عليَّ بنَ المديني قال: الفَضْل بن العلاء كان مِنْ أهل الكوفة ، وكان عندنا بالبصرة ، وكان ثقةً[٣] .

وعن يحيى بن معين من رواية العبَّاس عنه قال: الفَضْل بن العلاء يكون بالبصرة ، لا بأسَ به[٤] .

ومن رواية المُفَضَّل بن غسَّان عن يحيى بن معين أنَّه قال : الفَضْل بن العلاء كان يكون بالبصرةِ ، حدَّث عن أشعثَ بنِ سوَّار، ضعَّفه أبوزكريا[٥] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في الفَضْل يُرْجَع فيه إلى أحد قَوْلَيْ يحيى، الذي وافقه فيه عليٌّ ووثَّقه ؛ لأنَّ معه فيه عليَّ بنَ المديني ، وأحاديثه مستقيمة، لا أعرف له حديثاً منكراً .

---

(١) عامة الأئمة على تضعيف فائد أبي الورقاء :
فقال الإمام أحمد : متروك . العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٥٦)
وقال البخاري : منكر الحديث . التاريخ الكبير (٧ / ١٣٢)
وانظر : تهذيب الكمال (٢٣ / ١٣٧ ـ ١٤٠)

(٢) الفضل بن العلاء ، أبو العبَّاس ، ويقال : أبو العلاء ، الكوفي ، نزيل البصرة ، من الطبقة التاسعة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٤٢١)

(٣) انظر : الثقات لابن شاهين (ص ١٨٥) ، وتهذيب التهذيب (٨ / ٢٨٣) .

(٤) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ١١١) .

(٥) انظر : تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (ص ١٥٥) .

٣٤ ـ ذِكْرُ الفُضَيلِ بن مَرْزُوق[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ سفيان الثوري سُئل عن الفُضَيل بن مرزوق فقال: الأَغَرُّ ثقةٌ[٢] .

و عن أحمد بن صالح ـ من رواية أحمد بن رِشْدِين أنَّه سُئل [عن الحديث الذي يُروى][٣] [عن فُضَيْل، عن عطيةَ، عن أبي سعيد[٤]][٥] عن النبي ﷺ: ﴿ اللهُ الَّذِي خَلَقَكُم من ضُعْفٍ ﴾[٦] .

---

(١) الفضيل بن مرزوق الأغرّ ـ بالمعجمة والراء ـ الرَّقَاشي، الكوفي، أبو عبد الرحمن، من السابعة، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ.انظر: تقريب التهذيب(الترجمة ٥٤٣٧)

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٧ / ٧٥) .

(٣) من تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (ص ١٥٥) ، وسقط من المخطوط .

(٤) في المصادر التي أخرجت الحديث : " عن ابن عمر " .

(٥) من تهذيب التهذيب (٨ / ٢٩٩) ، وبها يتضح سياق الكلام.

(٦) بعض الآية (٥٤) من سورة الروم .

وأما الحديث فأخرجه : الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٥٨) ، وأبو داود في سننه (الحديث ٣٩٧٨)، والترمذي في جامعه (الحديث ٢٩٣٦) ، من طريق فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي ، قال : قرأتُ على ابن عمر ﴿ اللهُ الذي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾ ، فقال : ﴿ مِنْ ضُعْفٍ ﴾ قرأتُها على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قرأتَها عليَّ ، فأخذ عليَّ كما أَخذتُ عليك . واللفظ لأبي داود .

وفي إسناد هذا الحديث عطية العوفي وهو ضعيف .

انظر : الجرح والتعديل (٣٨٣/٦)

وقد قرأ بضم الضاد من كلمة " ضعف " حفص في رواية . انظر : النشر في القرآت العشر (٢ / ٣٤٥ ـ ٣٤٦)

[فقال: هذا الحديثُ ليس له عندي أصلٌ ،ولا هو بصحيحٍ][١]، في نَفْسي [من هذا الحديث شيءٌ][٢] .

[و][٣] النبي صلى الله عليه وسلم كان يُرخِّصُ في هذه الحروف ، ويقول: " أُنْزِلَ القرآنُ على سبعةِ أَحْرُفٍ "[٤] ، و " ضُعْف "من كلام العرب[٥] ، لا ينبغي أن يُرْوَى عنه .

قال ابن رِشْدِين : لا أدري من أراد أحمدُ بن صالحٍ بالضَّعيف ـ عطيةَ ، أو فُضَيْل بن مرزوق ؟[٦].

وعن يحيى بن معين من رواية إسحاق الكَوْسَج عن يحيى أنَّه قال: فُضَيْل ابن مرزوق ضعيف.

ومن رواية ابن أبي خَيْثَمة أنَّه قال : ثقةٌ[٧] .

وسُئل عنه مرة أخرى فقال : ضعيفٌ[٨] .

---

(١) من تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (ص ١٥٥) ، وسقط من المخطوط .

(٢) من المصدر السابق ، وسقط من المخطوط .

(٣) من المصدر السابق .

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه (الحديث ٢٤١٩) ، ومسلم (الحديث ٨١٨) .

(٥) انظر : لسان العرب (مادة " ضعف " ٩ / ٢٠٣) .

(٦) قال ابن حبَّان : " الذي عندي أنَّ كلَّ ما روى ـ يعني : فضيلاً ـ عن عطية من المناكير يُلَزْق ذلك كلُّه بعطية ، ويُبرَّأُ فُضيل منها " . المجروحين (٢ / ٢٠٩)

(٧) انظر : الجرح والتعديل (٧ / ٧٥) .

(٨) انظر : المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٠٩) ، وتاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (ص ١٥٥) ، والضعفاء لابن الجوزي (٣ / ٩) .

ومن رواية العبَّاس بن محمد عن يحيى أنَّه قال : ثقةٌ[١] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في فُضَيل يُوجِب التوقف في أمره لأنَّ ليحيى بن معين فيه قَوْلَيْنِ ، والثوريُّ قد حاد عن ذكره[٢] ، وأحمد بن صالح تكلم في حديثه؛ فليس له[٣] أنْ يُدخل في الصحيح، والله أعلم.

٣٥ ـ ذِكْرُ فُلَيح بن سُلَيْمان[٤] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية محمد بن أحمد بن الجُنَيد[٥] عنه : [ضعيفُ الحديث][٦].

---

(١) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣/ ٢٧٣) .

(٢) كأنَّ المؤلف فَهِم من قول سفيان الثوري : " الأغر ثقة " ، أنه وثّق شخصاً آخر غير فضيل بن مرزوق ، فحاد عن ذكر فضيل مع أنه هو المسؤول عنه .
وليس الأمر كذلك ، وإنما يعني سفيان بقوله : " الأغر ثقة " ـ فضيلَ بنَ مرزوق الملقّب بالأغرّ ، فلم يجِد عن ذكره ، بل زاد السائل فائدة وهي أنَّ فُضيلاً يُلقّب بـ "الأغر".

(٣) موضعها كلمة وقع عليها تآكل في المخطوط ، والمثبت هو الموافق للسياق .

(٤) فُلَيْح بن سُليمان بن أبي المغيرة الخُزاعي ، أو الأسلمي ، أبو يحيى المدني ، ويقال : فُليح لقب ، واسمه عبد الملك ، من السابعة ، مات سنة ١٦٨ هـ .
انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٤٤٣)

(٥) ابن الجُنيد راوي السؤالات عن ابن معين اسمه : إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد ، ولم أقف في الرواة عن ابن معين على من يسمَّى " محمد بن أحمد بن الجنيد " . وانظر : تهذيب الكمال (٣١ / ٥٤٦ ـ ٥٤٧)

(٦) سؤالات ابن الجُنيد (ص٤٧٢) ، وما بين المعقوفتين سقط من المخطوط ، والسياق يقتضيه .

[وروى العبَّاس بن محمد عن يحيى أنَّه قال :][(١)] قال أبو كامل[(٢)]: فُلَيْح ابن سليمان ليس بشيءٍ ، وقد أدركه أبو كامل[(٣)].

[وقال ابن معين : فُليح ثقة][(٤)].

قال أبو حفص : وهـذا الخلاف يُوجِبُ التوقف فيه ، وهو إلى الثقة أقربُ ، وحديثه جيدٌ ، قليلُ المُنْكَر ، والقول فيه قول يحيى عن نفسه بتوثيقه ، والله أعلم .

٣٦ ـ ذِكْرُ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ[(٥)] والخلاف فيه :

ذكر ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال : ليس به بأس[(٦)] .

وعن أحمدَ بن حنبل : أنَّه ليس بثقةٍ[(٧)] .

وعن أحمدَ أيضاً أنَّه سئل عنه فحَوَّلَ[(٨)] يده كأنَّه لم يَرْضَه[(٩)] .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق ، وانظر الإحالة ما بعد الآتية .

(٢) هو : مُظَفَّر بنُ مُدْرِك . انظر : تهذيب الكمال (٢٣ / ٣٢٠)

(٣) انظر : التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٤٠٨) .

(٤) من الثقات لابن شاهين(ص١٨٨)،والسياق دال علىسقوط هذا القول من الناسخ.

(٥) فَرْقَد بن يعقوب السَّبَخي ـ بفتح المهملة و الموحدة وبخاء معجمة ـ أبو يعقوب البصري ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١ هـ .انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٣٨٤)

(٦) انظر : العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢٨) .

(٧) انظر : تاريخ أسماء الضعفاء لابن شاهين (ص ١٥٦) .

(٨) كذا في المخطوط ، وفي العلل وومعرفة الرجال (٢ / ٤٩٧) : " فحرَّك " .

(٩) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٤٩٧) .

قال أبو حفص : وفَرْقَدٌ السَّبَخِيّ له كلام في الزُّهْد والرَّقائق ، وهو رجل صالح إنْ شاء الله ، وأما في الحديث ونقْلِ عِلْمِ رسول الله ﷺ فهو شيء آخر، وليس ممن يُدخل حديثُهُ في الصحيح ، والقولُ فيه عندي قولُ أحمدَ بنِ حنبل رحمة الله عليه .

٣٧ ـ ذِكْرُ قيس بن ربيع[١] :

روى ابن شاهين أنَّ شُعْبة قال : سمعت أبا حَصِين[٢] يُثْنِي على قيس[٣].

وقال شعبة : أَدْرِكُوا قيساً قبل أن يموت[٤] .

وأَنَّ يحيى بن سعيد ذَكَرَ قيسَ بن الربيع عند شعبةَ فقال: يا أحولُ، تَذْكُرُ قيساً الأسدي ، وزجَره عن ذلك[٥] .

وعن عثمانَ بن أبي شيبة أنَّه قال : قيسُ بنُ الربيعِ كان صدوقاً، ولكنِ اضطربَ عليه بعضُ حديثِهِ[٦] .

وعن أبي نُعَيمٍ أنَّه قال : ذُكِرَ قيسٌ عند سفيانَ[٧] ، فقال: قيسٌ قد سمع ،

---

(١) قيس بن الربيع الأسَدي ، أبو محمد الكوفي ، من السابعة ، مات سنة بضعٍ وستين ومائة. انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٥٧٣)

(٢) هو : عثمان بن عاصم الأسدي . انظر : تهذيب الكمال (١٢ / ٤٨٣)

(٣) انظر : الجرح والتعديل (٧ / ٩٦) .

(٤) المصدر السابق .

(٥) انظر : تاريخ بغداد (١٢ / ٤٥٨) .

(٦) انظر : الثقات لابن شاهين (ص ١٩١) .

(٧) هو : الثوري . انظر : تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥٨)

قيس قد سمع[١].

وعن يحيى بن معين من رواية العبَّاس بن محمد ، ويزيد بن الهيثم، وابن أبي خَيْثَمة أنَّه قال : ليس بشيءٍ ، ولا يُساوِي شيئاً[٢] .

وقال مرةً أخرى : ضعيف الحديث[٣] .

(وكذلك روى)[٤] عن يحيى : أنَّه ليس بشيء .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في قيس بن الربيع يُوجِبُ التوقف فيه ، وقيسُ بنُ الربيع حَسَنُ الحديث وصحيحُه ، وهو عندي في عِداد[٥] الثقات ، وقد حدث [عنه][٦] من هو أجلُّ منه وأنبلُ ، وهذا لا يكون من ضعفه ؛ لأنَّه إذا اجتمع على الرجل الثوريُّ وشُعْبةُ في الكتابة عنه ، فهو غايةٌ من الغَايَات ، ولا سِيَّما ثناءُ أبي حَصِين عليه[٧] .

وقد حدَّث عنه الثوري،ومات الثوري قبْلَه بسبع سنين وقيل ست.

---

(١) انظر : الجرح والتعديل (٧ / ٩٧) ، من رواية ابن أبي خَيْثَمة أيضاً .

(٢) التاريخ - رواية الدوري - (٣ / ٢٧٨ ، ٢٩٠) ، ورواية يزيد بن الهيثم (ص١١٢) ، والجرح والتعديل (٧ / ٩٨) .

(٣) الجرح والتعديل (٧ / ٩٨) ، والراوي عن ابن معين هو ابن أبي خيثمة.

(٤) في المخطوط : (وكذلك روى قيس بن الربيع) ، وهو خطأ ظاهر ، ولعله تحرَّف عن اسم أحد الرواة عن ابن معين ، كعبَّاس الدوري ، أو عثمان الدارمي . وانظر : التاريخ - رواية الدوري - (٣ / ٢٧٨) ، وتاريخ عثمان الدارمي عن ابن معين (ص ١٩٣)

(٥) في المخطوط : " أعداد " ، وهو خطأ .

(٦) زيادة يقتضيها السياق .

(٧) تقدم في الصفحة قبل السابقة .

وحدَّث عنه شُعْبةُ بن الحجَّاج ،ومات شُعبةُ قبْلَه بسبعِ سنينَ.

وحدَّث عنه ابنُ جُرَيْجٍ ، ومات ابن جُرَيْج قبْلَه بسبعَ عشرةَ سنة .

وحدَّث عنه أَبَانُ بنُ تَغْلِب ، ومات قبْلَه بستٍّ وعشرينَ سنة .

وحدَّث عنه جابرٌ الجُعْفِي ، ومات قبْلَه بأربعٍ وثلاثينَ سنة .

وحديثُهُ عندي صحيحٌ جائزٌ ، إن شاء الله .

٣٨ ـ ذِكْرُ قَابوس بن أبي ظَبْيَان[١] :

روى ابن شاهين أنَّ أحمدَ بنَ حنبل قال : ليس بذاك[٢] .

وقال : سُئل جريرٌ ـ يعني : ابنَ عبد الحميد ـ عن شيءٍ من أحاديثِ قابوس ، فقال: نَفَقَ قَابوس ، نَفَقَ ![٣].

وعن يحيى بن معين ـ من رواية ابن أبي خَيْثَمة وعبَّاس ـ عنه أنَّه قال: قابوس بن أبي ظَبْيَان ثقةٌ[٤] .

ومن رواية يزيدَ بنِ الهيثم عن يحيى أنَّه قال: ليس به بأس[٥] .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في قَابوس يُوجب إِمْضَاءَ حديثهِ ؛ لأنَّ أحداً لم يطعنْ عليه و لم يَبِنْ .

---

(١) قابوس بن أبي ظَبْيَان ـ بفتح المعجمة وسكون الموحدة بعدها تحتانية ـ الجَنْبي ، الكوفي ، من السادسة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٤٤٥)

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١ / ٣٨٩) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) انظر : التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٢٧٤) .

(٥) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (ص ٧٠) .

وقول جرير : " نَفَقَ قابوس " ليس يُوجِب الذَّم ، لعله قال ذلك لسرعة موته ، وسؤال الناس حديثَه[١] ، فَيُحتمل أن يكونَ هذا يدلُّ على فضلِهِ ، ويحيى فقد وثَّقَهُ ، وحديثُهُ قريبٌ .

٣٩ ، ٤٠ - ذِكْرُ سُهَيل بن أبي صالح[٢] ، وأخيه[٣] العلاء، والخلاف فيهما:

روى ابن شاهين أنَّ أحمدَ بنَ صالح قال: سُهيل بنُ أبي صالح من المُتْقِنين[٤]،

---

(١) موضعها كلمة وقع عليها تآكل ، والمثبت أقرب إلى المتبقي من رسمها.

(٢) سهيل بن أبي صالح : ذكوان ، السمَّان ، أبو يزيد المدني ، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٦٧٥)

(٣) كذا في المخطوط ، ولعله وهم من مختصِر الكتاب ، أو من ابن شاهين - رحمه الله تعالى - حيث ظنَّ أنَّ العلاء أخٌ لسُهيل ، وليس له أخٌ بهذا الاسم ، وإنما هو : العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ، مولى الحُرَقة ، ويكثر من الأئمة كابن معين ، والإمام أحمد ، وأبي داود ، وغيرهم - أن يقرِنوا ، ويُقارِنوا بينه وبين سهيل بن أبي صالح ؛ لأنَّهما مدنيَّانِ ، متعاصرانِ ، وكلاهما مشهور بالرواية عن أبيه ، وكلاً منهما قد تُكِلِّم فيه .
انظر : تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣ / ٢٣٠) ، والعلل ومعرفة الرجال (٢ / ١٩)، والإخوة والأخوات لعلي بن المديني وأبي داود (ص٧٩ ، ١٩٧)، وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٦٣ - ٢٦٤) ، (٨ / ١٨٦ - ١٨٧) .

(٤) في المخطوط : " المتقدمين " ، والمثبت كما في " التجريح والتعديل " للباجي (٣ / ١١٥١) ، والإكمال لمغلطاي (٢ / ١٤٦ / أ) ، وهو أصح ، ويدلُّ عليه أمران :
١ - أنَّ ابن شاهين إنما أراد بذكره لهذا القول ذكر نص يدل على توثيق سُهيل ، وقوله =

وإنما يُؤتى في غَلَطِ حديثِهِ ممن يَأْخُذ عنه[١] .

وقال أحمد[٢] بن صالح :

العلاء وسُهيل ابن[٣] أبي صالح ـ يعني أنَّهما نظيران ـ وسُهيل أَرْوَى[٤] عن الرِّجال .

[وقال ابن معين : العلاء وسُهيل ضعيفانِ][٥].

قال أبو حفص : وهذا الكلام في العلاء وسُهيل يُوجِبُ النظر ، وهما عندي على حُكْمِ الثقة والأمانة ، وقد حدَّث عن العلاء وسهيل أَجِلاَّء العلماء، ولا أَعْرِفُ (لهما كثيرَ حديثٍ مُنْكَرٍ ، إلاَّ حديثاً يَرويه

من " المتقدمين " لادلالة فيه على ذلك ، بخلاف قوله : " من المتقنين " .

٢ ـ أنَّ أحمد بن صالح موافق في كلامه هذا لشيخه سفيان بن عُيَيْنة حيث قال : كنَّا نعدُّ سُهيلَ بن أبي صالح ثَبْتاً في الحديث .

انظر : جامع الترمذي (٢ / ٤٠٠) ، والكامل لابن عدي (٤ / ١٢٨٥) .

(١) انظر : التجريح والتعديل (٣ / ١١٥١) ، والإكمال لمغلطاي (٢ / ١٤٦ / أ) .

(٢) في المخطوط " محمد "، والمثبت كما في الثقات للمؤلف (ص ١٠٨) وهو أصح .

(٣) في المخطوط : " ابني " وهو تحريف من الناسخ ، والمثبت كما في الثقات للمؤلف(ص ١٠٨) ، والواو هي واو المعيَّة ، والمعنى كما شرحه المصنف : أَنَّ سُهيلاً والعلاء نظيرانِ، كلاهما معاً في مرتبة واحدة .

ولو أراد ابن شاهين التثنيةَ لقال: " ابنا " . وانظر : ما تقدم في الصفحة السابقة .

(٤) في المخطوط : " روى " ، والمثبت من المصدر السابق .

(٥) زيادة من " تاريخ أسماء الضعفاء " للمؤلف (ص ٩٥ ، ١٥٠) ، والظاهر أنها سقطت من الناسخ ، إذ لم يُذكر في الترجمة القول المخالف لقول أحمد بن صالح .

عنهما ضعيفٌ ، فأما الثِّقاتُ عنهما فهو عَجَبٌ من عَجَبٍ ، ولهما فضلٌ في العِلْمِ كبيرٌ)[١].

٤١ ـ ذِكْرُ سَعْدِ بنِ سعيدٍ[٢] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ أحمدَ بنَ حنبلٍ قال : سعد بن سعيد أخو يحيى ابنِ سعيدٍ الأنصاري ضعيفُ الحديث[٣] .

وقال ابنُ عمَّار : هو ثقة[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الخلافُ مِنْ أحمدَ وابنِ عمَّارٍ يُوجِبُ التوقف فيه، وهو قليلُ الحديثِ ، ولستُ أعلمُ من أيِّ جِهَةٍ ضُعِّف[٥] .

---

(١) هذه العبارة التي بين القوسين ذكرها الناسخ في أثناء ترجمة " صالح مولى التَّوْأمة " ولا علاقة لها بتلك الترجمة ، وظاهر للمتأمِّل في السياق أنها تتمة للكلام على سهيل بن أبي صالحٍ ، والعلاء بن عبد الرحمن ، ولم يقرِن المؤلف بين مترجمَيْنِ سواهما .

(٢) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، أخو يحيى ، من الرابعة ، مات سنة ١٤١ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٢٣٧)

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١ / ٥١٣) .

(٤) انظر : إكمال تهذيب الكمال (٢/ق ٧٠/ ب)، وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٧١).

(٥) في المخطوط : " ضعيف " بلا نقط ، والمثبت هو ما يقتضيه السياق .

وقد فسَّر الحافظان الترمذي وابن حِبَّان سبب تضعيف سعد بن سعيد الأنصاري :

فقال الترمذي : قد تكلم بعض أهل الحديث في سعد بن سعيد مِنْ قِبَلِ حفظِه . الجامع (٣/ ١٣٣ عَقِب الحديث ٧٥٩)

وقال ابن حبان : كان يُخطئ ، لم يفحش خطؤه ؛ فلذلك سلكناه مسلك العدول. الثقات (٦ / ٣٧٩)

٤٢ ـ ذِكْرُ سعيد بن بشير[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال : ليس بشيء .

في رواية العبَّاس عنه[٢] .

وقال في رواية أحمد بن أبي خَيْثَمةَ: ليس حديثُهُ بشيء[٣] .

وعن بقيةَ أنَّه سمِع شُعْبة يَذكر سعيدَ بنَ بشيرٍ فقال: إنَّه مَأْمُون؛ فَخُذُوا عنه .

وأنَّه قال فيه : ذاك [صَدُوقُ][٤] اللِّسَانِ[٥] .

قال أبو حفص : وهذا الخلافُ في سعيد من[٦] يحيى وشعبة مُتَباعدٌ جدًّا، والقولُ عندي فيه قولُ شُعْبَة ؛ وذلك لأنَّهما متقاربانِ في الوَقْت ، ولو كانت حالُهُ تُوجِبُ الذَّمَّ لكان شعبةُ بذلك أولى وأعلمَ ؛ لأنَّه كانَ فارسَ العلمِ، ...[٧] ، ويجوز أن يكونَ بَلَغَه عنه شيءٌ أنكره ، وإلا فحديثُهُ من جهة

---

(١) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة ، الشامي ، أصله من البصرة أو واسط ، من الثامنة ، مات سنة ١٦٨ ، أو ١٦٩ هـ .

انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٢٧٦)

(٢) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٩٤) .

(٣) انظر : تاريخ دمشق (المخطوط ٧ / ٢١٤) .

(٤) من المصدرين الآتي ذكرهما ، وقد سقطت من المخطوط .

(٥) انظر : تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١ / ٣٩٩ ـ ٤٠٠) ، وتاريخ دمشق (المخطوط ٧ / ٢١٢) .

(٦) في المخطوط : " بن " ، وهو تحريف .

(٧) بعده في المخطوط : " وهو يحيى بن شعبة درح " ، ولم يتبينْ لي المقصود به ، ولا وجه الصواب فيه .

الثِّقاتِ عنه جيدٌ ، من كتاب أصحاب ...[١].

٤٣ ـ ذِكْرُ سُلَيْمان بنِ داودَ الشَّامي[٢] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية يزيد بن الهيثم عنه: سُلَيمان بنُ داودَ الشَّامي روى عن الزُّهْري حديثَ عمرِو بن حَزْمٍ[٣] ، ليس بشيء ، و لم يُتَابِعْهُ في حديثِ عمرِو بنِ حَزْمٍ أحدٌ[٤] .

وفي رواية ابن أبي خَيْثَمة عنه : أنَّه سُئل عن سُليمان بن داودَ الذي يحدث عن الزُّهْري ، ويروي عنه يحيى بن حمزةَ ـ قال : ليس بشيء[٥] .

عن أحمدَ بنِ حنبل من رواية البَغَوِيِّ عنه : أنَّه سُئل عن حديث عمرِو بنِ حزْمٍ في الصَّدقات صحيحٌ هو ؟ قال: أرجو أن يكونَ صحيحاً[٦] .

قال أبو حفص : وليس الخلاف بين أحمد ويحيى في سُلَيمان بنِ داود ، وإنما الخلافُ في الحديث .

قال يحيى بن معين : لم يُتَابِعْ سليمانَ بنَ داود في هذا الحديث أحدٌ.

---

(١) بعده كلمة غير ظاهرة ، بسبب وقوع تآكل عليها .

(٢) سليمان بن داود الخَوْلاني ، أبو داود الدمشقي ، سكن دارَيَّا ، من الطبقة السابعة.
انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٥٥٥)

(٣) أخرجه النسائي في سننه الصغرى (الحديث ٤٨٥٣) ، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ـ (الحديث ٦٥٥٩) .

(٤) رواية يزيد بن الهيثم (ص ٣٨ ، ٣٩) .

(٥) انظر : الجرح والتعديل (٤ / ١١٠) .

(٦) انظر : الكامل لابن عدي (٣ / ١١٢٣) .

وقال أحمدُ : أرجو أنْ يكونَ صحيحاً .

وسليمانُ بنُ داودَ على حالِهِ مع يحيى بنِ معين ، والله أعلم[١] .

٤٤ ـ ذِكْرُ سالم بن نُوحٍ العَطَّارِ[٢] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ أحمدَ بنَ حنبلٍ قال : ما أرى به بأساً ، وقد كتبتُ عنه عن عُمَر بن عامرٍ ، وكان عطَّاراً[٣].

وعن يحيى بن معين في رواية العبَّاس بن محمد أنَّه قال : ليس بحديثه بأس[٤] .

وروى عن عبَّاس أيضاً أنَّه قال: ليس بشيء[٥] .

---

(١) قال الحافظ ابن حجر : " أما سليمان بن داود الخَولاني فلا ريب في أنه صدوق ، لكنَّ الشبهة دَخَلَتْ على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلِط في اسم والد سليمان بن داود ، وإنما هو سليمان بن أرقم ، فمن أخذ بهذا ضعّف الحديث ، و لا سيما مع قول من قال : إنَّه قرأه كذلك في أصل يحيى بن حمزة ؛ فقد قال صالح جَزَرَة : نظرتُ في أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم في الصدقات ، فإذا هو عن سليمان بن أرقم ، قال صالح : كتب عني مسلم بن الحجاج هذا الكلام ، وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده قرأتُ في كتاب يحيى بن حمزة بخطه عن سليمان بن أرقم عن الزُّهْري ، وأما من صححه فأخذوه على ظاهره في أنه سليمان بن داود ، و قوِي عندهم أيضاً بالمرسل الذي رواه معمر عن الزُّهْري ، والله أعلم . تهذيب التهذيب (٤ / ١٩٠).

(٢) سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري ، أبو سعيد العطَّار ، من التاسعة ، مات بعد المائتين. انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢١٨٥)

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٥٠٨) .

(٤) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٢٤٥) .

(٥) المصدر السابق (٤ / ٢٠٩) .

قال أبو حفص : وهذا الخلاف في سالم عن أحمد ويحيى يُوجبُ تعديلَه ؛ لأنَّ أحمدَ ويحيى في أحدِ قَوْلَيه قد قَوَّيَاه ، وهو إلى الثِّقَةِ أقربُ وحديثُهُ مستقيمٌ، إن شاء الله تعالى .

٤٥ ـ ذِكْرُ سَلْمٍ العَلَوي[١] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين بإسناده عن مَخْلد بن حُسين قال: قيل لِسَلْم العَلَوي: ترى الجَوْزَاء[٢] نِصْفَ النهار ؟ قال : نعم ، أمثالَ القِلال[٣] .

فإنَّ شُعْبَةَ قال: كان سَلْم العلوي يرى الهلالَ قبل النَّاسِ[بيومَيْنِ][٤].

وعن يحيى بن معين أنَّه سُئل عن سَلْم العَلَوي[٥] فقال: لا بأس به ، فقيل: أليس الذي يقولُ فيه شُعبةُ : ذاك الذي يرى الهلالَ ؟ فقال: ليس به بأس ،كان يرى الهلال قبل الناس ؛ كان حديدَ البَصَرِ[٦] .

---

(١) سَلْم بن قيس العلوي ، البصري ، من الطبقة الرابعة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٤٧٣) ، وجاء في المخطوط : " سالم " ، وهو خطأ ، وكذا في المواضع التي ذُكِر فيها بعد .

(٢) الجَوزاء : نجم ، يقال : إنه يعترض في جَوْز السماء ، أي : وسطها . انظر : لسان العرب (مادة " جوز " ٥ / ٣٢٩)

(٣) القِلال: جمع قُلَّة ، وهي إناء للعرب كالجرَّة الكبيرة . مختار الصحاح (مادة " قلل " ص ٥٤٩) . وانظر هذا القول في الضعفاء للمصنف (ص ١٠٢) .

(٤) انظر : الضعفاء للعقيلي (٢ / ١٦٤)، والمجروحين (١ / ٣٤٣) والزيادة منهما.

(٥) بعده في المخطوط : (قبل الناس ، وعن يحيى بن معين أنه سئل عن سالم العلوي) وهو تكرار .

(٦) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (ص ٨٨) .

قال أبو حفص: وهذا الكلام نَظَرٌ فيه؛ لأنَّ شعبةَ ومَخْلَد بن حُسين جميعاً قد تكلمَا فيه على وجه الذَّم ، والذي مدحه به يحيى فقد أخرج لقول شُعبةَ معاذيرَ ، وأرى أنَّ قولَه من جهةِ حِدَّةِ البَصَرِ كلامٌ فيه بُعْدٌ ، ويحيى أُسْتاذٌ في العِلْمِ ، والله أعلم .

٤٦ ـ ذِكْرُ شَرِيكِ بنِ عبدِ اللهِ النَّخَعِيِّ[١]:

روى ابنُ شاهين أنَّ علي بن المديني قال : سمعتُ يحيى بنَ سعيد القطَّان يقول: قَدِمَ شريكٌ مكةَ فقيل لي: ائْتِهِ[٢] ، فقلتُ : لو كان بين يَدَيَّ ما سألتُهُ ، وضعَّف حديثه جداً[٣] .

وعن يحيى بن معين أنَّه قال: شريكٌ ثقةٌ ثقةٌ[٤] .

وهذا الكلام من يحيى بن سعيد القطَّان في شَرِيكٍ يحتمل حالةً تُوجِبُ تركَهُ ؛ لأنَّ يحيى بنَ سعيد كان شديدَ الأَخْذ .

وأما قول يحيى بن معين في ثقته ، فهو كما قال .

---

(١) شريك بن عبد الله النخعي الكوفي ، القاضي بواسط ، ثم بالكوفة ، أبو عبد الله ، كان عادلاً فاضلاً عابداً ، شديداً على أهل البدع ، مات سنة ١٧٧ ، أو ١٧٨هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٧٨٧)

(٢) في المخطوط : " انه " ، دون نقط ، وانظر المصدرين الآتي ذكرهما .

(٣) انظر : الضعفاء للعقيلي (٢ / ١٣٩) ، والكامل لابن عدي (٤ / ١٣٢٢) .

(٤) رواية يزيد بن الهيثم عن ابن معين (ص ٣٦) ، وليس في المطبوع تكرار لفظة "ثقة" ، وروى هذا القول الخطيب في تاريخه (٩ / ٢٨٢) ، من طريق يزيد بن الهيثم بتكرارها ، كما عند المصنف .

وشَريكُ بنُ عبدِ الله قد حدَّث عنه النَّاس : حدَّث عنه أَبانُ بنُ تَغْلِب ، ومات أَبَانُ قبلَ شَريكٍ بسبعٍ وثلاثينَ سنةً .

وحدَّث سفيانُ الثوريُّ عن شَريكٍ، ومات الثوريُّ قَبْلَه بستَّ عشرةَ سنةً.

٤٧ ـ ذِكْرُ مَسْلَمةَ بنِ عَلْقَمةَ[١] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين عن أحمدَ بنِ حنبلٍ أنَّه قال: مَسْلَمة بنُ عَلْقَمة شيخٌ ضعيفُ الحديثِ ، حدَّث عن داودَ بن أبي هند أحاديثَ مناكيرَ ، وأسند عنه[٢].

وعن يحيى بن معين أنَّه قال : مَسْلَمة بن عَلْقَمة ثقةٌ[٣] .

قال أبو حفص : وقول أحمد بن حنبل ـ رحمه الله ـ في مسلمة : إنَّه ضعيف ، لِعِلَّةِ رفعِ الأحاديثِ ، (لا أنَّه)[٤] كذَّاب.

وهو إلى الثقة بقولِ يحيى بن معين أقربُ في العلم ، والله أعلم .

٤٨ ـ ذِكْرُ المُجَالِدِ بنِ سعيدٍ[٥] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين أنَّ جَريرَ بنَ حازمٍ قال : المجالدُ ، وكان كذاباً .

وقال يحيى بن معين : كان يحيى بنُ سعيدٍ يقولُ : لو أَردت أنْ يرفعَ لي

---

(١) مسلمة بن علقمة المازني ، أبو محمد البصري ، من الطبقة الثامنة .
انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٦٦٦١)

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٥٢٣ ـ ٥٢٤) .

(٣) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ١٥٨) .

(٤) في المخطوط : " لأنه " ، والمثبت هو الموافق للسياق .

(٥) مُجالِد بن سعيد بن عُمَيْر الهمْداني ، أبو عمرو الكوفي ، من صغار السادسة ، مات سنة ١٤٤ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٦٤٧٨)

مُجَالدُ بنُ سعيدٍ حديثَهُ كلَّه رَفَعَه، قلتُ له: لِمَ يَرْفَعُ حديثَه ؟ قال: لِضَعْفِهِ[١].

قال يحيى بنُ معين : المُجَالدُ بنُ سعيدٍ ضعيفٌ ، واهي الحديثِ[٢] .

وعن أحمد بن أبي خَيْثَمة قال : سمعت يحيى بن معين مرةً أُخرى يقولُ : مُجَالدُ بنُ سعيدٍ ثقةٌ[٣].

وعن يحيى بن سعيد القطَّان أنَّه قال : مُجَالِدٌ أَحَبُّ إليَّ من ليثٍ، وحجَّاج[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الخلافُ في أمر مجالد يُوجب التَّوَقُّفَ فيه ، وهو إلى التعديلِ أقربُ ؛ لأنَّ الذي ضعَّفه اختاره ، والذي ذمَّه مَدَحَه ؛ لأنَّ يحيى ابنَ سعيدٍ ضعَّفه في رفعِهِ الحديثَ ، ثم اختاره على حجَّاجٍ وليثٍ، ووثَّقه يحيى ابنُ معين بعدما ضعَّفه ، وا لله أعلم .

٤٩ ـ ذِكْرُ ليثِ بنِ أبي سُليمٍ[٥] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين عن أحمد بن حنبل قال: ليث بن أبي سُليم

---

(١) انظر : الجرح والتعديل (٨ / ٣٦٢) .

(٢) انظر : المصدر السابق .

(٣) انظر : رواية الدوري (٣ / ٢٧٠) فقد نقل توثيق ابن معين له أيضاً .

(٤) انظر : الضعفاء للعقيلي (٤ / ١٦) .

(٥) ليث بن أبي سُلَيم بن زُنَيم ـ بالزاي والنون ، مصغر ـ ، واسم أبيه : أيمن ، وقيل : أنس، وقيل غير ذلك ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨هـ .

انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٥٦٨٥)

وجاء في المخطوط : " سليمان " وهو خطأ ، وكذا في الموضع الآتي في الترجمة .

مُضْطَرِبُ[١] الحديثِ ، ولكنْ حدَّث عنه النَّاس[٢] .

وعن يحيى بن معين أنَّه قال : ليس حديثُه بِذَاك[٣] .

قال أبو حفص : وكلامُ أحمدَ بنِ حنبل ويحيى بنِ معين في ليثٍ مُتَقَارِب ، لم يُطْلِقَا عليه الكذبَ ، بل مدحه أحمدُ بن حنبل ووثَّقه [بقوله][٤]: حدَّث عنه الناس[٥] .

وقد وثَّقه عثمانُ بن أبي شَيْبة[٦] ، وهو به أعلمُ من غيره ؛ لأنَّه من بلدِهِ، ولكنَّ الكلَّ أطلقَ عليه الاضطراب .

٥٠ ـ ذِكْرُ المُغِيرةِ بن زياد المَوْصِلي[٧] والخلاف فيه :

ذكر ابن شاهين بإسناده أنَّ يحيى بن معين سُئل عن مُغِيرةَ بنِ زياد

---

(١) في المخطوط : " بمضطرب ".

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٣٧٩) .

(٣) انظر : الجرح والتعديل (٧ / ١٧٨) ، وعنده زيادة قوله : " ضعيف ".

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) قول الإمام أحمد في ليث بن أبي سُليم : " إنه حدَّث عنه الناس " ، وإن كان فيه نوع ثناء ، إلا أنه لا يفيد توثيقاً له ، إذ قد صرَّح بتضعيفه بقوله : مضطرب الحديث ، وهو دليل على عدم ضبطه لحديثه .

(٦) نقل المصنِّف في كتابه الثقات (ص ١٩٦) عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال : " ليث ابن أبي سُليم ثقة ، صدوق ، وليس بحجة " ، ولعل هذا القول سقط من مخطوط " المختلف فيهم ".

(٧) المغيرة بن زياد البَجَلي ، أبو هشام الموصلي ، من السادسة ، مات سنة ١٥٢ هـ .
انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٦٨٣٤)

المَوْصِلي فقال: ليس به بأس ، وقال: له حديثٌ واحدٌ مُنْكَر[١] .

وقال أحمد بن حنبل فيه : إنه ضعيفُ الحديث ، أحاديثُهُ أحاديثُ مناكير[٢] .

وقال أيضاً فيه : مُضْطرِبُ الحديث[٣] .

وقال أيضاً : كل حديث رفعه مُغِيرةُ بن زياد فهو مُنْكَر[٤] .

وقال أبو حفص : وهذا الخلاف في أمره يُرجَع فيه إلى قول أحمدَ بنِ حنبل ؛ لأنَّ يحيى قد وافقه على أنَّ له حديثاً منكراً ، فيجوز أن يكون وقع إلى أحمدَ أحاديثُ أُخَرُ مناكيرُ ، لو وَقَعَتْ إلى يحيى بن معين لأنكرها، والله أعلم.

٥١ ـ ذِكْرُ أبي حَنِيفةَ النُّعْمَانِ بنِ ثابتٍ[٥] :

روى ابن شاهين عن البغوي عن محمود بن غيلان عن المؤمَّل بن إسماعيل قال : ذُكِر أبو حَنِيفةَ عند الثوري في الحِجْر ، فقال: غيرُ ثقةٍ ، ولا مَأْمونٍ ، غيرُ ثقةٍ ولا مأمونٍ ، فلم يَزَلْ يقولُ حتى جَاوَز الطَّواف[٦].

---

(١) انظر : العلل ومعرفة الرجال (١ / ٤٠٤) ، والجرح والتعديل (٨ / ٢٢٢) .

(٢) المصدرين السابقين .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢٨) .

(٤) المصدر السابق (٣ / ٢٩) .

(٥) الإمام أبو حَنِيفةَ النعمان بن ثابت الكوفي ، يقال : أصلهم من فارس ، ويقال : مولى بني تيم ، فقيه مشهور ، من السادسة ، مات سنة ١٥٠هـ على الصحيح ، وله سبعون سنة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧١٥٣)

(٦) انظر : الضعفاء للعقيلي (٤ / ٢٨١) ، والكامل لابن عدي (٧ / ٢٤٧٢) ، وتاريخ بغداد (١٣ / ٤١٧) .

وعن الحسن بن ربيع قال : ضرب ابن المبارك على حديثه قبل أن يموت بأيامٍ يَسِيرةٍ[١] .

قال : وذكر أبو بكر بن عيَّاش حديثَ عاصم[٢] فقال : والله ما سَمِعَه أبو حَنِيفةَ قَطُّ[٣] .

وعن أحمد بن حنبل قال : أبو حَنِيفةَ يكذب[٤] .

وعن يحيى بن معين أنَّه سُئل عن أبي يوسف وأبي حَنِيفةَ ، فقال : أبو يوسف أوثقُ منه في الحديث ، قلت : فكان أبو حَنِيفةَ يكذب؟ قال: كان أنبلَ في نفسِهِ من أنْ يكذبَ[٥] .

وعن حَرْمَلةَ بنِ يحيى قال : سَمِعتُ الشافعيَّ يقول : كان أبوحَنِيفةَ ممن وُفِّقَ له الفقه[٦] .

قال أبو حفص بن شاهين : وهذا الكلامُ في أبي حَنِيفةَ طريقُ ثقةِ طريقِ

---

(١) انظر : العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢٦٩) ، وتاريخ بغداد (١٣ / ٤١٤) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠ / ١٤٠) ، والدارقطني في سننه (٣ / ٢٠١) ، والبيهقي في سننه الكبرى (٨ / ٢٠٣) من طريق الإمام أبي حَنِيفةَ ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي رَزِين ، عن ابن عبَّاس قال : لا تُقتل النساء إذا هنَّ ارتددْنَ عن الإسلام ،ولكن يُحبسْنَ ويُدْعَيْن إلى الإسلام ، ويُجبَرْنَ عليه.

(٣) انظر : تاريخ بغداد (١٣ / ٤١٧) وقد أخرجه من طريق المصنف .

(٤) انظر : الضعفاء للعقيلي (٤ / ٢٨٤) ، وتاريخ بغداد (١٣ / ٤١٨) وأخرجه الخطيب من طريق المصنف .

(٥) انظر : تاريخ بغداد (١٣ / ٤١٩) ، وقد أخرجه من طريق المصنف أيضاً .

(٦) انظر : تاريخ بغداد (١٣ / ٣٤٦) .

الروايات واضطرابها ، وما فيها من الخطأ ، لا أنَّه كان يضع حديثاً، ولا يُرَكِّبُ إسناداً على متنٍ ، ولا متناً على إسناد ، ولا يَدَّعي لقاءَ من لم يَلْقَهُ ، كان أرفعَ من ذلك وأنبلَ .

وقد فضَّله العلماء في الفقه منهم القاسم ، وابن معين ، والشافعي، والمقرئُ ، وابنُ مُطِيعٍ ، والأوزاعيُّ ، وابنُ المباركِ ، وَمَنْ يَكْثُرُ عَدَدُهُ .

ولكنْ حديثُهُ فيه اضطراب ، وكان قليلَ الرواية ، وكان بالرَّأْي أبصرَ من الحديثِ ، وإنما طَعَنَ عليه من طَعَنَ من الأئمة في الرَّأْي ، وإذا قلَّ بصيرةُ العالم بالسُّنن ، وفَتَحَ الرَّأْيَ تكلمَ فيه العلماءُ بالسُّنن .

وكفاك بسفيانَ الثوريِّ ، وابنِ المباركِ ، وأحمدَ بنِ حنبل ساداتِ من نَقَلَ السننَ ، وعرف الحقَّ من الباطلِ ، والله أعلم .

٥٢ ـ ذِكْرُ النُّعْمَانِ بن راشدٍ[١] :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية العبَّاس وابن أبي خَيْثَمة عنه: النُّعمان بن راشد ثقة[٢] .

وروى العبَّاس عنه رواية أُخرى أنَّه قال : ليس بشيء[٣] .

---

(١) النعمان بن راشد الجَزَري ، أبو إسحاق الرَّقي ، مولى بني أمية ، من الطبقة السادسة.انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧١٥٤)

(٢) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٤١٢) ، وانظر رواية ابن أبي خَيْثَمة في : التجريح والتعديل للباجي (٢ / ٧٧٧) .

(٣) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٢٥٢)، وقال في موضع آخر منه (٤ / ٣١٠): " ضعيف الحديث ".

قال أبو حفص : وهذا الكلامُ من يحيى بن معين في النُّعْمَان بن راشد مُخْتَلِفٌ، فَإِنْ وافقه على أحد قَوْلَيْهِ واحدٌ كان القولُ قولَه في أحدهما ، وإلا فهو موقوف على الصحيح ؛ لأَنَّ الجرحَ أولى من التَّعديل، وا لله أعلم .

٥٣ ـ نَصْر بن بابٍ[١] والاختلافُ فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال: نَصْرُ بن بابٍ ليس بشيء[٢].

وعن أحمد بن حنبل أنَّه سُئل عنه فقال: إنما أنكر النَّاس عليه حديثاً عن إبراهيمَ الصَّائغ ، وما كان به بأس . قلتُ[٣]: إنَّ أبا خَيْثَمة قال: نَصْرُ بن باب كذَّاب ، قال: ما أَجْتَرِىءُ على هذا أن أقوله ، أستغفر ا لله[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الكلام مقبول في التوقف فيه ، ولا يُدخل في الصحيح .

٥٤ ـ ذِكْرُ النَّهَّاس بن قَهْمٍ[٥] والاختلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية العبَّاس بن محمد عنه ـ :

---

(١) نَصْر بن باب ، أبو سهل الخراساني ، المروزي ، ذكره الحافظ الذهبي في تاريخ الإسلام في المتوفين ما بين سنتي (١٩١ ـ ٢٠٠ هـ) ، (ص ٤٢٠) ، وانظر: لسان الميزان (٧ / ١٧٤)

(٢) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٣٥٦) .

(٣) القائل : هو عبد ا لله بن الإمام أحمد .

(٤) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٣٠١) .

(٥) النَّهَّاس ـ بتشديد الهاء ثم مهملةابن قَهْم ـ بفتح القاف ، وسكون الهاء ، القيسي، أبو الخطاب البصري ، من الطبقة السادسة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧١٩٧)

كان قاصاً ، وليس هو بشيء[١] .

وقال يحيى بن معين : كان ابن أبي عدي[٢] يقول : لا يُساوي النَّهَّاس ابن قَهْمٍ شيئًا[٣].

وقال ابن معين في رواية جعفر بن أبي عثمان عنه : النَّهَّاس بن قَهْمٍ ليس به بأس[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الكلام من يحيى في النَّهَّاس قد أعانَهُ في أحد قَوْلَيْهِ محمد بن أبي عدي ، وهو أقدم من يحيى بن معين ، فإذا كان معه في أحدِ قَوْلَيْهِ غيرُه كان القولُ قولَه في الذي أعانَهُ عليه ، وا لله أعلم .

٥٥ ـ ذِكْرُ نَهْشَل الضَّبِّي[٥] والاختلافِ فيه :

روى ابنُ شاهين أنَّ يحيى بن معين قال ـ في رواية العبَّاس عنه وقد سأله عن حديث سُفيان عن نَهْشَل عن أبي غالبٍ ـ : من نَهْشلٌ هذا ؟ فقال له: هو نَهْشَلٌ الضَّبِّيُّ ، فقال له: هو ثقةٌ ؟ قال: نَعَمْ، قال له : من أبو غالب ؟ قال : لا أدري[٦] .

---

(١) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ١٤٨) .

(٢) هو : محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري .

(٣) المصدر السابق (٤ / ١٩٤) .

(٤) انظر : الثقات للمؤلف (ص ٢٤٢) .

(٥) نَهْشَل بن مُجَمِّع الضَّبِّي ، الكوفي ، من الطبقة السابعة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧١٩٩)

(٦) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٢٨٧ ـ ٢٨٨) .

عن سفيان[١] أنَّه قال : أخبرني نَهْشَلُ بن مُجَمِّع وكان مَرْضِيًّا[٢] .

وعن يحيى بن معين ـ من رواية العبَّاس أيضاً عنه ـ أنَّه قال: يروي ابن نمير عن نَهْشَلٍ ، وليس نَهْشَلٌ بشيءٍ[٣] .

قال أبو حفص : هذا الكلام من يحيى بن معين في نَهْشَل على وَجْهَين[٤]،والقولُ عندي قولُهُ فيما وافقه عليه سفيان الثوري، والله أعلم.

٥٦ ـ ذِكْرُ صالحٍ مَوْلى التَّوْأَمَة[٥] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ مالك بن أنس سُئل عن صالح مولى التَّوْأَمَة فقال : ليس بشيء[٦] .

وعن الأصمعي أنَّه قال: كان شُعْبةُ لا يَرْوِي عن صالحٍ مولى التَّوْأَمَة ويَنْهَى عنه[٧] .

---

(١) هو الثوري .

(٢) انظر : العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٣٩٢) .

(٣) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٣٩٤) .

و نَهْشل المذكور في هذا النص عن ابن معين ليس هو الضَّبِّي ، بل هو نهشل بن سعيد الخراساني ، كما في الجرح والتعديل (٨ / ٤٩٦) ، والكامل (٧ / ٢٥٢١) ، وقد جاء النص في المطبوع منه محرَّفاً ناقصاً .

(٤) انظر : ما تقدَّم في الهامش السابق ، وعليه فلا خلاف بين قَوْلَي ابن معين .

(٥) صالح بن نَبْهان المدني ، مولى التَّوْأَمَة ـ بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة ـ من الرابعة ، مات سنة ١٢٥ ، أو ١٢٦ هـ ، وقد أخطأ مَنْ زعم أنَّ البُخاري أخرج له .
انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٨٩٢)

(٦) في الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٠٥)، والكامل لابن عدي (٤/ ١٣٧٣) :"ليس بثقة".

(٧) انظر : الضعفاء للعقيلي (٢ / ٢٠٤) ، والكامل لابن عدي (٤ / ١٣٧٣) .

وعن أحمد بن حنبل أنَّه قيل له : إنَّ بِشْرَ بن عُمر زَعَمَ أنَّه سأل مالكاً عن صالح مولى التَّوْأَمَة فقال : ليس [بثقة][١] ، فقال أحمد : مالكٌ كان قد أدرك صالحاً وقد اختلط وهو كبير ، ما أَعْلَمُ به بأساً ممن سَمِع منه قديماً ، وقد روى عنه أكابرُ أهلِ المدينة[٢] .

قال أبو حفص : وهذا الكلام في صالح يَدُلُّ على أنَّه كان ثقةً ، وإنما وَقَعَ النَّهْيُ عنه من مثل مالك وشعبةَ للاختلاط[٣] الذي نَزَلَ به ، و لم يُبَيَّنْ[٤] في النهي عنه لأي علة ، فبيَّنها أحمد بن حنبل ، فَمَنْ[٥] سمِع منه في أيام صِحَّتِهِ فهو على ما قال أحمدُ بنُ حنبلٍ إن شاء الله .

والدليلُ على ذلك : ما حدثنا محمد بن مُجَالد قال: حدثنا صالح بن أحمد، نا عليُّ بن المديني، قال: سمعتُ سُفيان ـ يعني ابن عُيَيْنة ـ يقول: جلستُ إلى صالح مولى التَّوْأَمَة فسألتُهُ : كيف سمعتَ أبا هريرة ؟ كيف سمعتَ ابنَ عبَّاس ؟ فقالوا : إنه قد اختلط ، فتركه[٦] .

---

(١) زيادة من " العلل ومعرفة الرجال " والثقات للمؤلف (ص ١١٦) . وجاء بعد موضعه في المخطوط : " لهما كثير حديث منكر ، إلا حديثاً يرويه عنهما ضعيف ، فأما الثقات عنهما فهو عجب من عجب ، ولهما فضل في العلم كبير " . ولا تعلق له بترجمة " صالح مولى التَّوْأمة " بل هو كلام مُقْحَم ، أصله تعليق للمؤلف على ترجمة سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبدالرحمن ، وقد رددته إلى أصله هناك .

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٣١١) .

(٣) في المخطوط : " فالاختلاط " ، والمثبت أقرب إلى السياق .

(٤) موضعه كلمة غير واضحة في المخطوط .

(٥) في المخطوط : " ممن " ، والمثبت هو مقتضى السياق .

(٦) انظر : الضعفاء للعقيلي (٢ / ٢٠٤) ، والكامل لابن عدي (٤ / ١٣٧٣) .

قال : وحدثنا الحسنُ بن صَدَقَةَ ، نا ابنُ أبي خَيْثَمة ، نا إبراهيمُ بنُ عَرْعَرَةَ ، قال سفيانُ بنُ عُيَيْنة : لقينا صالحاً مولى التَّوْأَمَة وهو مُخْتَلِطٌ[١] .

٥٧ ـ ذِكْرُ أبي عامرٍ الخزَّاز واسمه صالح بن رُسْتُم[٢] :

روى ابن شاهين أنَّ عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: أبوعامر الخزَّاز اسمه صالح بن رُسْتُم ، صالحُ الحديثِ[٣] .

وعن يحيى قال : صالح بن رُسْتُم لا شيء[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الكلام في صالح بن رُسْتُم يُوجِب التَّوَقُّفَ؛ لاختلافِ أحمدَ ويحيى فيه ، فالله أعلم .

٥٨ ـ ذِكْرُ صالحٍ المُرِّيِّ[٥] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين أنَّ عفَّان قال : حَدَّثْتُ حمَّاد بنَ سلمةَ عن صالحٍ المُرِّي بحديثٍ ، فقال : كذب[٦] .

وعن يحيى بن معين في رواية جعفر بن أبي عثمان عنه قال: صالح المرِّي

---

(١) انظر: تاريخ ابن أبي خَيْثَمة (٣ / ق١١٤ / ب) ، والجرح والتعديل (٤ / ٤١٧) .

(٢) صالح بن رُسْتُم المزني مولاهم ، أبو عامر الخزَّاز ، بمعجمات ، البصري ، من السادسة ، مات سنة ١٥٢ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٨٦١) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٤٧) .

(٤) انظر : الجرح والتعديل (٤ / ٤٠٣) .

(٥) صالح بن بشير بن وادع المرِّي بضم الميم وتشديد الراء ، أبو بشر البصري ، القاص الزاهد،من السابعة،مات سنة ١٧٢ ،وقيل بعدها.انظر:تقريب التهذيب (٢٨٤٥) .

(٦) انظر : تاريخ بغداد (٩ / ٣٠٨) .

كان قاصاً ، وكان كلُّ حديثٍ يُحدِّث به عن ثابتٍ باطلاً[١] .

وقال أيضاً يحيى في رواية محمد بن إسْحاقَ عنه : ليس بشيء[٢] .

وفي رواية ابن أبي خَيْثَمة عنه : صالح المُرِّي ليس به بأس[٣] .

قال أبو حفص : هذا الكلام من يحيى بن معين في صالح المُرِّيِّ مُحْتَمِل أن يكونَ وَصَفَ صلاحَه وديانتَه ووعظَه ؛ وذلك أنَّه كان قاصاً ، ولم يكن يَعرفُ صحيحَ الحديثِ مِنْ سَقِيمِهِ ، وما رأيتُ أحداً مَدَحَهُ بالثِّقَةِ، وليحيى فيه قَوْلانِ ، والله أعلمُ بالحَقِّ فيما هو[٤] .

٥٩ ـ ذِكْرُ من اسمه نَاصِحٌ ويُعرف بالمحلِّمي[٥] والخلاف فيه:

روى ابنُ شاهين عن يحيى بن معين أنَّه قال : ناصِحٌ الكوفيُّ صاحبُ

---

(١) المصدر السابق (٩ / ٣٠٩) ، فقد أخرجه من طريق المصنف .

(٢) المصدر السابق ، وأخرجه من طريق المصنف أيضاً .

(٣) كذلك قال في رواية عبَّاس الدوري (٤ / ١٠٦) ، وقد روى ابن أبي حاتم عن ابن أبي خَيْثَمة قال : سمعتُ يحيى بن معين يقول : صالح المرِّي ضعيف الحديث .

انظر : الجرح والتعديل (٤ / ٣٩٦)

(٤) صالح المرّي بيِّن الضعف ، والخلاف فيه يسير ، وأما قول ابن معين : ليس به بأس، فمحمول على عدالته ، كما ذكر المؤلف ، أو أنه كما قال تلميذه عبَّاس الدوري : رأيتُ يحيى بن معين ليس له في صالح المُرّي كبيرُ رأي .

التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٢٦٤)

(٥) ناصح بن عبد الله، أو ابن عبد الرحمن، التميمي ، المحلِّمي ـ بالمهملة وتشديد اللام ــ أبو عبد الله الحائك ، صاحب سِماك بن حرب ، من كبار الطبقة السابعة .

انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧٠٦٧)

سِمَاك ليس يَسْوَى فَلْسًا[١].

وعن أبي نُعَيمٍ أنَّه قال : قال لي الحسن بن صالح[٢]: اسمعْ من ناصحٍ ، قلتُ[٣] لأبي نعيم : ناصحٌ الذي روى عن سِمَاك بن حَرْبٍ ؟ قال: نَعَمْ .

قال أبو حفص : وهذا الكلامُ من يحيى بن معين في ناصحٍ مسموع، غيرَ أنَّ قولَ الحسنِ بن صالحٍ لأبي نُعَيْمٍ : اسمع منه ، يَدُلُّ على ثقته في الحديث ؛ لأنَّ الحسنَ بنَ صالحٍ من أهل الوَرَعِ والصِّدْق ، فلا يأمر أبا نُعَيْم بالسَّماع منه وهو عنده مُتَّهَمٌ في الحديث[٤] ، والله أعلم .

---

(١) في رواية عباس الدوري (٣ / ٢٦٣) : " ليس بثقة " .

(٢) في المخطوط : (صاحب الحسن بن صالح) ، وسيأتي أن القائل هو الحسن بن صالح نفسه ، لا صاحبه .

(٣) كأن القائل هو الراوي عن أبي نعيم .

(٤) لا يلزم من أمر الحسن بن صالح أبا نعيم بالسماع من ناصح المُحَلِّمي أن يكون ثقة في الحديث عنده ، فإنَّ أهل الحديث يسمعون من بعض الشيوخ ، ويحثُّون على السماع منهم وإن لم يكونوا ثقات لأسباب أخرى ، كعلو أسانيدهم ، أو الاعتبار برواياتهم ، أو تفردهم عن بعض الشيوخ الذين لازموهم أكثر من غيرهم ، واشتهروا بالرواية عنهم .
ثم ولو صح أن في ذلك توثيقاً ضمنياً لهذا الراوي ، فإنه معارَض بأقوال جمهور أهل العلم الذين تكلموا فيه بجرح مفسَّر يدل على ضعف حديثه ، وهذه بعض عباراتهم :
قال البخاري : منكر الحديث . التاريخ الكبير (٨ / ١٢٢) .
وقال الفلاَّس : روى عن سماك أحاديث منكرة ، متروك ، ضعيف الحديث . الجرح والتعديل (٨ / ٥٠٣)
وقال ابن حبان : كان شيخاً صالحاً غلبَ عليه الصلاح ، فكان يأتي بالشيء على سبيل التوهم ، فلما فحُش ذلك منه استحقَّ الترك . انظر : المجروحين (٣/ ٥٤) وتهذيب الكمال (٢٩ / ٢٦٢ - ٢٦٤) ، وميزان الإعتدال (٤ / ٢٤٠)

٦٠ ـ ذِكْرُ علي بن عاصم[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ عُثمان بن أبي شَيْبة قال: سألتُ يزيدَ بن هارون عن عليٍّ بن عاصمٍ فقال: ما زلنا نعرفُهُ بالكَذِبِ[٢] .

وعن يحيى بن معين أنَّه قال : كأنَّ أحاديثَه الطِّوالَ أخذها من الصَّيَادِلَة[٣].

قال ابن أبي خَيْثَمة : ولم يُحدِّثْ أبي عنه بشيء ، ولا أخرجَ عنه في تصنيفه شيئاً قَطُّ عَلِمْتُه[٤] .

ويزيد بن زُريع وإسماعيل بن عُلية جميعا قد طَعَنَا عليه[٥] .

وعن بِشْرِ بن الحارث أنَّه قال : دخلتُ واسِطَ ، فبدأتُ بعلي بن عاصم فدخلتُ عليه ، وهو خلفَ حِصْنٍ وبيده سُبحةٌ طويلةٌ قال: فسألته أشياء منه ، ثم أتيتُ خالداً[٦] ، قال : ثم بلغني أنَّه قَدِمَ إلى هاهُنا فأسقطوه ، لأنَّه غَلِطَ ، إني لأرجو أن يُسْقِطَهُمُ الله يومَ القيامة ، والله ما أراد بغلطه تعمداً ، وما عليه شيءٌ فيما بينه وبين الله .

---

(١) علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي ، التيمي مولاهم ، رُمي بالتشيع ، مات سنة ٢٠١هـ ، وقد جاوز التسعين . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٤٧٥٨)

(٢) انظر : الضعفاء للعقيلي (٣ / ٢٤٦) .

(٣) انظر : تاريخ بغداد (١١ / ٤٥٥ ـ ٤٥٦) ، وجاء في الجرح والتعديل (٦ / ١٩٩) على أنه من كلام أبي خَيْثَمة ، لا من كلام ابن معين .

(٤) انظر : المصدرين السابقين .

(٥) انظر : تارخ بغداد (١١ / ٤٥٤) .

(٦) يعني : خالد بن عبد الله الواسطي الطحان .

قال ابن أبي خَيْثَمة : قيل ليحيى بن معين : إنَّ أحمد بن حنبل قال: إنَّ علي بن عاصم ثقةٌ[١] ، وليس بكذَّاب ، قال : لا والله ، ما كان عنده قطُّ ثقة، ولا حدَّث عنه بحرفٍ قطُّ، وكيف صار عنده اليومَ ثقةً[٢].

وعن يحيى بن معين قال : قلتُ لعلي بن عاصم في حديث مُطَرِّفٍ عن الشَّعبيِّ[٣] ؟ فقال: نَعَمْ والله لقد سمعتُه[٤].

قال محمد بن مَخْلدٍ : قال لنا العبَّاس بن محمد : صَدَقَ عليٌّ بن عاصمٍ .

قال أبو حفص : وهذا الكلام من يزيدَ بنِ هارون في علي بن عاصم وهو بَلَديُّه ، ويحيى بنِ معين ، ويزيدَ بنِ زُرَيْعٍ ، وابنِ عُلية يُوجِبُ التوقفَ في أمرِهِ ، والله أعلم .

٦١ ـ ذِكْرُ الهُذَيْلِ بنِ بلالٍ[٥] والخلافِ فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال : الهُذَيْل بنُ بلالٍ ليس بشيء ، وكان ينْزِلُ المدائن[٦] .

وعن أحمدَ بنِ حنْبلٍ أنَّه قال : الهُذَيْل بنُ بلالٍ الفَزَاري ثقةٌ[٧] .

---

(١) بعده في المخطوط أقحِم قوله : " قال أبو حفص " ، وهو خطأ .

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٦ / ١٩٩) ، وتاريخ بغداد (١١ / ٤٥٥) .

(٣) هو حديث:" من زوَّج كريمته من فاسق فقد قطع رَحِمَها "كما في المصدر الآتي .

(٤) التاريخ ـ رواية الدوري (٤ / ٣٩٩) .

(٥) الهذيل بن بلال ، أبو البهلول الفزاري ، المدائني ، ذكره الحافظ الذهبي في تا ريخ الإسلام في المتوفين ما بين سنتي (١٦١ ـ ١٧٠ هـ) (ص ٤٩٤) .

(٦) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٣٨٢) .

(٧) انظر : تاريخ بغداد (١٤ / ٧٦ ـ ٧٧) .

قال أبو حفص : وهذا الخلافُ من قول أحمد ويحيى في الهُذَيل يُوجِبُ التوقفَ فيه ، ولأنَّ الذي روى قول أحمد فيه ليس بالمشهور[١].

ومع ذلك فالهُذَيل قليلُ الروايةِ لا تُعْرَفُ له روايةٌ كثيرة يُتَّبَع فيها ، والله أعلم .

٦٢ ـ ذِكْرُ صَدَقَةَ بنِ عبد الله السَّمِين[٢] الدِّمَشْقيِّ والخلاف فيه :

ذكر ابنُ شاهين عن أحمد بن حنبل أنَّه قال : أبو معاويةَ صدقةُ بن عبد الله السَّمِين وهو شاميٌّ، روى عنه الوليد بن مُسْلِمٍ ، ليس بشيء ، ضعيفُ الحديث ، أحاديثُه مناكير، ليس يَسْوَى حديثُه شيئاً[٣] .

وأنَّ يحيى بن معين قال : صَدَقَةُ السَّمين ضعيفٌ[٤] .

---

(١) راوي قول الإمام أحمد في توثيق الهذيل بن بلال هو : معاوية بن صالح الأشعري كما في المصدر السابق ، وهو ممن أخذ عن الإمام أحمد ، كما أنَّ له أسئلة لابن معين في الرجال، وهو أحد شيوخ النسائي ، وقد قال فيه : لا بأس به .

انظر : طبقات الحنابلة لأبي يعلى (١ / ٢٨٩) ، والمعجم المشتمل على الأئمة النُّبَل (ص ٢٩٣) ، وسير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٤) ، وموارد الخطيب (ص ٣٣٩) .

وورد قول آخر للإمام أحمد فيه نوع تعديل لهذيل بن بلال : فقد روى الأثرم عن الإمام أحمد ، أنه قال : ما أرى به بأساً . تاريخ بغداد (١٤ / ٧٦)

(٢) صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية أو أبومحمد ، الدمشقي ، من السابعة ، مات سنة ١٦٦ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٢٩١٣)

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١ / ٥٥١) .

(٤) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٤١٧) .

وعن أحمد بن محمد بن رِشْدِين قال: سألتُ أحمدَ بنَ صالح عن صدقةَ ابنِ عبد الله السَّمِين الذي روى عنه عمرو بن أبي سلمة فقال لي: ما به بأس عندي ، ورأيته عنده صحيحاً مقبولاً[١].

وعن سعيد بن عبد العزيز قال: جاءني الأَوْزَاعي في منزلي فقال لي: من حَدَّثَكَ بذلك الحديثِ ؟ قال : قلتُ : الثقةُ عندي وعندك ، صدقةُ ابنُ عبدالله أبو معاوية السَّمِين[٢] .

قال أبو حفص: وهذا الاختلافُ في صَدَقَةَ بن عبد الله، أبي معاويةَ السَّمِين يُوجِبُ الوقوفَ ؛ لأنَّ أحمدَ بنَ حنبل ويحيى بنَ معين أطلقَا عليه الضَّعْف ، وأحمد بن صالح مَدَحَه .

وسعيدُ بن عبد العزيز والأوزاعيُّ إمَامَا الشَّام ، وهما بصاحبِهِمَا أعرفُ ، وهما عند أحمدَ ويحيى إمامانِ صادقانِ ، فهو إلى الثِّقة أقربُ[٣] ، والله أعلم .

---

(١) انظر : تاريخ دمشق (مخطوط ٨ / ٢٧٦) .

(٢) انظر : الكامل لابن عدي (٤ / ١٣٩٢)، وتاريخ دمشق (مخطوط ٨ / ٢٧٥).

(٣) كلام الأئمة في " صدقة بن عبد الله السَّمين " يقتضي أنه إلى الضعف أقرب ، وهذه بعض أقوالهم ، مع ما سبق ذكره عند ابن شاهين هنا :

قال الإمام مسلم : منكر الحديث . الكنى والأسماء (٢ / ٧٥٨)

وقال أبو زرعة الرازي : كان شامياً قَدَرِيّاً لَيِّناً . الجرح والتعديل (٤ / ٤٣٠)

وقال ابن عدي : أحاديث صدقة منها ما تُوبِع عليه ، وأكثره مما لا يُتابع عليه ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق . الكامل (٤ / ١٣٩٣)

وانظر أيضاً : ميزان الاعتدال (٢ / ٣١٠) ، وتهذيب التهذيب (٤ / ٤١٥) .

٦٣ ـ ذِكْرُ أبي فَرْوَةَ يزيدَ بنِ سِنانٍ الرُّهاوي الجَزَري[١] والخلاف فيه :

ذكر ابن شاهين عن يحيى بن معين أنَّه قال في أبي فَرْوَةَ: جَزَريٌّ[٢] روى عنه الكوفيونَ يروي عن الزُّهْري ، ليس حديثُه بشيء[٣].

وقال محمد بن (عمَّارٍ : يزيدُ بنُ)[٤] سِنان الرُّهاوي منكرُ الحديث .

وعن يحيى بن أيوب قال : كان مروانُ بن معاوية يُثَبِّتُ يزيدَ بنَ سِنانٍ الجَزَريّ[٥] .

قال أبو حفص : وهذا الكلامُ من مروانِ بن معاويةَ في أبي فَرْوة ليس بقاضٍ على كلامِ يحيى بنِ معينٍ وابنِ عمَّارٍ ، وله أحاديثُ تفرَّدَ بِهَا، وليس يَدخل في الصحيحِ حديثُه .

٦٤ ـ ذِكْرُ وِقاء بن إيَاس[٦] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ علي بن المديني قال : سمعتُ يحيى بنَ سعيد القطَّان

---

(١) يزيد بن سنان بن يزيد التميمي ، أبو فَرْوة الرُّهاوي ، من كبار السابعة ، مات سنة ١٥٥ هـ ، وله ست وسبعون . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧٧٢٧)

(٢) في المخطوط : " متى " ، والمثبت من المصدرين الآتي ذكرهما .

(٣) انظر :التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٤١١) ، الجرح والتعديل (٩ / ٢٦٧) .

(٤) ما بين القوسين في المخطوط : " عمارة يروي "، وهو تحريف ، والمثبت يدل عليه السياق.

(٥) انظر : الجرح والتعديل (٩ / ٢٦٦) .

(٦) وِقَاء ـ بكسر أوله وقاف ـ ابن إياس الأسدي ، أبو يزيد الكوفي ، من الطبقة السادسة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧٤١١)

قال: ما كان وِقاء بن إياس بالذي يُعتمد عليه، و لم يكنْ بالقويِّ[١].

وعن يحيى بن معين أنَّه سُئل عن وِقاء بن إياس، فقال: كوفيٌّ ثقةٌ[٢].

قال أبو حفص : وهذا القول في وِقاء بن إياس يُوجِبُ التوقفَ عنه، فلا يُدخل في الصحيح ؛ لقول يحيى بن سعيد فيه : لم يكن بالقويِّ ، ولا يُعتمد عليه .

وقد وثَّقه يحيى بنُ معين ، وا لله أعلم بذلك .

٦٥ ـ ذكر أبي بحر البَكْراوي[٣] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ علي بن المديني قال: أبو بحر البَكْراوي كان يحيى[٤] حسنَ الرأي فيه . وقال : أنا لم أُحَدِّثْ عنه بشيء ، وكان يحيى ربما كلَّمني فيه ، ويقول : أنتم تكتبونَ عمَّن هو دُونَه![٥] .

وعن أحمدَ بنِ حنبل أنَّه سُئل عن عبد الرحمن بن عثمان البَكْراوي، فقال: طَرَحَ الناسُ حديثَه[٦] .

قال أبو حفص : وهذا الكلام من أحمدَ بنِ حنبل في أبي بحرٍ شديدٌ، وإذا

---

(١) انظر : الكامل (٧ / ٢٥٥١) ، وتاريخ بغداد (١٣ / ٤٨٤) .

(٢) انظر : الجرح والتعديل (٩ / ٤٩) .

(٣) عبد الرحمن بن عثمان بن أمية بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، أبو بحر البَكْراوي،من التاسعة،مات سنة ١٩٥هـ. انظر:تقريب التهذيب(الترجمة ٣٩٤٣)

(٤) يعني : يحيى بنَ سعيدٍ القطّان .

(٥) انظر : الكامل لابن عدي (٤ / ١٦٠٥ ـ ١٦٠٦) .

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ١٠١) .

طُرِح حديثُ الإنسان كان أشدَّ من الضَّعيفِ والمُضْطَرِبِ، ولا يُطرح إلا حديث المركِّبِ والوضَّاعِ للحديثِ ونحو ذلك ، ولا يُخرَّج في الصحيح .

٦٦ ـ ذِكْرُ أبي قَتَادةَ الحرَّاني[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال : أبو قَتَادةَ الحَرَّاني ثقةٌ .

في رواية عبَّاس عنه[٢] .

وفي رواية المُفَضَّل بن غسَّان عنه : أنَّه يُضعَّف .

قال أبو حفص : وهذا القول في أبي قتادة يوجبُ التوقفَ فيه حتى تَقَعَ شهادةٌ أخرى على أحد القَوْلَيْنِ فَيُعْمَل بِحَسَبِ ذلك[٣] .

٦٧ ـ ذِكْرُ يحيى بن الحارث الجابر[٤] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية عبد الله بن أحمد ابنِ حنبلٍ عنه: يحيى بن الحارث ضعيفُ الحديثِ[٥] .

وقال في رواية إِسْحاقَ الكَوْسَجِ عنه : يحيى بنُ عبدِ الله الجابر ضعيفٌ .

---

(١) عبد الله بن واقد الحرَّاني ، أبو قتادة ، أصله من خراسان ، كان يُدلِّس ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٠ هـ . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٣٦٨٧)

(٢) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٤ / ٤٤٨) .

(٣) غالب الأئمة على تضعيفه ، وحكم عليه بعضهم أنه " متروك الحديث " . انظر ترجمته في : ميزان الاعتدال (٢ / ٥١٧)، وتهذيب التهذيب (٦ / ٦٦)

(٤) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ـ بالجيم والموحَّدة ـ أبو الحارث الكوفي ، من السادسة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧٥٨١)

(٥) العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢٧) .

عن أحمدَ بن حنبل أنَّه قال: يحيى الجابر ؛ يحيى بن عبد الله ليس به بأس، ولكنَّ الذي يُحَدِّثُ عنه يحيى الجابر أبو ماجدٍ لا يُعْرفُ[١] .

قال أبو حفص : وهذا الكلام من أحمدَ بنِ حنبل في يحيى الجابر مسموعٌ مقبولٌ ، والتعليلُ بقوله : ولكنَّ الذي حدَّث عنه ، و يحتمل أنْ يكونَ يحيى أراد ذلك أيضاً .

٦٨ ـ ذِكْرُ يحيى بن أَيُّوبَ البَجَلِيِّ[٢] والخلاف فيه :

روى ابنُ شاهين أنَّ يحيى بن معين قال في رواية العبَّاس بن محمدٍ عنه : يحيى بن أيوبَ سَمِعَ منه[٣] عبدُ الله بن المبارك ، وليس به بأس[٤] .

وقال في رواية يزيدَ بن الهيثمِ عنه : يحيى بنُ أَيُّوب البَجَلي صالحُ الحديث[٥].

وقال في رواية المُفضَّل بن غسَّان عنه : ويحيى بن أَيُّوبَ الكوفيُّ ضعيفٌ[٦].

وكذلك قال في رواية[٧] الكَوْسَجِ عنه.

---

(١) المصدر السابق .

(٢) يحيى بن أيوب بن أبي زُرْعَة البَجَلي ، الكوفي ، من الطبقة السابعة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧٥١٠)

(٣) في المخطوط : " من " وهو خطأ ، وسيأتي على الصواب في آخر الترجمة، وانظر : المصدر الآتي ذكره ، وتهذيب الكمال (٣١ / ٢٣٢) .

(٤) التاريخ ـ رواية الدوري ـ (٣ / ٣٠٢) ، ولم يذكر مرتِّبه هذا النص في ترجمته .

(٥) رواية يزيد بن الهيثم (ص ٥٧) .

(٦) وكذلك في رواية أحمد بن علي المروزي عن ابن معين ، كما في الضعفاء للعقيلي (٤ / ٣٩٠ ـ ٣٩١) .

(٧) في المخطوط : الرواية .

قال أبو حفص : وهذا الكلامُ من يحيى بنِ معينٍ في يحيى بنِ أَيُّوبَ البَجَلي يُوجِب التوقف فيه ؛ لأنَّ له فيه قَوْلَيْنِ .

وقولُهُ : إنَّ ابنَ المباركِ سَمِعَ منه لَعَلَّه أراد به قَدْ رَضِيَه، وا لله أعلم بذلك.

٦٩ ـ ذِكْرُ يُونُسَ بنِ خبَّاب[١] والخلاف فيه :

روى ابن شاهين أنَّ عُثمان بن أبي شَيْبَة قال : يونسُ بنُ خبَّابٍ [ثقةٌ صَدَوقٌ][٢].

[وقال ابنُ معين : يُونُسُ بن خبَّابٍ][٣] لا شيءَ[٤] .

قال أبو حفص : وهذا الكلاُم من يحيى في يُونسَ أَقْربُ عندي؛ لأنَّه ممن اشتهرتْ بدعتُهُ في السَّبِّ للسَّلف، ولا أُحِبُّ توثيقَه في حديثِ رسول ا لله ﷺ، وقد ذُكِرعن يُونس بن خبَّاب أنَّه كان يَتَنَاولُ عُثْمَانَ رضي ا لله عنه.

آخر ما أورده أبو حفص عمر بن شاهين من المختلف فيهم.

والحمد لله وحده ، وصلى ا لله على محمد وآله [وسلم][٥].

---

(١) يونس بن خبَّاب ـ بمعجمة وموحدتين ـ الأُسيدي مولاهم ، الكوفي ، رمي بالرفض، من السادسة . انظر : تقريب التهذيب (الترجمة ٧٩٠٣)

(٢) من " الثقات " للمؤلف (ص ٢٦٤) ، وقد سقط من المخطوط .

(٣) من " الضعفاء " للمصنف (ص ١٩٩) ، وقد سقط من المخطوط .

(٤) انظر : الجرح والتعديل (٩ / ٢٣٨) من رواية إسحاق بن منصور الكوسج .

(٥) وكان الفراغ من التعليق عليه في ليلة الجمعة التاسع والعشرين ، من شهر ربيع الأول ، عام ألف وأربعمائة وتسعة عشر ، من هجرة النبي صلى ا لله عليه وآله وسلم ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى ا لله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وغفر ا لله لوالدي ورحمه ، وأعظم مثوبته وجزاءه ، وجعل جنة الفردوس مثواه ، آمين .

الفهارس

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	الصفحة
أُنْزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ	عمر بن الخطاب	٧٨
أن النبي ﷺ أقاد من خَدْش	عبدا لله بن عمر	٧٢
حديث عمرو بن حزم في الصدقات	عمرو بن حزم	٨٨
قرأتُها على رسول ا لله ﷺ	أبو سعيد الخدري	٧٧
لو تجر أهل الجنة	عبدا لله بن عمر	٧٣

فهرس الأعلام

(أ)

أبان بن تغلب ٨٣ ، ٩٢

أبان بن عياش ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١

إبراهيم بن عرعرة ١٠٢

إبراهيم بن المنذر الحزامي ٥٥

أحمد بن حنبل ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ، ٨٩، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢

أحمد بن صالح المصري ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٠٨

أحمد بن رشدين ٧٧ ، ٧٨ ، ١٠٨

أبو إسحاق الفزاري ٤١

إسحاق الكوسج ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ١١١ ، ١١٢

أسد بن عمرو البجلي ٤١ ، ٤٢

إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ٥٥

إسماعيل بن علية ١٠٥ ، ١٠٦

إسماعيل بن عيَّاش ٤١

أشعث بن سوار ٧٦
الأصمعي ١٠٠
أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ٥٧
الأوزاعي ٩٧ ، ١٠٨
أيوب بن أبي تميمة السختياني ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٦٠

(ب)

أبو بحر البكراوي = عبدالرحمن بن عثمان
بشر بن الحارث ١٠٥
بشر بن عمر ١٠١
البغوي ٨٨
بقية بن الوليد ٨٧
أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ ٤٥
أبو بكر بن عياش ٩٦

(ت)

الترجماني = إسماعيل بن إبراهيم

(ث)

ثابت بن أسلم البناني ٥٦ ، ٥٧
ثعلبة بن أبي مالك القرظي ٥٥

(ج)

جابر بن يزيد الجعفي ٤٢ ، ٤٣ ، ٨٣

جرير بن حازم ٤٧ ، ٥٣ ، ٩٢
جرير بن عبد الحميد ٨٣
جعفر الأحمر ٤١
جعفر بن الحارث أبو الأشهب ٤٥ ، ٤٦
جعفر بن سليمان الضبعي ٤٤ ، ٤٥
جعفر بن أبي عثمان ٧٢ ، ٩٩ ، ١٠٢

(ح)

الحارث بن عبد الله الأعور ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥
حبان بن هلال ٦٨
الحجاج بن أرطاة ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩
حرملة بن يحيى ٩٦
الحزامي = إبراهيم بن المنذر
الحسن بن ربيع ٩٦
الحسن بن صالح ١٠٤
الحسن بن صدقة ١٠٢
الحسن بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ ٥٤
الحسين بن عربي ٧١
الحسين بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ ٥٤
أبو حصين (عثمان بن عاصم) ٨١ ، ٨٢
الحكم بن أبي خالد ٤٩

الحكم بن ظهير ٤٩
حماد بن زيد ٤٧ ، ٤٩
حماد بن سلمة ٤٠ ، ١٠٢
حماد بن أبي سليمان ٤٨
حماد بن نجيح ٤٦ ، ٤٧
حمزة بن حبيب الزيات ٤٠
حميد بن زياد أبوصخر ٥٠
أبو حنيفة (النعمان بن ثابت) ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧

(خ)

خالد بن عبد الله الواسطي ١٠٥
خالد بن يزيد بن صبيح ٥٢
خالد بن يزيد بن ابي مالك ٥١ ، ٥٢
الخليل بن مرة ٥٢، ٥٣
أبو خيثمة (زهير بن حرب) ٩٨ ، ١٠٦
ابن ابي خيثمة (أحمد بن زهير) ٥٩ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦

(د)

داود بن الزبرقان ٤١ داود بن فراهيج ٥٧ ، ٥٨
داود بن أبي هند ٤٨ ، ٩٢

(ز)

زائدة بن أبي الرقاد ٥٦ ، ٥٧
زائدة بن قدامة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨
زفر بن الهذيل ٤١
زكريا بن منظور ٥٥ ، ٥٦
الزهري ٨٨
زياد بن سعد ٤١

(س)

سابق بن عبد الله البربري ٤١
سالم بن نوح العطار ٨٩ ، ٩٠
سعد بن سعيد الأنصاري ٨٦
سعيد بن بشير ٤١ ، ٨٧
أبو سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ ٧٧
سعيد بن عبد العزيز ١٠٨
سفيان بن سعيد الثوري ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ٧٧ ، ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠
سفيان بن عيينة ٥٨ ، ٦٠ ، ١٠١ ، ١٠٢
سلام بن أبي مطيع ٤٣
سلْم العلوي ٩٠
أبو سلمة التبوذكي = موسى بن إسماعيل المنقري

سليمان بن داود الشامي ٨٨ ، ٨٩
سماك بن حرب ١٠٤
سندل = عمر بن قيس
سهيل بن أبي صالح ٨٤ ، ٨٥
الشافعي ٩٦
شريك بن عبدا لله النخعي ٩١ ، ٩٢
شعبة بن الحجاج ٣٩ ن ٤٠ ن ٥٨ ، ٦١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠١
الشعبي ٣٥ ،٥٤ ، ١٠٦

(ص)

صالح بن أحمد ١٠١
صالح بن رستم ١٠٢
صالح المري ١٠٢
صالح مولى التوأمة ١٠٠ ، ١٠١
صدقة بن عبد ا لله السمين ١٠٧ ، ١٠٨

(ط)

طالب بن حجير ٤١

(ع)

ابن عائشة = عبيد ا لله بن محمد بن حفص التيمي
عاصم بن أبي النجود ٩٦

عباد بن عباد ٤٠
العباس بن محمد الدوري ٤٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٢
عبدالله بن الإمام أحمد ٤٠ ، ٦٤ ، ١٠٢ ، ١١١
عبد الله بن زيد بن اسلم ٦٥
عبد الله بن سلمة الأفطس ٦٢ ، ٦٣
عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - ٧٢ ، ٧٣
عبد الله بن عمر العمري ٦٤
عبد الله بن لهيعة ٦١ ، ٦٢
عبد الله بن المبارك ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٢ ، ١١٣
عبد الله بن واقد = أبو قتادة الحراني
عبد الرحمن بن إبراهيم القاص ٦٨
عبد الرحمن بن إسحاق المديني ٦٩ ، ٧٠
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ٦٨ ، ٦٩
عبد الرحمن بن عثمان البكراوي ١١٠
عبد الرحمن بن مهدي ٤٢ ، ٧٢
عبد الرزاق الصنعاني ٤٥
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٨٣
عبيد الله بن عمر العمري ٦٤

عبيد الله بن عمر القواريري ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٣
عبيد الله بن محمد بن حفص ٤٠
أبو عبيدة الحداد ٤٦
عثمان بن أبي شيبة ٤١ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٨١ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١١٣
عثمان بن عمير أبو اليقظان ٧٠
عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ ١١٣
ابن أبي عدي (محمد بن إبراهيم بن أبي عدي) ٩٩
عطاء ٤٣
عطاف بن خالد ٧٢
عطية العوفي ٧٧
أم عطية ـ رضي الله عنها ـ ٥٧
عفان بن مسلم ١٠٢
عقبة الأصم ٧١
العلاء بن عبد الرحمن ٦٨ ، ٨٤ ، ٨٥
علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ ٥٤
علي بن عاصم ١٠٥ ، ١٠٦
علي بن المديني ٥٨ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٩١ ، ١٠٩ ، ١١٠
علي بن مسهر ٤٠
عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ٤٥

عمر بن أبي سلمة ٦٠
عمر بن أبي عامر ٨٩
عمر بن قيس الماصر ٦٦
عمر بن قيس المكي ٦٦
عمرو بن حزم ٨٨
عمرو بن أبي سلمة ١٠٨
عمرو بن شعيب ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠
العوام بن حمزة ٧٤ ، ٧٥
أبو عوانة (الوضاح بن عبد الله) ٦١
عيينة بن عبد الرحمن ٧٣

(غ)

غندر = محمد بن جعفر

(ف)

فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء ٧٥
فرقد السبخي ٨٠ ، ٨١
الفضل بن العلاء ٧٦
الفضيل بن عياض ٤١
الفضيل بن مرزوق ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
فليح بن سليمان ٧٩ ، ٨٠

(ق)

قابوس بن أبي ظبيان ٨٣ ، ٨٤

أبو قتادة الحراني (عبد الله بن واقد) ١١١
قتادة بن دعامة ٥٣
قيس بن الربيع ٨١ ، ٨٢
قيس بن سعد ٤٧ ، ٧١

(ك)

أبو كامل (مظفر بن مدرك) ٨٠

(ل)

ليث بن أبي سليم ٩٣ ، ٩٤

(م)

الماضي بن محمد ٤١
مالك بن أنس ١٠٠ ، ١٠١
مؤمل بن إسماعيل ٩٥
مجاعة بن الزبير ٤١
المجالد بن سعيد ٩٢ ، ٩٣
محمد بن أحمد بن الجنيد ٧٩
محمد بن إسحاق ١٠٣
محمد بن جحادة ٤١
محمد بن جعفر (غندر) ٧٤
محمد بن السائب الكلبي ٤٨
محمد بن سلام الجمحي ٥٦ ن ٥٧

محمد بن عبد الله بن عمَّار الموصلي ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٦٤ ، ٨٦ ، ١٠٩
محمد بن علي ابن المهتدي ٣٩
محمد بن مجالد ١٠١
محمد بن مخلد ١٠٦
محمد بن المنكدر ٦٨
محمد بن يزيد ٤٦
محمود بن غيلان ٩٥
مخلد بن حسين ٩٠ ، ٩١
مروان بن معاوية ١٠٩
مسعود بن علي ٧٥
مسلمة بن علقمة ٩٢
مصاد بن عقبة ٤١
مطر الوراق ٤٨
مطرف بن طريف ٤١ ، ١٠٦
ابن مطيع ٩٧
المغيرة بن زياد ٩٤ ، ٩٥
مغيرة السراج ٤١
مغيرة بن مقسم ٥٣
المفضل بن غسان ٥٢ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ١١١ ، ١١٢
المقرئ ٩٧

منصور بن المعتمر ٤٣
مهدي بن هلال الراسبي ٤١
موسى بن إسماعيل المنقري ٧١
موسى بن خلف ٤١

(ن)

ناصح المحلّمي ١٠٣
نافع مولى ابن عمر ٧٢ ، ٧٣
نافع بن يزيد ٤١
نصر بن باب ٩٨
النضر بن شميل ٤٠
النعمان بن راشد ٩٧، ٩٨
أبو نعيم الفضل بن دكين ٨١، ١٠٤
النهاس بن قهم ٩٨ ، ٩٩
نهشل الضبي ٩٩ ، ١٠٠
نهشل بن مجمّع ١٠٠

(هـ)

هارون بن معروف ٥٩ ، ٦٠
هانئ أبو مالك ٥٢
الهذيل بن بلال ١٠٦ ، ١٠٧
أبو هريرة رضي الله عنه ١٠١

هشام بن الغاز ٤١
هشام بن عروة ٦٣
هُشيم بن بشير ٦١
هيّاج بن بسطام ٤١

(و)

وقاء بن إياس ١٠٦
وكيع بن الجراح ٤٦
الوليد بن مسلم ١٠٧

(ي)

يحيى بن أيوب ١٠٩
يحيى بن أيوب البجلي ١١٢ ، ١١٣
يحيى بن حسّان ٧١
يحيى بن حمزة ٧٢
يحيى بن سعيد الأنصاري ٦٣
يحيى بن سعيد القطان ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٧١ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٠
يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ١١١
يحيى بن أبي كثير ٥٣
يحيى بن معين ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،

٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ،
٨٠ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ،
٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣

يزيد بن زريع ١٠٥

يزيد بن سنان ١٠٩

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك ٥٢

يزيد بن هارون ٤١ ، ٤٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦

يزيد بن الهيثم ٤٤ ، ٦٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ١١٢

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم ٤١ ، ٩٦

يونس بن خبَّاب ١١٣

يونس بن عبيد ٤٨

فهرس ألفاظ الجرح والتعديل النادرة

سُئل عنه أحمد فحوَّل يده ٨٠
في لسانه لباس..... ٦٣
قَصَبَهُ..... ٥٨
كأنَّ أحاديثه الطِّوال أخذها من الصيادلة ١٠٥
كان سَلْمٌ العلوي يرى الهلال قبل الناس بيومين..... ٩٠
كان طُفَيْلياً ٥٥
ليس يَسْوى فَلْساً ١٠٤
نَفَقَ قابوس نَفَق ٨٣

ثَبَتُ المصَادر والمراجع

١ ـ **إكمال تهذيب الكمال** : للحافظ مُغْلَطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ) . نسخة في مكتبة الوالد ـ رحمه الله وغفر له ـ من عدة مجلدات برقم (١٠٤) ، مصورة عن الأصلين المحفوظين في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ، ومكتبة قليج علي باستانبول .

٢ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف و المختلف من الأسماء و الكنى والأنساب**: لأبي نصر علي بن هبة الله الشهير : بابن ماكولا (ت ٤٧٥ هـ) ، تحقيق : الشيخ عبد الرحمن المعلمي و آخرين، طبع : مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، ط : ١ ، ١٣٨١هـ .

٣ ـ **تاريخ أسماء الضعفاء والكذّابين** : للحافظ أبي حفص عمر بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق : د. عبدالرحيم القشقري ، ط:١ ، ١٤٠٩ هـ .

٤ ـ **تاريخ أسماء الثقات** : لأبي حفص عمر بن شاهين (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي ، الناشر: الدار السلفية ، الكويت ، ط:١ ، ١٤٠٤ هـ .

٥ ـ **تاريخ الإسلام و وفيات المشاهير و الأعلام** : للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري ، الناشر : دار الكتاب العربي، ط :١، ١٤٠٧هـ .

٦ ـ **تاريخ بغداد** : للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب (ت ٤٦٣هـ) ، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ، و المكتبة العربية ببغداد ، ط : ١ ، ١٣٤٩هـ .

٧ ـ **تاريخ جرجان** : لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧هـ) ، طبع : مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند ، ط : ١ ، ١٣٦٩هـ .

٨ ـ **تاريخ ابن أبي خَيْثَمة** : لأبي بكر أحمد بن زهير بن حرب ـ ابن أبي خيثمة ـ (ت ٢٧٩هـ) ، (السفر الثالث) منه ، و هو مصور عن الأصل المحفوظ في جامعة القرويين بفاس ، المغرب .

٩ ـ **تاريخ دمشق** : للحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) . نسخة مصورة عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق ، نشر : مكتبة الدار ، بالمدينة النبوية .

١٠ ـ **تاريخ أبي زرعة الدمشقي** : للحافظ أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري (ت٢٨١هـ)، تحقيق : شكر الله بن نعمة الله القوجاني .

١١ ـ **التاريخ الصغير** : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاي (ت ٢٥٦ هـ) تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر : دار الوعي بحلب ، و دار التراث بالقاهرة ، ط : ١ ، ١٣٩٧هـ .

١٢ ـ **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين** (ت ٢٣٣ هـ) ، تحقيق : د. أحمد نور سيف ، الناشر : مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى.

١٣ ـ **التاريخ الكبير** : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، طبع: جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند ، ط : ١ ، ١٣٦١هـ .

١٤ ـ **تذكرة الحفاظ** : للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق : الشيخ عبد الرحمن المعلمي ، طبع : مجلس دائرة المعارف

العثمانية بحيدر آباد ـ الهند ، ط : ٣، ١٣٧٥هـ .

١٥ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) ، تحقيق : د. إكرام الله إمداد الحق ، الناشر: دار البشائر، بيروت، ط:١، ١٤١٦هـ .

١٦ ـ **التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح** : لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت٤٧٤هـ) ، تحقيق د. أبو لبابة حسين ، الناشر : دار اللواء، الرياض، ط:١، ١٤٠٦هـ.

١٧ ـ **تقريب التهذيب** : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق : محمدعوامة، الناشر : دار الرشيد ـ حلب ، ط : ١ ، ١٤٠٦هـ .

١٨ ـ **التقييد لمعرفة رواة السنن و المسانيد** : للحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني الشهير : بابن نقطة (ت٦٢٩هـ) ، طبع : دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند، ط:١ ، ١٤٠٣هـ .

١٩ ـ **تهذيب التهذيب** : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، طبع : دائرة المعارف النظامية في حيدر آباد ـ الهند ، ط : ١ ، ١٣٢٥هـ .

٢٠ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** : للحافظ جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، طبع : مؤسسة الرسالة ، ط : ١، ١٤٠٠هـ .

٢١ ـ **الثقات** : للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) ، طبع : مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند ، ط : ١ ، ١٣٩٣هـ .

٢٢ ـ **الجامع** : للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق : أحمد شاكر و غيره ، طبع : مطبعة مصطفى البابي الحلبي و أولاده ـ القاهرة ، ط : ١ ، ١٣٥٦هـ .

٢٣ ـ **الجرح و التعديل** : للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، طبع: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ـ الهند ، ط : ١ ، ١٣٧١هـ.

٢٤ ـ **حلية الأولياء و طبقات الأصفياء** : للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) ، الناشر : دار الكتاب العربي ـ بيروت ، ط : ٢ ، ١٣٨٧هـ .

٢٥ ـ **الرواة من الإخوة والأخوات** : للإمامين: علي بن المديني (ت٢٣٤هـ) ، وأبي داود السجستاني (ت٢٧٥هـ) ، تحقيق : د. باسم فيصل الجوابرة ، الناشر: دار الراية ، الرياض ، ط:١ ، ١٤٠٨هـ .

٢٦ ـ **سنن أبي داود** : للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: عزت عبيد الدعاس ، الناشر : دار الحديث ـ حمص .

٢٧ ـ **السنن الصغرى (المجتبى)** : للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، الناشر : المكتبة التجارية الكبرى ـ بمصر ، ط : ١ ، ١٣٤٨هـ .

٢٨ ـ **سنن ابن ماجه** : للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المعروف : بابن ماجه (ت٢٧٥هـ)، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، طبع : دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي ، ١٣٧٢هـ .

٢٩ ـ **السنن الكبرى** : للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، طبع: مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدر آباد ـ الهند ، ط : ١ ، ١٣٤٤هـ .

٣٠ ـ **سؤالات ابن الجنيد** : أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي (ت ٢٦٠هـ تقريبا) لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣ هـ) ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: مكتبة الدار ـ بالمدينة النبوية ، ط : ١ ، ١٤٠٨هـ .

٣١ ـ **سؤالات حمزة بن يوسف السهمي** (ت ٤٢٧هـ) للدارقطني ، تحقيق : د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، الناشر : مكتبة المعارف ـ الرياض ، ط : ١ ، ١٤٠٤هـ .

٣٢ ـ **سؤالات أبي عبيد الآجري** : محمد بن علي بن عثمان ، لأبي داود السجستاني (الجزء الثالث منه): تحقيق محمد علي قاسم العمري ، الناشر : المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي في الجامعة الإسلامية ـ بالمدينة النبوية ، ط : ١ ، ١٤٠٣هـ .

٣٣ ـ **سير أعلام النبلاء** : للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و آخرين ، الناشر : مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، ط:١، ١٤٠١هـ .

٣٤ ـ **صحيح البخاري** : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ترقيم: محمد فؤاد عبدالباقي ، الناشر: المطبعة السلفية ، القاهرة ، ط:١، ١٤٠٠هـ.

٣٥ ـ **صحيح مسلم** : للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .

٣٦ ـ **صحيح ابن حبان** : للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، مع ترتيبه ((الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان)) لابن بلبان ، تحقيق : شعيب الأرناؤوط ، طبع: مؤسسة الرسالة ، ط: ١ ، ١٤٠٨هـ .

٣٧ ـ **الضعفاء** : للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (ت ٣٢٢ هـ) ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر : دار الكتب العلمية ، ط : ١ ، ١٤٠٤هـ .

٣٨ ـ **الضعفاء و المتروكين** : للحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر : دار الوعي ـ حلب ، ط : ١ ، ١٣٩٦هـ .

٣٩ ـ **الضعفاء والمتروكين** : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تحقيق: عبدالله القاضي ، الناشر : دار الباز ، مكة المكرمة ، ط:١ ، ١٤٠٦هـ .

٤٠ ـ **الطبقات الكبرى** : لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، الناشر : دار صادر ، و دار بيروت ـ بيروت ، ١٣٨٠هـ .

٤١ ـ **الطبقات الكبرى** : لابن سعد (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة و من بعدهم) ، تحقيق: د. زياد محمد منصور ، الناشر : المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي ـ بالجامعة الإسلامية ، ط : ١ ، ١٤٠٣هـ .

٤٢ ـ **العلل و معرفة الرجال** : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، رواية ابنه عبد الله ، تحقيق: وصي الله عباس ، الناشر : المكتب الإسلامي ـ بيروت ، ودار الخاني ـ الرياض، ط : ١ ، ١٤٠٨هـ .

٤٣ ـ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** : لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ) ، تحقيق: إرشاد الحق الأثري ، الناشر : إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد ، ط:١، ١٣٩٩هـ .

٤٤ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء** : لأبي الخير محمد بن محمد الجزري ، (ت٨٣٣هـ)، الناشر : مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٣٥١هـ.

٤٥ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال** : للحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، الناشر : دار الفكر ـ بيروت ، ط : ١ ، ١٤٠٤هـ .

٤٦ ـ **الكنى و الأسماء** : للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق : عبد الرحيم القشقري ، الناشر : المجلس العلمي ـ إحياء التراث الإسلامي ، ط: ١ ، ١٤٠٤هـ .

٤٧ ـ **لسان العرب** : لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور (ت ٧١١هـ) ، الناشر : دار صادر ، بدون تاريخ .

٤٨ ـ **لسان الميزان** : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) ، تحقيق: محمد عبدالرحمن المرعشلي وجماعة ، الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت، ط:١، ١٤١٦هـ .

٤٩ ـ **المجروحين** : للحافظ أبي حاتم محمد بن حبان (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، الناشر: دار الوعي ـ حلب ، ط : ١ ، ١٣٩٦هـ .

٥٠ ـ **المحدث الفاصل بين الراوي و الواعي** : للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق : د. محمد عجاج الخطيب ، الناشر : دار الفكر ـ بيروت ، ط : ١، ١٣٩١هـ.

٥١ ـ **المسند** : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٢١هـ) ، أعاد نشره : المكتب الإسلامي ، و دار صادر، ط : ١ ، ١٣٨٩هـ .

٥٢ ـ **معرفة الثقات** : للحافظ أحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١هـ) ، بترتيب الهيثمي، و السبكي ، تحقيق : عبد العليم البستوي ، الناشر : مكتبة الدار ـ المدينة النبوية، ط : ١ ، ١٤٠٥هـ .

٥٣ ـ **معرفة الرجال** : لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) ـ برواية أحمد بن محمد بن محرز ـ ، تحقيق: محمد كامل القصار ، الناشر : مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٠٥هـ.

٥٤ ـ **المعرفة و التاريخ** : ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري ، الناشر : مكتبة الدار ـ المدينة النبوية ، ط : ١ ، ١٤١٠هـ .

٥٥ ـ **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال** : رواية يزيد بن الهيثم الدقاق ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: مركز البحث العلمي ، في جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة ، بمكة المكرمة .

٥٦ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق** : للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب (ت٤٦٣هـ)، تحقيق : الشيخ عبدالرحمن المعلمي ، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، ط:١، ١٣٧٨هـ .

٥٧ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** : للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨ هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، طبع : دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي ، ط : ١ ، ١٣٨٢هـ .

٥٨ ـ **نزهة الألباب في الألقاب** : للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق : عبد العزيز السديري ، الناشر : مكتبة الرشد ـ الرياض ، ط : ١ ، ١٤٠٩هـ.

٥٩ ـ **النهاية في غريب الحديث و الأثر** : لمجد الدين المبارك ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) ، تحقيق: طاهر الزاوي ، و محمود الطناحي ، الناشر : دار الفكر ـ بيروت .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
ترجمة مختصرة للحافظ ابن شاهين	٧ ـ ١٣
دراسة الكتاب	١٤
أ ـ اسم الكتاب	١٤
ب ـ توثيق نسبته للمؤلف	١٤
ج ـ هل هذا الذي بين أيدينا أصل الكتاب أو نسخة مختصرة منه؟	١٦
د ـ أهمية الكتاب	١٧
هـ ـ منهج المؤلِّف فيه	٢٠
و ـ موارده	٢٢
وصف النسخة الخطية للكتاب ، والقسم المطبوع منه	٢٦
نماذج من النسخة الخطية	٣٢
النص المحقق	٣٩
١ ـ ذِكْرُ أبان بن أبي عياش والخلاف فيه	٣٩
٢ ـ ذِكْرُ أسد بن عمرو البجلي والخلاف فيه	٤١
٣ ـ جابر الجعفي والخلاف فيه	٤٢
٤ ـ ذِكْرُ جعفر بن سليمان الضُّبعي	٤٤

٥ ـ أبو الأشهب جعفر بن الحارث ٤٥
٦ ـ ذِكْرُ حماد بن نجيح والخلاف فيه ٤٦
٧ ـ ذِكْرُ الحجَّاج بن أرطاة والخلاف فيه ٤٧
٨ ـ ذِكْرُ الحكم بن ظُهير والخلاف فيه ٤٩
٩ ـ ذِكْرُ حميد بن زياد أبي صخر والخلاف فيه ٥٠
١٠ ـ ذِكْرُ خالد بن يزيد بن أبي مالك والخلاف فيه ٥١
١١ ـ ذِكْرُ الخليل بن مرة والخلاف فيه ٥٢
١٢ ـ ذِكْرُ الحارث الأعور والاختلاف فيه ٥٣
١٣ ـ زكريا بن منظور والخلاف فيه ٥٥
١٤ ـ ذِكْرُ زائدة بن أبي الرُّقاد والخلاف فيه ٥٦
١٥ ـ ذِكْرُ داود بن فَراهيج والخلاف فيه ٥٧
١٦ ـ ذِكْرُ عمرو بن شعيب والخلاف فيه ٥٨
١٧ ـ ذِكْرُ عمر بن أبي سلمة والخلاف فيه ٦٠
١٨ ـ ذِكْرُ عبد الله بن لهيعة والخلاف فيه ٦١
١٩ ـ ذِكْرُ عبد الله بن سلمة الأفطس والخلاف فيه ٦٢
٢٠ ـ ذِكْرُ عبد الله بن عمر العمري والخلاف فيه ٦٤
٢١ ـ ذِكْرُ عبد الله بن زيد بن أسلم والخلاف فيه ٦٥
٢٢ ـ ذِكْرُ عمر بن قيس المكي والخلاف فيه ٦٦
٢٣ ـ ذِكْرُ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار والخلاف فيه ٦٧
٢٤ ـ ذِكْرُ عبد الرحمن بن إبراهيم القاص والخلاف فيه ٦٨

٢٥ ـ ذِكْرُ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان والخلاف فيه ٦٨
٢٦ ـ ذِكْرُ عبد الرحمن بن إسحاق المدينى والخلاف فيه ٦٩
٢٧ ـ ذِكْرُ عثمان بن عمير أبي اليقظان ٧٠
٢٨ ـ ذِكْرُ عقبة الأصم والخلاف فيه ٧١
٢٩ ـ ذِكْرُ عطَّاف بن أبي خالد والخلاف فيه ٧٢
٣٠ ـ ذِكْرُ عيينة بن عبد الرحمن والخلاف فيه ٧٣
٣١ ـ ذِكْرُ العوَّام بن حمزة والخلاف فيه ٧٤
٣٢ ـ ذِكْرُ فائد أبي الورقاء ٧٥
٣٣ ـ ذِكْرُ الفضل بن العلاء والخلاف فيه ٧٦
٣٤ ـ ذِكْرُ الفضيل بن مرزوق والخلاف فيه ٧٧
٣٥ ـ ذِكْرُ فُليح بن سليمان والخلاف فيه ٧٩
٣٦ ـ ذِكْرُ فرقد السبخي والخلاف فيه ٨٠
٣٧ ـ ذِكْرُ قيس بن الربيع ٨١
٣٨ ـ ذِكْرُ قابوس بن أبي ظبيان ٨٣
٣٩ ، ٤٠ ـ ذِكْرُ سهيل بن أبي صالح والعلاء والخلاف فيهما ٨٤
٤١ ـ ذِكْرُ سعد بن سعيد والخلاف فيه ٨٦
٤٢ ـ ذِكْرُ سعيد بن بشيروالخلاف فيه ٨٧
٤٣ ـ ذِكْرُ سليمان بن داود الشامي والخلاف فيه ٨٨
٤٤ ـ ذِكْرُ سالم بن نوح العطار والخلاف فيه ٨٩
٤٥ ـ ذِكْرُ سَلْم العلوي والخلاف فيه ٩٠

٤٦ ـ ذِكْرُ شريك بن عبد الله النخعي ٩١
٤٧ ـ ذِكْرُ مَسلمة بن علقمة والخلاف فيه ٩٢
٤٨ ـ ذِكْرُ المجالد بن سعيد والخلاف فيه ٩٢
٤٩ ـ ذِكْرُ ليث بن أبي سليم والخلاف فيه ٩٣
٥٠ ـ ذِكْرُ المغيرة بن زياد الموصلي والخلاف فيه ٩٤
٥١ ـ ذِكْرُ أبي حنيفة النعمان بن ثابت والخلاف فيه ٩٥
٥٢ ـ ذِكْرُ النعمان بن راشد ٩٧
٥٣ ـ نصر بن باب والخلاف فيه ٩٨
٥٤ ـ ذِكْرُ النهاس بن قهم والاختلاف فيه ٩٨
٥٥ ـ ذِكْرُ نهشل الضبي والاختلاف فيه ٩٩
٥٦ ـ ذِكْرُ صالح مولى التَّوْأمة والخلاف فيه ١٠٠
٥٧ ـ ذِكْرُ أبي عامر الخزَّاز واسمه صالح بن رستم ١٠٢
٥٨ ـ ذِكْرُ صالح المرِّي والخلاف فيه ١٠٢
٥٩ ـ ذِكْرُ من اسمه ناصح ويُعرف بالمحلِّمي والخلاف فيه ١٠٣
٦٠ ـ ذِكْرُ علي بن عاصم والخلاف فيه ١٠٥
٦١ ـ ذِكْرُ الهُذيل بن بلال والخلاف فيه ١٠٦
٦٢ ـ ذِكْرُ صدقة بن عبد الله السمين الدمشقي والخلاف فيه ١٠٧
٦٣ ـ ذِكْرُ أبي فروة يزيد بن سنان الرُّهاوي والخلاف فيه ١٠٩
٦٤ ـ ذِكْرُ وِقاء بن إياس والخلاف فيه ١٠٩
٦٥ ـ ذِكْرُ أبي بحر البكراوي والخلاف فيه ١١٠

٦٦ - ذِكْرُ أبي قتادة الحرَّاني والخلاف فيه ١١١
٦٧ - ذِكْرُ يحيى بن الحارث الجابر والخلاف فيه ١١١
٦٨- ذِكْرُ يحيى بن أيوب البَجَلي والخلاف فيه ١١٢
٦٩ - ذِكْرُ يونس بن خبَّاب والخلاف فيه ١١٣
الفهارس ١١٥